

أنساب العرب
٢
نسب قريش
الجزء الثاني
قريش البطاح وقريش الظواهر
وما تفرق من قريش في القبائل
تأليف
أحمد الجدع

نسب قريش

الجزء الثاني

قريش البطاح وقريش الظواهر
وما تفرق من قريش في القبائل

تـــأليف

أحمد الجدع



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(١٩٩٩/١٢/٢٣١١)

رقم التصنيف : ٩٢٩,٣٥٦
المؤلف ومن هو في حكمه : أحمد الجدع
عنوان الكتاب : نسب قريش ج٢
الموضوع الرئيسي : ١- أنساب العرب .
٢-

بيانات النشر : عمّان : دار الضياء للنشر والتوزيع
تم اعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

رقم الإجازة المتسلسل ١٩٩٩/١٢/١٦٦٣

إهداء

إلى شرف قريش الأبــــدي

إلى شرف العرب أجمعين

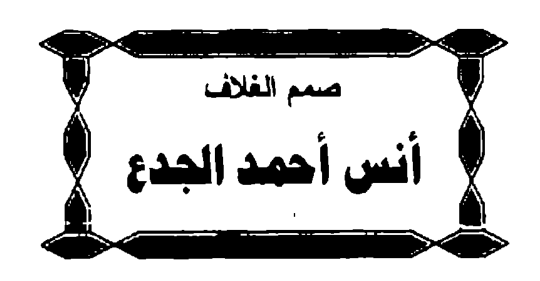
إلى شرف البشرية قاطبـة

محمد بن عبد الله ... النبي الرسول ... الهاشمي القرشي



الطبعة الأولى

١٤٢٠-٢٠٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد

تحدثنا في الجزء الأول من هذا الكتاب على عشر من قبائل قريش كانت قد اقتسمت السيادة والشرف فيها ، وتحدثنا عن مكارم قريش التي تشبه إلى حد كبير الأعمال (الوزارية) في عصرنا الحاضر ، وبينا مكانة كل قبيلة من هذه المكارم ، ثم ترجمنا للصحابة ، كُلٌّ مع قبيلته ، وذلك حسب ما رسمنا من منهج لهذا الكتاب.

وفي هذا الجزء الثاني من الكتاب تحدثنا عن قريش باعتبار المنازل التي نزلتها ، فقد سكن قسم من هذه القبائل حول الكعبة المشرفة في مسيل الوادي الذي يمر بين جبليها وهو ما يعرف بالبطحاء ، وبينا أن القبائل التي سكنت بطحاء مكة كان يقال لها قريش البطاح ، وسكن قسم آخر من قريش على ظهور الجبال التي تطل على مكة فقيل لهم قريش الظواهر ، وسكن قسم ثالث خارج مكة وخالطوا قبائل العرب وتحالفوا معها .

وتحدثنا عن كل قبيلة من هذه القبائل منسوبة إلى سكناها ، وترجمنا للصحابة من كل قبيلة حسب مكانتهم منها .

وكنا قد رسمنا لهذا الكتاب منهجاً يجعل النساء من الصحابيات مع قبائلهم بعد الرجال ثم رأينا أن نفرد للصحابيات القرشيات جزءاً منفرداً نتبع فيه ما اتبعناه في الجزأين الأولين من نسبة كل صحابية إلى قبيلتها وترجمتها تحت راية هذه القبيلة .

وقد انطلقنا في هذا النهج من إدراكنا لأهمية الصحابيات في بناء الدولة الإسلامية

الأولى ، فقد كان لهن أثر في هذا البناء مما يجعلنا نفرد لهن جزءاً خاصاً حتى تزداد القبائل التي ساهمت في إعلاء كلمة الله شرفاً على شرف ومجداً إلى مجد .

أسأل الله أن يتم علينا نعمته ويهبنا الصحة والعافية والقدرة على إتمام عملنا على أحسن وجه .. وبما يرضي الله .

المؤلف

أحمد الجدع

مساء الأحد ١٥ جمادى الآخر ١٤٢٠هـ

الموافق ٢٦ / أيلول ١٩٩٩م .

أقسام قريش

انقسمت قريش باعتبار السكن والمنازل إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : قريش البطاح ، وهم الذين سكنوا بطحاء مكة .

وبطحاء مكة مسيل واديها وحيث يتسع هذا الوادي .

ومن المعروف أن مكة المكرمة تقع بين جبلين يقال لهما الأخشبان ، وما بين الجبلين واد عظيم متسع فيه الكعبة المشرفة ، وحولها بنى بنو فهر منازلهم .

فقريش البطاح هم الذين ينزلون بطحاء مكة وما بين جبليها .

ويقال لجبلي مكة : الأخشبان .

والأخشب من الجبال ما كان خشناً غليظاً صعب المرتقى ، وكذلك هي جبال مكة.

والأخشبان كلمة أصبحت علماً على جبلي مكة .

وفي الحديث الشريف أن جبريل عليه السلام قال لرسول الله ﷺ عندما كفرت قريش ولجّت في كفرها : "يا محمد ؛ إن شئت جمعت عليهم الأخشبين" أي أطبقتهما عليهم حتى يموتوا .

فقال له رسول الله ﷺ : " دعني أُنذر قومي "

فاستأنى بهم رسول الله ﷺ أملاً أن يسلموا ، وقد أسلموا بعدُ .

قال في لسان العرب : الأخشبان هما الجبلان المطيفان بمكة وهما : أبو قبيس والأحمر ، ثم عرّف الأحمر فقال : وهو جبل مشرفٌ وَجْهُهُ على قُعيقعان .

وقعيقعان من جبال مكة ، سمي بذلك لأن أهل مكة كانوا يختزنون أسلحتهم فيه، فإذا جمعوها فيه أو أخذوها منه سُمع صوتها يقعقع .. والقعقعة صوت السلاح .

ويذكرون أن قريش البطاح هم [1] : بنو حسل بن عامر ، بنو عدي بن كعب ، بنو تيم بن مرة ، بنو سهم بن هصيص ، بنو جمح بن هصيص ، بنو مخزوم بن يقظه، بنو زهرة بن كلاب ، بنو عبد الدار بن قصي ، بنو عبد بن قصي ، بنو أسد بن عبد العزى ، بنو المطلب بن عبد مناف ، بنو هاشم بن عبد مناف ، بنو نوفل بن عبد مناف ، بنو حبيب بن عبد شمس ، بنو عبد أمية بن عبد شمس ، بنو نوفل بن عبد شمس ، بنو ربيعة بن عبد شمس ، بنو أمية الأكبر بن عبد شمس ، بنو أمية الأصغر بن عبد شمس ، بنو عبد العزى بن عبد شمس ، بنو هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر ، بنو هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر .

القسم الثاني : قريش الظواهر .

وظواهر الأرض ما ارتفع منها ، وما أشرف على واديها .

وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة .

قال ابن الأعرابي : قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة .

إذاً ، فقد سكن قسم من بني فهر "قريش" بطحاء مكة ، وسكن قسم آخر منهم ظهور جبالها .

وعدّوا من سكن بطحاء مكة أعلى شرفاً ممن سكن ظواهرها ، وكان رسول الله ﷺ أبطحي ، وكفى شرفاً لأهل البطحاء أن يكون رسول الله ﷺ منهم .

قال محمد بن ذؤيب العماني [2]:

نَـمَـتْـهُ العرانيـنُ من هاشمٍ ... إلى النّسَبِ الأوْضَحِ الأصْرَحِ

إلى نَبْعةٍ فرعُها في السـمـاء ... ومَـغْـرِسُـهـا سُرَّةُ الأبْـطُـحِ

---

(١) المفصّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج٤ ، ص ٢٦ ، ٢٧ ، وأنساب الأشراف ، ج١ ، ص٤٠

(٢) مختار الأغاني ، ج١٠ ، ص ٣٣٥

وقال آخر :

فلو شَهِدَتني من قُريشٍ عصابـــةٌ   قريشُ البطاح لا قُريش الظَّواهرِ

ومن الواضح في معنى هذه الأشعار أن قريش البطاح أعلى شرفاً من سائر قريش.

ويذكرون أن قريش الظواهر هم [(١)] : بنو معيص بن عامر بن لؤي ، بنو تيم الأدرم بن غالب بن فهر ، بنو الحارث بن فهر ، بنو محارب بن فهر .

ويذكر ابن سعد في كتاب الطبقات [(٢)] أن رهط أبي عبيدة بن الجراح وهم من بني الحارث بن فهر تركوا ظواهر مكة ونزلوا بطاحها ، فهم مع قريش البطاح .

القسم الثالث : ما تفرّق من قريش في القبائل ، وهم الذين خرجوا من مكة فلم يسكنوا بطحاءها ولا ظواهرها، بل ساحوا في البلاد واختلطوا بالقبائل، ودخلوا في أحلاف معها .

وهم من أبناء لؤي بن غالب بن فهر .

فقد أنجب لؤي بن غالب كعباً وعامر ، أما كعب فقد كان أبناؤه جميعاً من قريش البطاح ، وأما عامر فقد أنجب بولدين : حسل ومعيص ؛ أما أبناء حسل فقد كانوا من قريش البطاح ، وأما أبناء معيص فقد كانوا من قريش الظواهر .

وسائر أبناء لؤي خرجوا من مكة واختلطوا في قبائل العرب وهم :

سامة ، وخزيمة ، والحارث ، وسعد ، وعوف ، وسوف يأتي خبرهم ونسبهم في مكانه من هذا الكتاب .

❁ ❁ ❁

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج٤ ، ص ٢٧

(٢) الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ، ج١ ، ص ٧١ .

وهناك قوم زعموا أنهم من قريش يقال لهم : الـخُلُج ، كان هؤلاء القوم في عدوان، ثم انتقلوا عنه إلى بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، ويبدو أنهم دُعوا بالخُلج لأنهم انتقلوا بنسبهم إلى غيرهم أكثر من مرة ، ويقال : رجل مختلج إذا نوزع في نسبه [١] ويروى أن هؤلاء القوم جاءوا عمر بن الخطاب في ولايته فأبى أن يلحقهم بقريش وألحقهم بالحارث بن مالك بن النضر بن كنانة ، وبهذا النسب لا يعدون في قريش ، وهم يزعمون أنهم أبناء قيس بن الحارث بن فهر ، فلما ولي عثمان ابن عفان ﷺ اعترف لهم بهذا النسب وألحقهم بقريش .

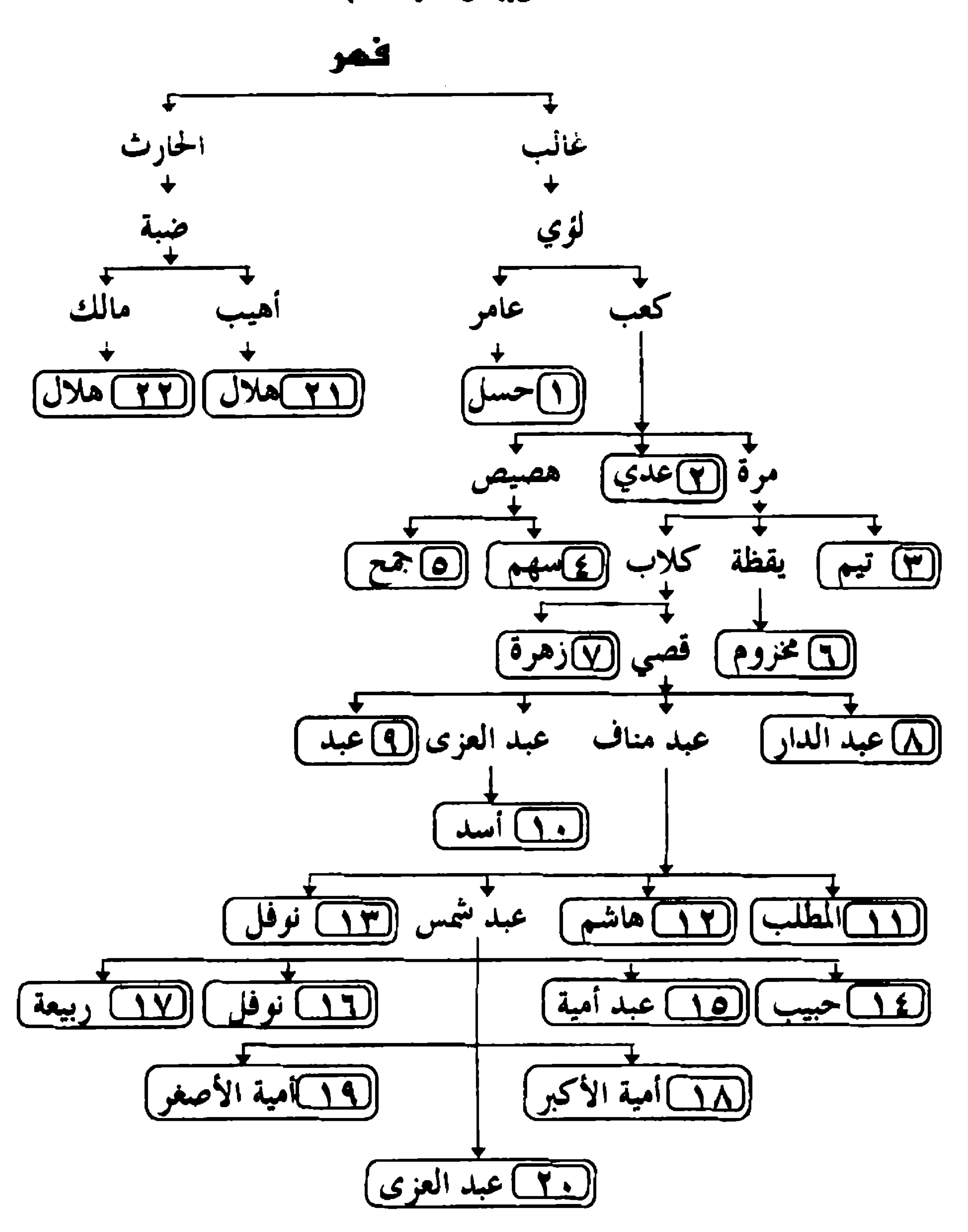
ومن أشهر رجالهم إبراهيم بن هرمة ، وهو شاعر فصيح يعده النحاة آخر من يجوز الاستشهاد بشعره في مسائل النحو ، وهو إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذيل بن ربيع بن عامر بن صبيح بن عدي بن قيس بن الحارث بن فهر[٢].

---

(١) انظر لسان العرب مادة خلج

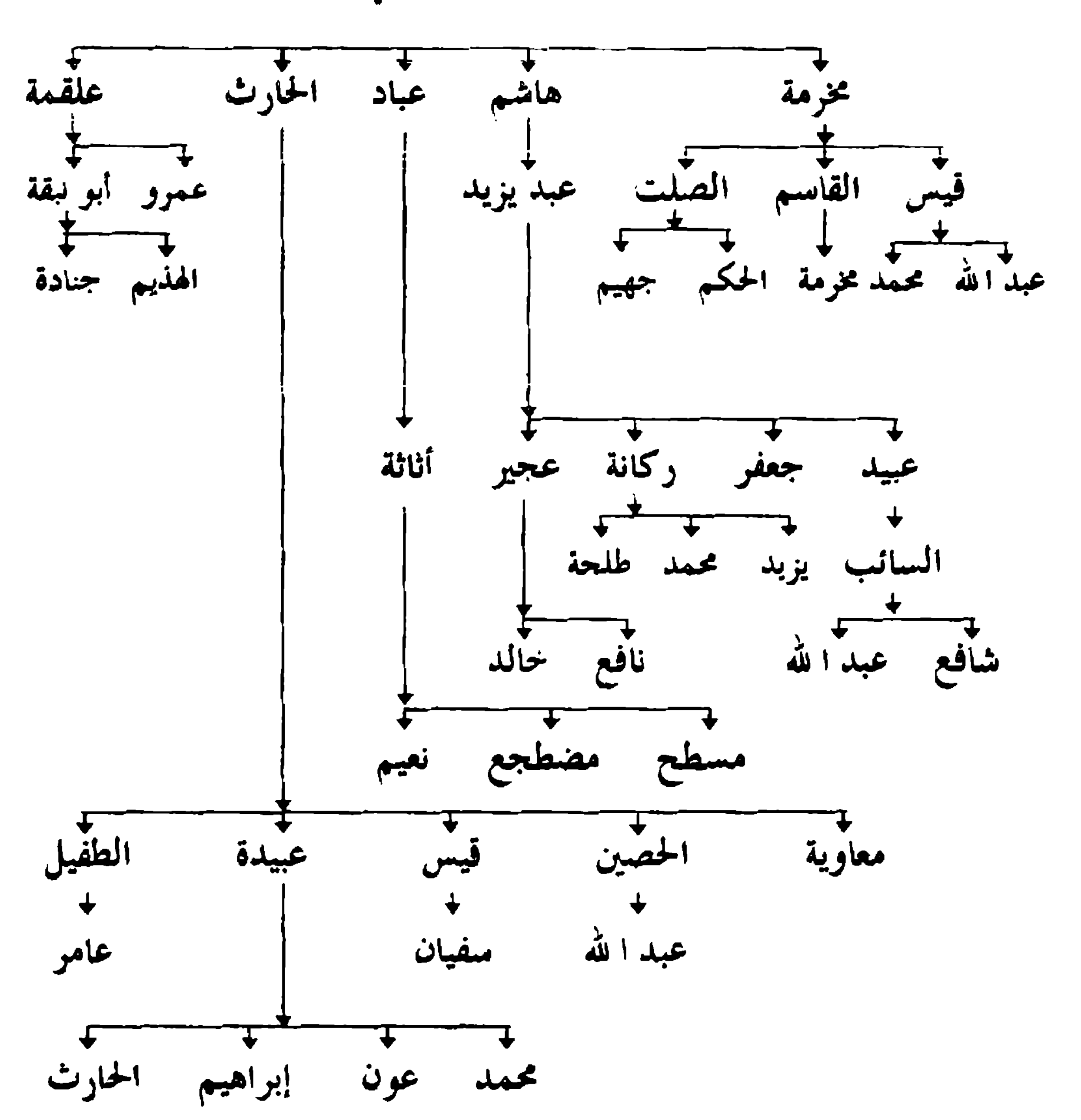
(٢) انظر ترجمته في كتاب الأغاني للأصفهاني .

قريش البطاح



فهر
غالب
الحارث
لؤي
ضبة
كعب
عامر
أهيب
مالك
١ حسل
٢١ هلال
٢٢ هلال
مرة
٢ عدي
هصيص
٣ تيم
يقظة
كلاب
٤ سهم
٥ جمح
٦ مخزوم
قصي
٧ زهرة
٨ عبد الدار
عبد مناف
عبد العزى
٩ عبد
١٠ أسد
١١ المطلب
١٢ هاشم
عبد شمس
١٣ نوفل
١٤ حبيب
١٥ عبد أمية
١٦ نوفل
١٧ ربيعة
١٨ أمية الأكبر
١٩ أمية الأصغر
٢٠ عبد العزى

بنو المطّلب


المطلب
مخرمة
هاشم
عباد
الحارث
علقمة
قيس
القاسم
الصلت
عبد يزيد
عمرو
أبو نبقة
عبد الله
محمد
مخرمة
الحكم
جهيم
الهذيم
جنادة
عبيد
جعفر
ركانة
عجير
أثاثة
السائب
يزيد
محمد
طلحة
شافع
عبد الله
نافع
خالد
مسطح
مضطجع
نعيم
معاوية
الحصين
قيس
عبيدة
الطفيل
عبد الله
سفيان
عامر
محمد
عون
إبراهيم
الحارث

بنو المُطَّلب

نسبهم القرشي

المطّلب الذي يُنسب إليه بنو المطلب هو : المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

فبين المطلب وقصي أبٌ واحد ، فقصي هو الجد الأول للمطلب ، وبين المطلب وفهر الذي هو قريش سبعة آباء .

وكان بنو المطلب بن عبد مناف مع بني هاشم بن عبد مناف يداً واحدة على جميع الناس .

وجعل رسول ا لله ﷺ سهم ذوي القربى في بني هاشم وبني المطلب ، فلما راجعه عدد من سادة قريش في ذلك قال : " إنا وبنو المطلب كذا (وشبّك بين أصابع يديه) وكنّا في الشّعب معاً " [1]

وقال القلقشندي في صبح الأعشى [2] : كان المطلب متآلفاً مع أخيه هاشم بن عبد مناف ، فجرى بنوهما على ذلك حتى قال النبي ﷺ : " لم يفترق هاشم والمطلب في جاهلية ولا إسلام " .

---

[1] انساب الأشراف ، ج٩ ، ص٣٨٧ .

[2] الجزء الأول ، ص٤١٢ .

رجال بني المطلب في الجاهلية

عمرو بن علقمة

عمرو بن علقمة بن المطلب .

وفيه كانت القَسامة .

كان خِداش بن عبد الله العامري (عامر بن لؤي) قد خرج إلى الشام في تجارة في ركب قريش ، فاستأجر عمرو بن علقمة ، فلما كان ببعض الطريق أعار عمرو قوماً فضل حبل ، فلما علم خداش بذلك غضب ، وتناول عصاً فضربه بها ، فمرض ، ثم ما لبث أن مات بسبب هذه الضربة .

وعندما عادت القافلة طالب بنو عبد مناف خداشاً بدية عمرو بن علقمة ، فأبى عليهم ذلك ، فكادت أن تنشب حرب بين بني عبد مناف وبني عامر بن لؤي ، وقال أبو طالب بن عبد المطلب في ذلك :

أفي فضل حبلٍ – لا أباك – ضربته بمنسأة ، قد جاء حَبْلٌ بأحبُلِ !

ثم إنهم اصطلحوا على أن يقسم بنو عامر خمسين يميناً عند الحطيم أنهم لم يقتلوا عمرو بن علقمة ، ففعلوا .

وكان هذا الحكم جديداً في حياة قريش ، فسمّوه القَسامة .

والقسامة أن يُقسم خمسون رجلاً من أولياء القتيل على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلاً بين قوم ولم يُعرف قاتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يميناً بحيث لا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد ، أو يقسم المتهمون على نفي القتل عنهم .

فإن حلف المدّعون استحقوا الدّية ، وإن حلف المُتّهمون لم تلزمهم الدّية .

ولما جاء الإسلام أقرّ القسامة .

رجال بني المطلب في الإسلام

قيس بن مخرمة

قيس بن مخرمة بن المطلب .

أبو محمد ، وقيل أبو السائب .

وُلد هو ورسول الله ﷺ في عام واحد ، والمعروف أن رسول الله ﷺ وُلد في عام الفيل .

قال قيس : أنا ورسول الله ﷺ لِدان .

يُرجّح أنه أسلم عام الفتح ، فهو من المؤلّفة قلوبهم ، وقد حسُن إسلامه وروى الحديث عن رسول الله ﷺ .

وفي نسب قريش للمصعب الزبيري قال : أطعم رسول الله ﷺ قيس بن مخرمة بخيبر خمسين وسقاً ، وهذا يدل على أن إسلامه قبل الفتح .

ولقيس ثلاثة من الولد : عبد الله ومحمد وعبد الملك .

عبد الله بن قيس

عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب .

من صغار الصحابة ، رأى رسول الله ﷺ وهو صغير .

عمل لعبد الملك بن مروان على العراق ، وولي قضاء المدينة في أول إمرة الحجاج بن يوسف .

محمد بن قيس

محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب .

وُلد على عهد الرسول ﷺ ، فهو من صغار الصحابة .

الصلت بن مخرمة

الصلت بن مخرمة بن المطلب .

أطعمه رسول الله ﷺ مع ابنيه مئة وسق من تمر خيبر ، للصلت منها أربعون وسقاً .

ويبدو أن الصلت أسلم قبل خيبر بقليل ، ويبدو أنه أسلم مع أولاده أو مع ولدين منهم على الأقل ، وقد يكون هذان الولدان هما جهيم وكهيم .

جُهيم بن الصلت

جُهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب .

خرج مع قريش إلى بدر ، وعندما كانوا في الجحفة رأى رؤيا .

قال جهيم : إني رأيت فيما يرى النائم ، وإني لبين النائم واليقظان ، إذ نظرت إلى رجل قد أقبل على فرس حتى وقف ، ومعه بعير له ، ثم قال : قُتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو الحكم بن هشام وأمية بن خلف وفلانٌ وفلان ، فعدّد رجالاً ممن قُتل يوم بدر من أشراف قريش ، ثم رأيته ضرب لِبّة بعيره ، ثم أرسله في العسكر ، فما بقي خِباء من أخبية العسكر إلا أصابه نضحٌ من دمه .

فبلغت هذه الرؤيا أبا جهل فقال : وهذا أيضاً نبي آخر من بني المطلب ، سيعلم غداً من المقتول إن نحن التقينا [1] .

---

[1] السيرة النبوية لابن هشام ، ج٢ ، ص١٩٦ ، وأنساب الأشراف للبلاذُري ، ج٩ ، ص٣٩٤ .

تعلّم جهيم الكتابة في الجاهلية ، فجاء الإسلام وهو يكتب ، وقد كتب لرسول الله ﷺ .

أسلم عام خيبر ، فأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً .

ولما انتهى رسول الله ﷺ إلى تبوك أتاه يوحنا بن رؤبة فصالحه ، وكتب له رسول الله ﷺ كتاباً في آخره : كتب جهيم بن الصلت .

وكان جهيم ممن يكتب أموال الصدقات .

الحكم بن الصلت

الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف .

شهد خيبر وكان من رجال قريش المعدودين ، نزل مصر ، واستخلفه محمد بن حذيفه على مصر عندما خرج منها إلى العريش في أحداث الفتنة في عهد عثمان بن عفان ﷺ .

القاسم بن مخرمة

القاسم بن مخرمة بن المطلب .

مخرمة بن القاسم

مخرمة بن القاسم بن مخرمة بن المطلب .

صحابي حضر خيبر وأطعمه رسول الله ﷺ أربعين وسقاً .

وليس لمخرمة بن القاسم عَقِب .

عُبيدة بن الحارث

عُبيدة بن الحارث بن المطلب .

كان عُبيدة أسنّ من رسول الله ﷺ بعشر سنين .

أسلم مبكراً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم .

كان يُكنّى بأبي الحارث ، وقيل بأبي أمية .

هاجر إلى المدينة مع أخويه الطُفيل والحُصين .

آخى رسول الله ﷺ بين عُبيدة وبلال بن رباح في مكة ، وآخى بينه وبين عُمير بن الحمام الأنصاري بالمدينة .

كان أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة ثم لعُبيدة ، وبعضهم يقول إن أول لواء عقده رسول الله ﷺ لعُبيدة .

حضر بدراً ، وبارز شيبة بن ربيعة فقتله ، وجُرح عُبيدة ، فحُمل إلى رسول الله ﷺ فوضعه رسول الله على فخذه ، فقال له عُبيدة : يا رسول الله ، ليت أبا طالب حيّ حتى يرى مصداق قوله :

كذبتم وبيت الله نُبزي محمداً ولما نُطاعن دونه ونقاتل

ونُسلمه حتى نُصرّع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل

وحُمل عبيدة جريحاً ، وعاد به المسلمون باتجاه المدينة ، وفي مكان يُقال له الصفراء مات ، وبها دُفن ، فقيل للنبي ﷺ : إنا وجدنا في قبر عُبيدة ريح المسك ، فقال : وما يُنكر ذلك لأبي معاوية ؟

وكانت عنده زينب بنت خُزيمة من بني هلال ، وهي أم المساكين ، فخلف عليها بعد موته رسول الله ﷺ ، فأصبحت من أمهات المؤمنين .

توفي عُبيدة وله ثلاث وستون سنة .

الحارث بن عُبيدة

الحارث بن عُبيدة بن الحارث بن المطلب .

وُلد على عهد النبي ﷺ ومات في حياة النبي صغيراً .

إبراهيم بن عُبيدة

إبراهيم بن عُبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف .

أبوه عُبيدة بن الحارث الصحابي المشهور شهيد معركة بدر ، وإبراهيم من صغار الصحابة .

عون بن عُبيدة

عون بن عبيدة بن الحارث بن المطلب .

وُلد على عهد النبي ﷺ ، ومات صغيراً .

محمد بن عُبيدة

محمد بن عبيدة بن الحارث بن المطلب .

الطفيل بن الحارث

الطُفيل بن الحارث بن المطلب .

أسلم مبكراً ، وهاجر مع أخويه عبيدة والحصين .

حضر بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سفيان بن قيس بن الحارث الأنصاري .

توفي سنة ٣٢هـ وهو ابن سبعين سنة ، وذلك في خلافة عثمان بن عفان ﷺ .

عامر بن الطُفيل

عامر بن الطُّفيل بن الحارث بن المطلب .

وُلد في عهد النبي ﷺ ، فهو من صغار الصحابة .

لم أجد له ذكراً فيما بين يدي من المراجع ، وربما يكون قد مات صغيراً .

الحُصين بن الحارث

الحُصين بن الحارث بن المطلب .

قديم الإسلام ، هاجر مع أخويه عبيدة والطُفيل إلى المدينة .

حضر بدراً وما بعدها مع رسول ا لله ﷺ .

آخى رسول ا لله ﷺ بينه وبين رافع بن عنجدة .

توفي في خلافة عثمان بن عفان ﷺ سنة ٣٢هـ بعد أخيه الطُفيل بأشهر .

عبد ا لله بن الحُصين

عبد ا لله بن الحُصين بن الحارث بن المطلب .

كان شاعراً .

أمه أم عبد ا لله بنت عدي بن خويلد ، فجده عدي بن خويلد أخو السيدة خديجة أم المؤمنين .

معاوية بن الحارث

معاوية بن الحارث بن المطلب .

كان معاوية بن الحارث يتقلّد السيف ويقول للنبي ﷺ : صلِّ ، فوا لله لا يتعرّض لك أحد إلا ضربت عُنقة .

رثاه أبو طالب بن عبد المطلب عندما مات ، فقال :

فأبكي معاويَ لا معاويَ مثله   نعم الفتى في العُرف لا في المنكر

سفيان بن قيس

سفيان بن قيس بن الحارث بن المطلب .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن عبد المطلب .

مِسْطح بن أُثاثة

مِسْطح (عوف) بن أُثاثة بن عباد بن المطلب .

أسلم مبكراً ، وهاجر إلى المدينة المنورة بصحبة عُبيدة والطفيل والحُصين أبناء الحارث بن المطلب .

مسطح لقب له واسمه عوف .

أمه أم مسطح بنت أبي رهم أنيس بن المطلب بن عبد مناف المطلبية ، أمها ريطة بنت صخر أخت سلمى أم الخير بنت صخر والدة أبي بكر الصديق ، فريطة بنت صخر خالة أبي بكر ، وبهذا تكون أم مسطح ابنة خالة أبي بكر .

وبسبب هذا النسب وهذه القربى كان أبو بكر يَبَرّ أم مسطح وولدها مسطحاً، فكان يُجري عليهما جراية تنفعهما إذ لم يكونا ذوي غنىً .

وعندما تقوّل الناس على السيدة عائشة أم المؤمنين فيما عرف بحادث الإفك كان مسطح ممن خاض في ذلك ، فحلف أبو بكر أن لا يصله بعد ذلك بصلة ، فأنزل الله تعالى : " ولا يأتلِ أولوا الفضل منكم والسعة أن يُؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبّون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم " الآية ٢٢ من سورة النور .

فعاد أبو بكر إلى صلة مسطح وبرّه .

حضر مسطح بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وأطعمه رسول الله ﷺ خمسين وسقاً من تمر خيبر .

توفي مسطح سنة ٣٤هـ في خلافة عثمان ﷺ وله من العمر ستّ وخمسون سنة .

مضطجع بن أُثاثة

مضطجع بن أُثاثة بن عبّاد بن المطلب .

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ .

نُعيم بن أُثاثة

نُعيم بن أُثاثة بن عبّاد بن المطلب .

أقطع له النبي ﷺ من تمر خيبر ، وهذا يعني أنه أسلم قبل الفتح .

عبد يزيد بن هاشم

عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

اختلف العلماء في إسلامه ، فمنهم من قال إنه صحابي ومنهم من نفى ذلك .

فإذا كان عبد يزيد مسلماً فإنه يكمل حلقة من أربعة في نسق واحد كلهم صحابة : شافع بن السائب بن عُبيد بن عبد يزيد ؛ فشافع صحابي ، والسائب صحابي ، وعُبيد صحابي ، وعبد يزيد صحابي .

وكنا قد ذكرنا أن آل أبي بكر الصديق قد اختصوا بهذا الشرف ، فأربعة منهم في نسق واحد صحابة : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة .

ولأن عبد يزيد مختلف في إسلامه ، فإن آل أبي بكـر يبقـون علـى هـذا الشـرف وحدهم ، وإلا فقد أشركهم فيه آل عبد يزيد هذا

وكان يقال لعبد يزيد بن هاشم المحض لا قـذىً فيـه ، لأن أبويـه هاشميـان ، فأمـه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف .

عُبيد بن عبد يزيد

عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

يبدو أنه أسلم مع أبيه عبد يزيد .

جعفر بن عبد يزيد

جعفر بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

أخوه رُكانة بن عبد يزيد الصحابي المعروف ، وهو عـم السـائب بـن يزيـد جـد الإمام الشافعي .

ويبدو أن جعفر أسلم مع أبيه عبد يزيد .

رُكانة بن عبد يزيد

رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

كان رجلاً جلداً قوياً مصارعاً ، وكان من أشد قريش ، فلا يسـتطيع أن يصرعـه أحد .

رُوي أن رسول ا لله ﷺ دعاه إلى الإسـلام ، فقـال : وا لله لا أسـلم حتـى تدعـو هذه الشجرة .

فقال رسول ا لله ﷺ للشجرة : أقبلي بإذن ا لله .

فأقبلت الشجرة مسرعة إلى رسول الله ﷺ .

قال رُكانة : ما رأيت كاليوم سحراً ، فمُرها فلترجع .

فقال رسول الله ﷺ : ارجعي بإذن الله ، فرجعت الشجرة مكانها .

فقال رسول الله ﷺ لرُكانة : ويحك أسلم .

قال رُكانة : إن صَرَعتني أسلمت .

فصارعه رسول الله ﷺ فصَرَعَه ، فقال رُكانة : عُد يا محمد ، فصارعه رسول الله فصرعه للمرة الثانية ، فدعاه ركانة إلى الثالثة ، فصارعه رسول الله فصرعه . فانقلب رُكانة مسرعاً إلى مكة يقول لهم بأعلى صوته : يا معشر قريش ساحروا بصاحبكم من شئتم !

بهذا الاتهام أراد رُكانة أن يدفع عن نفسه الهزيمة ، هزيمة مادية وأخرى معنوية ، فأعلن اتهامه لرسول الله ﷺ بالسحر .

أسلم رُكانة عام الفتح ، وقال لرسول الله ﷺ : والله لقد علمت إذ صرعتني أنك أُعنت علي من السماء .

قدِم المدينة وسكنها ومات بها أول أيام معاوية .

طلحة بن رُكانة

طلحة بن رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

يبدو أنه كان من صغار الصحابة ، أسلم مع أبيه رُكانة .

يزيد بن رُكانة

يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

أبوه رُكانة الذي صارع النبي ﷺ ، فصرعه الرسول على الرغم من شهرة رُكانة بالمصارعة . ويبدو أن يزيد أسلم مع أبيه عام الفتح .

وعنه رُوي الحديث . أن النبي ﷺ كان إذا صلّى على الميت كبّر ثم قال : "اللهم عبدك وابن عبدك احتاج إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه ، إن كان مُحسناً فزد من إحسانه ، وإن كان مُسيئاً فتجاوز عنه" .

ومن ولده علي بن يزيد بن رُكانة ، وكان أشد الناس فخراً حتى قيل في المثل : أثقل من فخر بن رُكانة .

محمد بن رُكانة

مُحمد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

عُجير بن عبد يزيد

عُجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

من مسلمة الفتح ، بعثه عمر بن الخطاب ليجدد أنصاب الحرم .

عاش إلى أيام علي بن أبي طالب .

خالد بن عُجير

خالد بن عُجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

أبوه من سروات قريش وعمه رُكانة بن عبد يزيد كان مشهوراً بقوته البدنية.

يبدو أنه أسلم مع أبيه عام الفتح .

نافع بن عُجير

نافع بن عُجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

يبدو أنه أسلم مع أبيه عام الفتح .

السائب بن عُبيد

السائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

كان مع المشركين يوم بدر ، وكان صاحب راية بني هاشم في المعركة ، أسره المسلمون ففدى نفسه ثم أسلم .

كان رسول الله ﷺ ذات يوم في فسطاط ، فجاء السائب بن عُبيد ومعه ابنه ، فقال رسول الله ﷺ : من سعادة المرء أن يُشبه أباه .

وكان السائب بن عُبيد ممن يُشبّه بالنبي ﷺ .

اشتكى السائب في خلافة عُمر من مرض أصابه ، فقال عمر لأصحابه : اذهبوا بنا نعود السائب بن عُبيد ، فإنه من مُصاصة قريش .

ورُوي أن رسول الله ﷺ قال حين جيء بالسائب وهو أسير يوم بدر : هذا أخي.

شافع بن السائب

شافع بن السائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

صحابي جاء من نسله رجل ملأ الدنيا علماً وفقهاً ، وأصبح أحد أصحاب المذاهب السنيّة الأربعة ، وهو المعروف بالإمام الشافعي نسبة إلى شافع بن السائب الصحابي الجليل . وهو : محمد بن إدريس بن العباس بن عُثمان بن شافع بن السائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

عبد الله بن السائب

عبد الله بن السائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

يُرجّح أنه أسلم مع أبيه السائب بن عُبيد .

أبو نبقة بن علقمة

أبو نبقة (عبد الله) بن علقمة بن المطلب .

أسلم يوم الفتح .

أمه من خزاعة يقال لها أم عمرو .

له من الولد : العلاء وهُذيم وجنادة ، استشهد هُذيم باليمامة في حروب الردّة ، واستشهد جنادة أيضاً باليمامة في حروب الردّة .

جُنادة بن أبي نبقة

جُنادة بن أبي نبقة (عبد الله) بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف .

استُشْهِد جُنادة في معركة اليمامة في حروب الردّة .

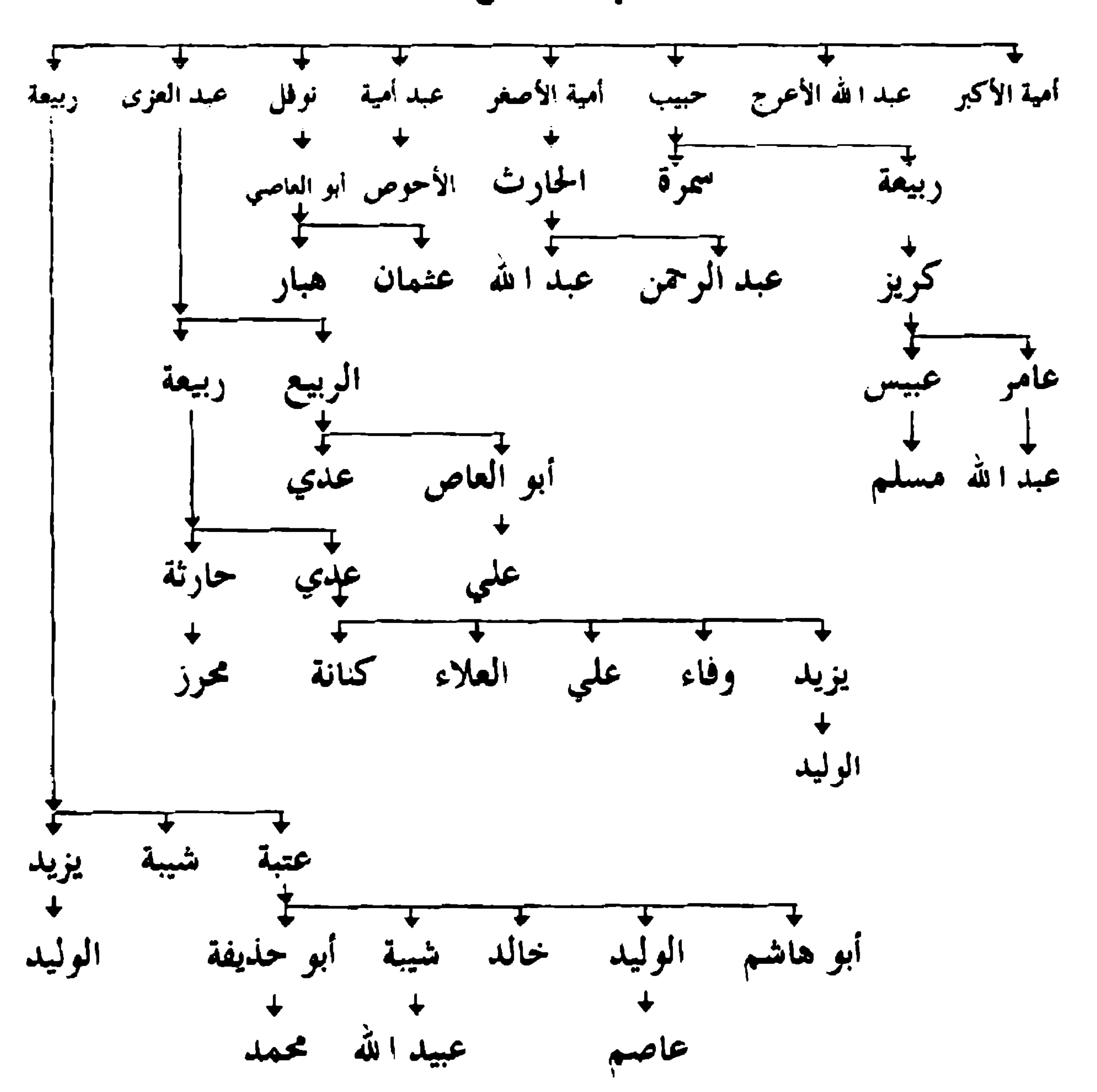
هذيم بن أبي نبقة

هذيم بن أبي نبقة (عبد الله) بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف .

استُشْهِد هذيم في معركة اليمامة في حروب الردّة .

العبشميّون

بنو عبد شمس


عبد شمس
أمية الأكبر
عبد الله الأعرج
حبيب
أمية الأصغر
عبد أمية
نوفل
عبد العزى
ربيعة
ربيعة
سمرة
الحارث
الأحوص
أبو العاصي
كريز
عبد الرحمن
عبد الله
عثمان
هبار
عامر
عبيس
الربيع
ربيعة
عبد الله
مسلم
أبو العاص
عدي
علي
عدي
حارثة
يزيد
وفاء
علي
العلاء
كنانة
محرز
الوليد
عتبة
شيبة
يزيد
أبو هاشم
الوليد
خالد
شيبة
أبو حذيفة
الوليد
عاصم
عبيد الله
محمد

بنو عبد شمس

نسبهم القرشي

عبد شمس الذي ينتسب إليه بنو عبد شمس هو : عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش) .

فبين عبد شمس وقصي أبٌ واحد ، وبينه وبين فهر سبعة آباء .

ويُكنّى عبد شمس بأبي حبيب باسم ولده الأكبر حبيب بن عبد شمس .

وهو أخو هاشم بن عبد مناف لأمه وأبيه ، بل إن عبد شمس وهاشماً توأمان ، وُلدا في بطن واحد .

أنجب عبد شمس بما يلي من الأولاد الذكور :

١- أمية الأكبر الذي غدا بطناً متميّزاً عن سائر بني عبد شمس ، وعُرف أبناؤه في شجرة الأنساب ببني أميّة ، وهم إحدى قبائل قريش العشرة ، وقد مضى الحديث عنهم في الجزء الأول من هذا الكتاب .

٢- حبيب بن عبد شمس .

٣- أمية الأصغر بن عبد شمس .

٤- عبد أمية بن عبد شمس .

٥- نوفل بن عبد شمس .

٦- عبد العزّى بن عبد شمس .

٧- ربيعة بن عبد شمس .

٨- عبد الله بن عبد شمس ، المعروف بالأعرج ، أمه أمامة بنت الجودي من كندة ، وبالحيرة قوم يقال لهم بنو العمي يُنسبون إلى الأعرج بن عبد شمس (عبد الله) وليس تعرف لهم ذلك قريش .

ويقال لأبناء عبد شمس : أمية الأصغر وعبد أمية ونوفل العَبَلاَت ، نسبوهم إلى أمهم عبلة بن عُبيد بن جاذل من بني زيد مُناة بن تميم .

أولاً : أولاد **حبيب بن عبد شمس**

عُبيس بن كُريز

عُبيس بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .

ليس لهذا الرجل ذكر فيما لدي من المراجع سوى أنه ابن أم عبيس ، وأن هذه المرأة أسلمت في أوائل من أسلم ، وأنها عُذّبت بسبب إسلامها ولم يرد أن عبيس هذا قد دافع عن أمه وهي تُعذّب ، وقد يكون قد مات قبل تعذيبها .

واشترى أبو بكر أم عبيس وأعتقها ، فكانت إحدى عتقاء أبي بكر من المستضعفين .

عامر بن كُريز

عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .

أمه البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمة رسول الله ﷺ .

أسلم يوم الفتح ، وعاش حتى خلافة عثمان بن عفان ﷺ .

ولده عبد الله بن عامر من مشاهير بني عبد شمس .

وفد عامر على عثمان بن عفان واستأذنه في زيارة ابنه عبد ا لله عندما كان والياً على البصرة ، واشترط عليه عثمان أن لا يقيم عند ابنه ، فأتى البصرة وابنه يخطب الجمعة ، فاستمع إلى الخطبة وأخذ يفاخر بابنه والناس لا يعرفونه ، وكان عامر مُحَمَّقاً .

عبد ا لله بن عامر

عبد ا لله بن عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .

وُلد على عهد النبي ﷺ فجيء به إليه ، فقال عليه السلام : " هذا يشبهنا " أي بني هاشم ، وجعل رسول ا لله ﷺ يتفل عليه ويعوّذه ، فجعل عبد ا لله يسوغ ريق النبي ﷺ فقال عليه السلام : " إنه لَمُسقىً " فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له فيها الماء.

مات رسول ا لله ﷺ ولعبد ا لله من العمر سنتان .

ولاّه عثمان بن عفان ﷺ البصرة بعد أبي موسى الأشعري ، فقال أبو موسى لأهل البصرة : قد أتاكم فتىً من قريش ، كريم الأمهات والعمّات والخالات ، يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا ، إشارة إلى كرمه .

أضاف عثمان إليه ولاية فارس ، فافتتح خراسان كلها وأطراف فارس وسجستان وكرمان واصطخر وجور وكابل ، وفي إمارته قُتل يزدجرد آخر ملوك فارس .

وعندما أنعم ا لله عليه بهذه الفتوحات قال : لأجعلنّ شكري لله أن أخرج من موضعي مُحرماً ، فأحرم من نيسابور حاجّاً .

وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة (السقاية) وأجرى إليها الماء ، واستنبط الماء في النّباج قرب البصرة ، فكان يقال له نباج ابن عامر ، وحفر بالبصرة نهرين وغرس عليهما غراساً كثيراً ، وأمر زياد بن أبيه بحفر نهر الأبلّة فحفره .

قال عبد الله : لو كنت تُركت لخرجت المرأة من منزلها على دابتها ، ترد كل يوم على ماء وسوق حتى تصل مكة .

كان جواداً شجاعاً ميمون النقيبة ، وأخباره في الجود كثيرة ، وفي الجهاد أكثر .

زوّجه معاوية بن أبي سفيان ابنته هند ، فعاشت معه سنين ثم طلّقها ، فقال له معاوية : أكرمتك بابنتي فرددتها علي !

فردّ عليه قائلاً : إن الله منّ عليّ بفضله ، وخلقني كريماً لا أحب أن يتفضّل عليّ أحد ، وإن ابنتك أعجزتني مكافأتها بحسن صحبتها لي ، فنظرت فإذا أنا شيخ وهي شابة ، لا أزيدها مالاً إلى مالها ، ولا شرفاً إلى شرفها ، فرأيت أن أردها إليك لتزوّجها فتىً من فتيانك كأن وجهه ورقة مصحف !

ولاّه معاوية البصرة للمرة الثانية ، فأقام فيها والياً ثلاث سنين ، ثم صرفه معاوية عنها ، فنزل المدينة ومات فيها عام ٥٧هـ .

مسلم بن عُبيس

مسلم بن عُبيس بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .

ذكره ابن حجر في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة ، ولم يزد على ذكر اسمه .

جدته أم أبيه أم عُبيس ، كانت أمة لبني زُهرة ، تزوجها كريز بن ربيعة فولدت له عُبيس فكُنّيت به ، وعُرفت به .

أسلمت أم عُبيس مبكراً ، فكان الأسود بن عبد يغوث الزهري يُعذّبها ، فاشتراها أبو بكر الصديق وأعتقها ، فهي مولاة أبي بكر ، وكان يُقال لها مولاة بني تيم ، وذلك بعد أن أعتقها أبو بكر .

وذكر المصعب الزبيري في نسب قريش أن مسلم بن عُبيس قُتل في يوم دولاب، وهو يوم بين أهل البصرة والخوارج سنة ٦٥هـ .

ودولاب قرية على أربعة فراسخ من الأهواز .

ووصف المصعب الزبيري مسلماً بأنه من أهل الفضل والقدر .

سمرة بن حبيب

سمرة بن حبيب بن عبد شمس .

ذُكر أنه أسلم في أول الإسلام ، ومات قديماً فلا نجد له ذكراً في الإسلام ، إلا أن ولده عبد الرحمن بن سمرة من الصحابة القادة .

عبد الرحمن بن سمرة

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس .

أسلم يوم الفتح ، وكان اسمه عبد الكعبة وغيّره رسول الله ﷺ إلى عبد الرحمن .

شهد غزوة تبوك مع رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : "يا عبد الرحمن لا تطلب الإمارة ، فإنك إن أوتيتها من غير مسألة أُعنتَ عليها ، وإن أوتيتها عن مسألة وُكلت إلى نفسك فيها " .

شهد فتوح العراق ، استعمله عبد الله بن عامر والي البصرة على سجستان ، فأتمّ فتحها ، وله فتوحات أخرى .

عاد إلى البصرة وسكنها ، وإليه تُنسب سكّة سمرة فيها .

كان شديد التواضع ، كان إذا ما أمطرت السماء أخذ مسحاة ونظّف الطريق .
مات سنة ٥١هـ في البصرة .

عمرو بن سمرة

عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس .
أبوه سمرة بن حبيب من السابقين إلى الإسلام .
روى البلاذري في أنساب الأشراف أن رسول الله ﷺ أقام عليه حد السرقة فقطع يده ، وقال البلاذري أيضاً إن ولد عمرو بن سمرة ينزلون البصرة .

ثانياً : أولاد أمية الأصغر بن عبد شمس

الحارث بن أمية

الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس .
أمه عاتكة بنت خالد بن عبد مناف التيمية ، وكان خالد يُدعى المشرفي .
كان يقال له ابن عبلة .
كان شاعراً ، مدح عبد الله بن جدعان التيمي ، وهو من أخواله ، فقال :

عطاؤك زينٌ لامرئ إن حبوته ... بنيلٍ ، وما كل العطاء يزين
وليس بشينٍ لامرئ بذل وجهه ... إليك ، كما بعض العطاء يشين

عبد الرحمن بن الحارث

عبد الرحمن بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس .

الراجع أنه من مسلمة الفتح ، أمه ثقفية ، ولعلها أيضاً أم عبد الله بن الحارث ، فيكون عبد الرحمن وعبد الله شقيقين .

عبد الله بن الحارث

عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس .

أدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، والراجح أنه أسلم عام الفتح ، ثم عاش بعد ذلك إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان .

وفد عبد الله بن الحارث على معاوية فقال له : ما بقي منك ؟

قال عبد الله : ذهب والله خيري وشري ، ولكني شججت أخاك حنظلة فما أعطيت عقلاً ولا أرشاً .

فقال معاوية : إنك هربت إلى أخوالك بالطائف !

فقال عبد الله : إني إذا مال بي أحد شقّيّ عدلته بالآخر !

كان عبد الله بن الحارث أقعد[١] بني عبد شمس ، فورث داره بمكة ، فلما حجّ معاوية أحبّ أن يزور دار جده عبد شمس التي آلت بالوراثة إلى عبد الله بن الحارث، فخرج إليه عبد الله وقد حمل بيده محجناً يريد أن يضربه به وهو يقول : لا أشبع الله بطنك ! أما تكفيك الخلافة حتى تطلب هذه الدار ؟!

فخرج معاوية وهو يضحك .

ذكر المصعب الزبيري أن الثريا ابنته ، وذكر ابن حجر أنها حفيدته ؛ فهي ابنة علي بن عبد الله بن الحارث .

---

[١] رجل قُعْدُد : قريب من الجد الأكبر ، والقعدد هو أقرب القرابة إلى الميت ، وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه إلى جده الأكبر .

والثريا هذه تزوجت سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، وهي التي يقول فيها عمر بن أبي ربيعة بيتيه المشهورين :

أيها المنكح الثريا سهيلاً   عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلّت   وسهيل إذا استقلّ يمان

وفيها يقول أيضاً :

أحسن النجم في السماء الثريا   والثريا في الأرض زين النساء

ثالثاً : أولاد **عبد أمية بن عبد شمس**

الأحوص بن عبد أمية

الأحوص بن عبد أمية بن عبد شمس .

ذكره ابن حجر في الصحابة ، وذكر أن معاوية بن أبي سفيان ولاّه على البحرين. مات بالشام .

رابعاً : أولاد **نوفل بن عبد شمس**

عثمان بن أبي العاصي

عثمان بن أبي العاصي بن نوفل بن عبد شمس .

من مسلمة الفتح ، فهو من المؤلّفة قلوبهم .

قُتل أبوه العاصي بن نوفل يوم بدر كافراً .

هبّار بن أبي العاصي

هبّار بن أبي العاصي بن نوفل بن عبد شمس.

من مسلمة الفتح ، وهو أخو عثمان بن أبي العاصي ، وأمهما فاطمة بنت أبي وهب المخزومي .

خامساً : أولاد ربيعة بن عبد شمس

عتبة بن ربيعة

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

كان عتبة سيد قريش في زمانه ، وأحد المطعمين يوم بدر .

لم يكن عتبة موسراً شأنه شأن السادة في قريش ، ومع ذلك فقد سادهم بأخلاقه وشخصيته وموقعه من بني عبد مناف ، وقد قيل : ما ساد قريشاً مملق غير عتبة بن ربيعة وأبو طالب بن عبد المطلب .

كان أول ذكر لعتبة في بناء الكعبة قبل الإسلام ، فعندما اتفقت قريش على تحكيم رسول الله ﷺ في مسألة وضع الحجر الأسود في مكانه ، وحكم أن يأتوه بثوب على أن يأخذ بكل طرف من أطرافه سيد من سادات قريش ، حمل عتبة بن ربيعة في طرف من أطرافه الأربعة مندوباً من بني عبد مناف .

وكان أحد حكمائهم وعقلائهم والمقدّمين فيهم ، فما من أمر يحتاج إلى وجاهة إلا كان مقدّماً فيه ، وكان ممن يمشون إلى أبي طالب في أمر رسول الله ﷺ كلما جاء بالدعوة وماج أمر قريش فيها .

وعندما أسلم حمزة ورأت قريش أصحاب محمد يزيدون ويكثرون قال عتبة بن ربيعة وهو جالس في نادي قريش ورسول ا لله ﷺ جالس في المسجد لوحده : يا معشر قريش ؛ ألا أقوم إلى محمد فأكلمه وأعرض عليه أموراً لعلّه يقبل بعضها فنعطيه أيها شاء ويكفّ عنا .

قالوا قم إليه يا أبا الوليد فكلّمه .

فقام عتبة حتى جلس إلى رسول ا لله ﷺ فقال : يا ابن أخي ، إنك منا حيث قد علمت من السِطَة في العشيرة ، والمكان في النسب ، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرّقت به جماعتهم ، وسفّهت به أحلامهم ، وعِبت به آلهتهم ودينهم ، وكفّرت به من مضى من آبائهم ، فاسمع مني أعرض عليك أموراً تنظر فيها لعلّك تقبل منها بعضها .

قال : يا ابن أخي ، إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر مالاً جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالاً ، وإن كنت تريد به شرفاً ملّكناك علينا ، وإن كان هذا الذي يأتيك رئيّاً تراه لا تستطيع ردّه عن نفسك ، طلبنا لك الطبّ ، وبذلنا فيه أموالنا حتى نُبرئك منه فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه.

ولما فرغ عتبة ورسول ا لله ﷺ يستمع منه قال : أقد فرغت يا أبا الوليد ؟

قال : نعم .

قال رسول ا لله ﷺ : فاسمع مني .

قال عتبة : أفعل .

فقرأ عليه الصلاة والسلام : " بسم ا لله الرحمن الرحيم . حم . تنزيلٌ من الرحمن الرحيم . كتاب فصّلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون . بشيراً ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون . وقالوا قلوبنا في أكنّة مما تدعونا إليه " ثم مضى رسول

الله ﷺ فيها يقرؤها عليه ، فلما سمعها منه عتبة أنصت لها وألقى يديه خلف ظهره معتمداً عليهما يسمع منه ، ثم انتهى رسول الله ﷺ إلى السجدة منها ، فسجد ، ثم قال : قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت ، فأنت وذاك .

فقام عتبة إلى أصحابه ، فقال بعضهم لبعض : نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به . فلما جلس إليهم قالوا : ما وراءك يا أبا الوليد ؟

قال : ورائي أني سمعت قولاً والله ما سمعت مثله قط ، والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة ، يا معشر قريش ، أطيعوني واجعلوها بي ، وخلّوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه ، فوالله ليكوننّ لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم ، فإن تصبه العرب فقد كُفيتموه بغيركم ، وإن يظهر على العرب فملكه ملككم ، وعزّه عزّكم ، وكنتم أسعد الناس به .

قالوا : سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه . قال : هذا رأيي فيه ، فاصنعوا ما بدا لكم .

وكان لعتبة وأخيه شيبة بستان بمدينة الطائف ، وهو البستان الذي لجأ إليه رسول الله ﷺ عندما آذته ثقيف في رحلته إلى الطائف ، وفيه أسلم عدّاس الذي كان عبداً لعتبة ، فعجب عتبة من إسراع عدّاس إلى الإسلام عندما جلس إلى رسول الله ﷺ .

وكان عتبة قائد قريش في معركة بدر ، إلا أن قيادته وسيادته فيها لم تكن تامة ، ولا كان مطاعاً فيها لوجود أبي جهل بن هشام المخزومي .

وكان أحد المطعمين في بدر ، والمطعمون هم الذين تولّوا إطعام الجيش يوم ذاك.

وعندما التقى الجمعان مشى حكيم بن حزام في الناس يريد ردّ قريش عن بدر حتى لا ينشب القتال ، فأتى عتبة بن ربيعة فقال : يا أبا الوليد إنك كبير قريش وسيّدها ، والمطاع فيها ، هل لك إلى أن تزال تذكر فيها بخير إلى آخر الدهر ؟

قال : وما ذاك يا حكيم ؟

قال : ترجع بالناس ، وتحمل أمر حليفك عمرو بن الحضرمي .

قال : قد فعلت ، أنت عليّ بذلك ، إنما هو حليفي ، فعليّ عقله وما أصيب من ماله ، فأتِ ابن الحنظلية (الحنظلية أم أبي جهل) فإني لا أخشى أن يشجر أمر الناس غيره ، يعني أبا جهل ، ثم قام عتبة بن ربيعة خطيباً فقال : يا معشر قريش ، إنكم وا لله ما تصنعون بأن تلقوا محمداً وأصحابه شيئاً ، وا لله لإن أصبتموه لا يزال الرجل ينظر في وجه رجل يكره النظر إليه ، قتل ابن عمه أو ابن خاله أو رجلاً من عشيرته ، فارجعوا وخلّوا بين محمد وبين سائر العرب ، فإن أصابوه فذاك الذي أردتم ، وإن كان غير ذلك ألفاكم ولم تعرّضوا منه ما تريدون .

قال حكيم : فانطلقت حتى جئت أبا جهل فقلت له : يا أبا الحكم إن عتبة أرسلني إليك بكذا وكذا ، فقال : انتفخ وا لله سَحْرُهُ حين رأى محمداً وأصحابه .

فلما بلغ عتبة قول أبي جهل قال : سيعلم مصفّر استه من انتفخ سحره ، أنا أم هو؟ .

ثم خرج مع أخيه وابنه للمبارزة في بداية المعركة ، حتى إذا فصل من الصف دعا إلى المبارزة ، فأمر رسول ا لله ﷺ عبيدة بن الحارث وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب فخرجوا إليهم . قال عتبة : من أنتم ؟

قالوا : عبيدة وحمزة وعلي .

قال عتبة : أكفاءٌ كرام .

فبارز عتبة عبيدة بن الحارث ، وبارز حمزة شيبة بن ربيعة ، وبارز علي الوليد بن عتبة ، فقتلوهم أجمعين .

شيبة بن ربيعة

شيبة بن ربيعة بن عبد شمس .

أحد السادة في قريش ، وكان مع أخيه عتبة ملازماً له ، وقد طغت شخصية عتبة حتى غدا شيبة كأنه ظلّه .

حضر بدراً ، وفيها خرج للمبارزة ، فبارزه عبيدة بن الحارث ، فاختلفا ضربتين، أما شيبة فضرب رجل عبيدة فقطعها ، وأما عبيدة فضرب شيبة ضربة لم تُجهز عليه، فأعانه حمزة بن عبد المطلب فأجهز عليه ، ودُفن شيبة مع من دُفن في قليب بدر .

وكان شيبة يقف بعرفة إذا حجّ بخلاف سائر قريش ، وذلك في الجاهلية .

وكان شيبة يؤذي رسول الله ﷺ أذىً كثيراً ولا يتولاّه بنفسه ، وإنما كان يدسّ من يتولاّه .

خالد بن عتبة

خالد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

كان أبوه عتبة بن ربيعة سيد بني عبد شمس في زمانه .

أخته هند بنت عتبة التي تزوّجت أبا سفيان بن حرب فولدت له معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية .

عاصم بن الوليد

عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

قُتل أبوه وجده كافرين في معركة بدر .

نشأ بمكة وكان له يوم حجة الوداع ثمانية أعوام ، ومن المعلوم أن أهل مكة قد دخلوا جميعاً في الإسلام بعد الفتح ، ولم يبقَ منهم صغير أو كبير إلا دخل الإسلام ، فيكون عاصم هذا من صغار الصحابة .

عاش عاصم حتى حضر خلافة معاوية فولاّه المدينة .

كان عطاء أهل المدينة (رواتبهم) يُعطى إلى العُرفاء فيدفعونها إلى أهلها (كان لكل قبيلة عريف يأخذ الأعطيات ويدفعها إلى أصحابها) وكانت العرفاء تأخذ أعطيات الموتى والغائبين ، فأحب عاصم أن يضبط الأعطيات فيأخذ كل إنسان عطاءه بيده .

فأبى ذلك الناس ، للفائدة التي كانوا يحصلون عليها من قبضهم أعطيات من مات من ذويهم ومن تغيّب منهم ، فقاطعوا عاصماً أياماً ...

ومرّ عاصم في حلقة في مسجد رسول الله ﷺ فيها الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير وعمرو بن عثمان بن عفان ، فتلاحوا في العطاء ، وغضب الناس على عاصم، فحصبوه حتى أخرجوه من المسجد ، وقاموا إلى أعطياتهم فأخذوها عنوة .

ولما بلغ ذلك معاوية تجاوز لهم عن فعلتهم ولم يعاتبهم ، وفي هذا قال الشاعر أرطاة بن سهيّة الذبياني :

كانت إمارة عاصم كسحابة ... برقت ، ولم تُمطر بنوء العقرب

همّت بخير ثم أخلف نوؤها ... حيث الرياح لها ونحس الكوكب

شيبة بن عتبة

شيبة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

كنيته أبو هاشم .

قُتل أبوه عتبة بن ربيعة في معركة بدر كافراً .

عبيد الله بن شيبة

عبيد الله بن شيبة بن ربيعة بن عبد شمس .

أمه الفارعة بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان بن حرب زعيم قريش وأحد الصحابة المشهورين ، فأبو سفيان خاله .

قُتل أبوه شيبة كافراً في معركة بدر .

أبو حذيفة بن عتبة

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

قالوا إن اسمه هشيم أو مهشّم وقد غلبت كنيته على اسمه .

من السابقين الأولين إلى الإسلام هاجر الهجرتين ؛ هجرة الحبشة ومعه امرأته سهلة بنت سهيل العامري القرشي ، وهجرة المدينة ، وصلّى القبلتين ؛ قبلة بيت المقدس وقبلة المسجد الحرام .

أسلم بعد ثلاثة وأربعين إنساناً ، فهو الرابع والأربعون في الإسلام .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبّاد بن بشر الأنصاري الأشهلي .

حضر أبو حذيفة بدراً مع رسول الله ﷺ ، وعندما قال رسول الله ﷺ لأصحابه: إني قد عرفت رجالاً من بني هاشم وغيرهم قد أخرجوا كرهاً ، لا حاجة لهم بقتالنا، فمن لقي منكم أحداً من بني هاشم فلا يقتله ، ومن لقي العباس بن عبد المطلب عم

رسول الله ﷺ فلا يقتله ، فإنه إنما أخرج مستكرهاً . فقال أبو حذيفة : أنقتل آباءنا وأبناءنا وإخوتنا وعشيرتنا ونترك العبّاس ! والله لإن لقيته لألحمنّه السيف .

فبلغ كلامه رسول الله ﷺ فقال لعمر بن الخطاب : يا أبا حفص ، أيضرب وجه عم رسول الله ﷺ بالسيف ؟

قال عمر : يا رسول الله دعني فلأضرب عنقه بالسيف ، فوالله لقد نافق .

فكان أبو حذيفة يقول : ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت يومئذ ، ولا أزال منها خائفاً ، إلا أن تكفّرها الشهادة .

فقُتل يوم اليمامة شهيداً .

وعندما أمر رسول الله ﷺ بقتلى بدر أن يُلقوا في القليب (البئر) أُخذ عتبة بن ربيعة فسُحب إلى القليب ، فنظر رسول الله ﷺ في وجه أبي حذيفة فإذا هو كئيب قد تغيّر لونه ، فقال رسول الله ﷺ : يا أبا حذيفة ، لعلّك قد دخلك من شأن أبيك شيء ؟ فقال أبو حذيفة : لا والله يا رسول الله ، ما شككت في أبي ولا في مصرعه، ولكني كنت أعرف من أبي رأياً وحِلماً وفضلاً ، فكنت أرجو أن يهديه ذلك إلى الإسلام ، فلما رأيت ما أصابه ، وذكرت ما مات عليه من الكفر ، بعد الذي كنت أرجو له ، أحزنني ذلك .

فدعا له رسول الله ﷺ بخير ، وقال له خيراً .

وكان سالم مولى أبي حذيفة صحابياً مشهوراً ، يؤمّ المسلمين في مسجد قباء وفيهم أبو بكر وعمر .

وكان رسول الله ﷺ يقول : خذوا القرآن من أربعة ؛ ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل .

وعندما سمع رسول الله ﷺ قراءة سالم مولى أبي حذيفة للقرآن قال له : الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك .

استشهد أبو حذيفة في معركة اليمامة في حروب الردة وهو ابن ٥٦ سنة .

وكان سالم مولى أبي حذيفة يحمل لواء المسلمين في اليمامة ، وقال يومئذ يوم اشتدّ القتال : بئس حامل القرآن أنا إن فررت ، فقاتل حتى قُطعت يداه ، فضمّ اللواء إلى صدره ، وعندما حمله المسلمون وبه رمق سألهم : ما فعل أبو حذيفة ؟ قالوا : استشهد ، قال : فأضجعوني إلى جانبه .

محمد بن أبي حذيفة

محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

وُلد بأرض الحبشة ، وأبوه أبو حذيفة بن عتبة من السابقين الأولين إلى الإسلام .

أمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية ، أبوها سهيل بن عمرو الصحابي المشهور ورأس بني عامر بن لؤي في زمانه .

عندما استشهد أبو حذيفة في معركة اليمامة ضمّ عثمان بن عفّان ابنه محمداً إليه، وربّاه ، فلمّا استخلف عثمان استأذنه محمد بن أبي حذيفة في الذهاب إلى مصر فأذن له ، فلم يلبث أن ثار عليه وحرّض الناس على خلعه !

وكان محمد بن أبي حذيفة يعيب على عثمان أن ولّى عبد الله بن سعد بن أبي سرح مصر ويقول : ولّى عثمان رجلاً أباح رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح .

ثم قاد هذا الأمر محمد بن أبي حذيفة أن أخذ يؤلّب الناس على عثمان ﷺ ويجمع الجموع حوله ، ويدعو إلى عزل الخليفة ، فكتب والي مصر إلى عثمان يعلمه بذلك ، فلما بلغ عثمان ذلك قال : اللهم إني ربيته رحمة له وصلة لقرابته . وكتب

إلى عبد الله بن سعد واليه على مصر : أما محمد بن أبي بكر فإني أدعه لأبي بكر وعائشة ، وأما ابن أبي حذيفة فإنه ابني وابن أخي وأنا ربيته وهو فرخ قريش .

وكان محمد بن أبي بكر يداً مع محمد بن أبي حذيفة على عثمان .

فكتب ابن أبي سرح إلى عثمان : إن هذا فرخ قد استوى ريشه ولم يبقَ إلا أن يطير .

ولان عثمان حتى أُفلت الأمر من يده ، وسيطر محمد بن حذيفة على مصر ، ووجّه الثائرين إلى المدينة ، وتطوّر الأمر حتى قُتل عثمان شهيداً لهذه الفتنة .

ولم يطل الأمر حتى آلت الخلافة إلى معاوية ، فحبس محمد بن حذيفة ، ولكن محمداً استطاع الهرب ، ثم لم يلبث أن قُتل .

الوليد بن يزيد

الوليد بن يزيد بن ربيعة بن عبد شمس .

أبو هاشم بن عتبة

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

كنيته أبو سفيان ، قيل إن اسمه كُنيته ، وقيل غير ذلك .

أسلم يوم فتح مكة ، وحسن إسلامه ، اشترك في فتوح الشام ، وذهبت عينه يوم اليرموك .

جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة في مرضه الذي مات فيه فبكى ، فقال له معاوية : يا خال ، ما يُبكيك ، أوجع يسوؤك أم حرص على الدنيا ؟

قال : كلا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً لم آخذ به ، قال : أما يكفيك من الدنيا خادم ومركب في سبيل الله ؟ فأجدني قد جمعت .

قال أبو هريرة : اختلفنا ونحن بفناء رسول الله ﷺ في الصلاة والوسطى ، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فقام فدخل على رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه ، ثم خرج النبي فأخبرنا أنها العصر .

سكن دمشق ، وكانت داره كبيرة تمتدّ من سوق النحاسين إلى سوق الحدادين .

استعمله معاوية على الجزيرة ، فصالح أهل أنطاكية ومعرّة مصرين وغيرهما سنة ١١هـ .

سادساً : أولاد **بني عبد العزى بن عبد شمس**

أبو العاص بن الربيع

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس .

ولد عبد العزى بن عبد شمس الربيع وربيعة ، وكان لهما مقام في قريش ، ولهما يقول الخليع العقيلي :

ألم يبلغك عنا ما لقينا	من الحدثان والرزء الوجيع
بمعبر ما أصاب الحي بكر	فلا يبعد هنالك الصريع
فأدى الله خفرتها عليها	وأدّاها ربيعة والربيع
هما لا أشعرانِ إذا أكبّا	ولا هبوان لحمهما بضيع

وذلك في قصة حدثت مع عمتهما أم حبيب بنت عبد شمس ، ملخّصها أن أم حبيب خرجت إلى الطائف ، واكترت من رجل من بني عقيل فحملها ، حتى إذا كانت في بعض الطريق لقيها رجال من بني بكر ، فنسبوها ونسبوا من معها حتى انتهوا إلى العقيلي فنسبوه فانتسب لهم ، فوثبوا عليه فقتلوه ، فرجعت أم حبيب إلى

مكة ، فجاءت حرب بن أمية الأكبر بن عبد شمس ، ابن عمها ، فشكت إليه ما صُنع بصاحبها وما كان من قتله ، وقالت : لا ألبس خماري حتى أدرك به !

فقال لها حرب : البسي خمارك ، فلا سبيل إلى ما قِبَلَ بكر .

فخرجت من عنده حتى دخلت على الربيع وربيعة ، فشكت إليهما ما لقيت وما قال لها حرب ، وتخفّرت بالعقيلي ، فأقاما معها ، وغضبا لها ، حتى أخذا الديّة، فبعثت بها إلى أهل العقيلي .

تزوّج الربيع بن عبد العزى هالة بنت خويلد أخت أم المؤمنين خديجة فولدت أبا العاصي الذي تزوج زينب بنت رسول ا لله ﷺ ، وهي ابنة خالته .

كان أبو العاصي امرأ تاجراً ، يتاجر بماله وبمال غيره ، وكان موثوقاً لدى قريش حتى لقّبوه بالأمين ، وكان من تقدير قريش له أن لقّبوه بجرو البطحاء .

لقد كان زواج ابنة أمين بني هاشم محمد بن عبد ا لله بأمين بني عبد شمس أبي العاص بن الربيع زواجاً موفّقاً وسعيداً .

وعندما أنزل ا لله رسالته على محمد ﷺ كانت زينب من أول المؤمنات ، أما زوجها فقد تريّث ولم يؤمن ، وإن كان معتقداً في قرارة نفسه بأن محمداً صادق لا يكذب .

وعندما تآمرت قريش على محمد ، وقرّرت مقاطعته ، عرضت على أبي العاص أن يطلّق ابنة محمد على أن يزوّجوه أي امرأة يختارها من قريش ، فأبى وقال لهم : لا وا لله ، إني لا أفارق صاحبتي ، وما أحب أن لي بامرأتي امرأة من قريش .

وعندما خرجت قريش إلى معركة بدر خرج أبو العاص معهم ، وكان من أسراها ، فأطلق رسول ا لله ﷺ سراحه على أن يسرّح زينب ، فبرّ أبو العاصي بوعده ، فلما وصل مكة أمر زينب أن تهاجر إلى أبيها .

ولم يلبث أبو العاص أن وقع في كمين للمسلمين مرجعه من رحلة تجارية إلى الشام ، ففرّ على وجهه إلى أن دخل المدينة مستجيراً بامرأته زينب فأجارته ، ومرة أخرى فك رسول الله ﷺ إساره وردّ عليه ماله ، وعندما وصل إلى مكة ردّ على كل رجل من قريش كان له مال في تجارته أمانته ، ثم أعلن إسلامه ، وعاد إلى المدينة مسلماً مهاجراً .

ولدت زينب لأبي العاص ولده علياً وابنته أمامة .

أما علي فمات صبياً .

وأما أمامة فعاشت وتزوّجت .

سار مع علي إلى اليمن ، وحين عاد علي من اليمن استخلفه عليها .

توفي أبو العاص سنة ١٢هـ في خلافة أبي بكر .

علي بن أبي العاص

علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس .

حفيد النبي ﷺ ، أمه زينب بنت رسول الله ﷺ .

كان مسترضعاً في بني غاضرة ، فأخذه منهم رسول الله ﷺ وأبوه لا زال على شركه ، وقال عليه السلام : من شاركني في شيء فأنا أحقّ به منه .

عاش علي حتى ناهز الحلم ، أردفه رسول الله ﷺ خلفه على راحلته يوم الفتح .

مات في حياة الرسول ﷺ .

عدي بن الربيع

عدي بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس .

أخو أبو العاص بن الربيع زوج السيدة زينب بنت رسول الله ﷺ .

قيل إنه هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ ليشيّعها إلى المدينة ، فعرض له هبّار بن الأسود فرماه بالسهام وقال :

عجبت لهبّار وأوباش قومه يريدون إخفاري ببنت محمد

ولست أبالي ما لقيت ضجيعهم إذا اجتمعت يوماً يدي بالمهند

عدي بن ربيعة

عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس .

من مسلمة الفتح .

وهو ابن عم أبي العاص بن الربيع .

العلاء بن عدي

العلاء بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس .

يبدو أنه كان صغيراً على عهد النبي ﷺ .

علي بن عدي

علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس .

ولاّه عثمان بن عفّان على مكة المكرّمة ، فهو من ولاة مكة .

شهد الجمل مع عائشة رضي الله عنها .

كِنانة بن عدي

كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس .

ابن عم أبي العاص بن الربيع ، ذكر ابن هشام في السيرة النبوية أن كنانة هذا أخو أبي العاص بن الربيع ، لكن ابن حجر في الإصابة ذكر أنه ابن عمه وكذلك

ذكر ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ، وهما أعلم من ابن هشام في مجال الأنساب .

ولكنانة ذكر في قصة هجرة زينب . فعندما طلب رسول الله ﷺ من أبي العاص إرسال زينب خرج بها كنانة نهاراً جهاراً على أعين الناس ، وذلك بعد معركة بدر، ولا زالت جراحات قريش تنزف من هزيمتها ، فكبر عليها أن تخرج زينب على أعينهم ، فلحقوا بها ، ونخسوا جملها ، فوقعت عنه ، عندئذ نثر كنانة سهامه وأقسم لا يدنو منه أحد إلا قتله ، فكفّوا عنه ، وفاوضه أبو سفيان حتى ردّ زينب ، ثم خرج به بعد ثلاثة أيام حسب الاتفاق .

وفاء بن عدي

وفاء بن عدي بن الربيع بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس .

عمه أبو العاص بن الربيع .

الوليد بن يزيد

الوليد بن يزيد بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس .

محرز بن حارثة

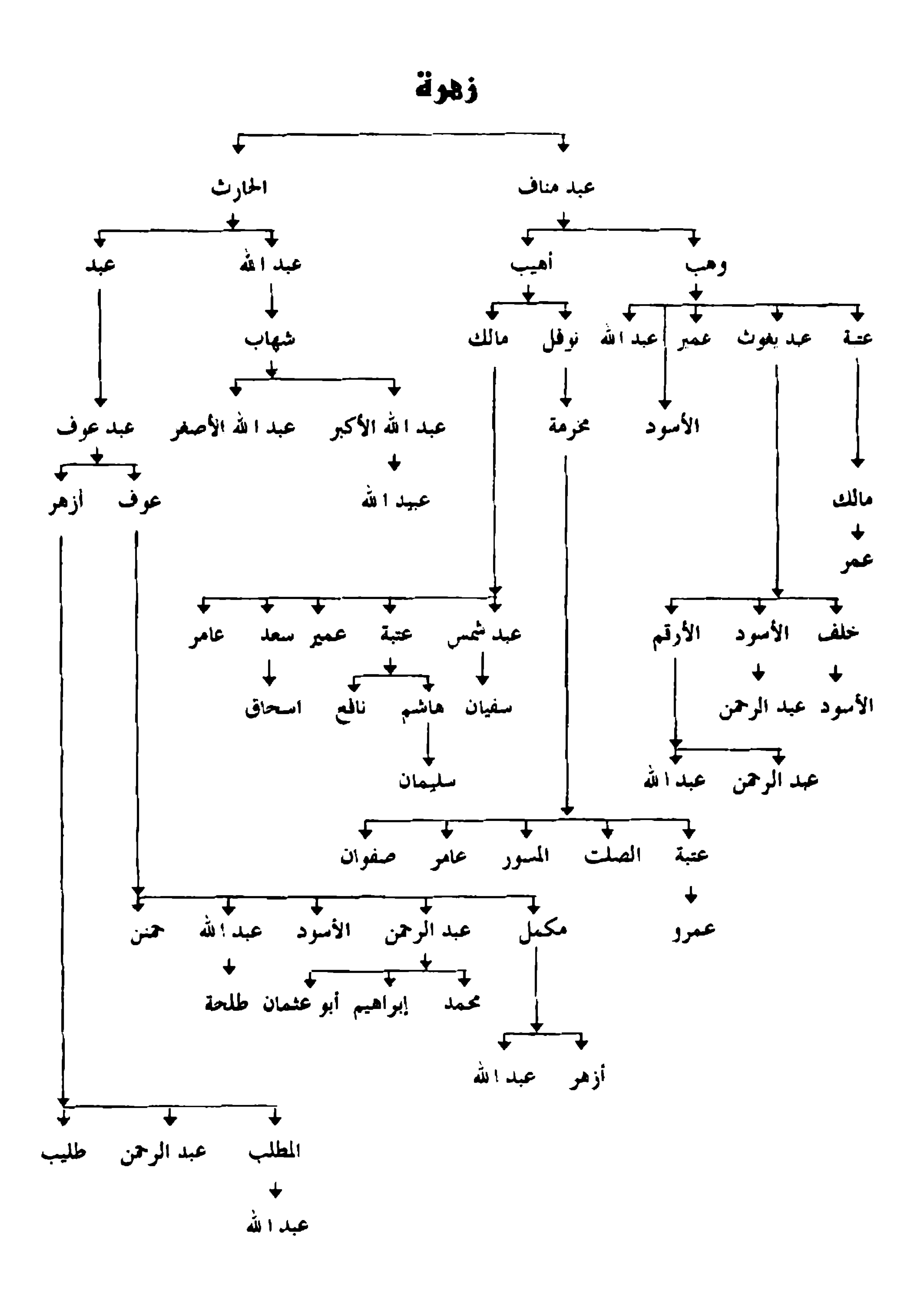
محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس .

ولاّه عمر بن الخطاب مكة المكرمة في أول حكمه ، ثم عزله عنها ، فهو أحد ولاة مكة .

سكن ولده الكوفة في سكة يقال لها سكة بني محرز ، نُسبت إليهم .

قُتل في معركة الجمل .

بنو زهرة



زهرة
عبد مناف
الحارث
وهب
أهيب
عبد الله
عبد
عتبة
عبد يغوث
عمير
عبد الله
نوفل
مالك
شهاب
الأسود
مخرمة
عبد الله الأكبر
عبد الله الأصغر
عبد عوف
مالك
عمر
عبيد الله
عوف
أزهر
خلف
الأسود
الأرقم
الأسود
عبد الرحمن
عبد الرحمن
عبد الله
عبد شمس
عتبة
عمير
سعد
عامر
سفيان
هاشم
نافع
اسحاق
سليمان
عتبة
الصلت
المسور
عامر
صفوان
عمرو
مكمل
عبد الرحمن
الأسود
عبد الله
حمنن
محمد
إبراهيم
أبو عثمان
طلحة
أزهر
عبد الله
المطلب
عبد الرحمن
طليب
عبد الله

بنو زهرة

نسبهم القرشي

ولد كلاب بن مرة ولدين : قصيّاً و زُهرة ، أمهما فاطمة بنت سعد بن سَيَلْ من الأزد .

مات كلاب بن مرة وقد شبّ زهرة ، أما قصي فقد كان صغيراً ، وقد فصّلنا القول في أبناء قصي وما تفرّع عنهم من قبائل وذلك فيما مضى من هذا الكتاب ، وفيما فصلناه في الجزء الأول منه .

وزهرة الذي ينتسب إليه بنو زهرة هو زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش) .

وزهرة هو أخو قصيّ ، وبين زهرة وفهر الذي هو قريش خمسة آباء .

ومما يحسن إيراده هنا ، وهو من مكارم بني زهرة ، موقفهم من معركة بدر ، فقد خرجت قريش بقضها وقضيضها لملاقاة رسول الله ﷺ ، وخرج معهم بنو زهرة ، حتى إذا كانوا بمكان يقال له الجحفة أرسل لهم أبو سفيان بن حرب قائد قافلتهم التجارية (وهي ما عرفت بالعير) وأعلمهم أنه قد نجا بالقافلة ، وطلب منهم أن يرجعوا ، ولكن أبا جهل بن هشام أبى الرجوع ، فقال الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة ، وكان مطاعاً فيهم : يا بني زهرة ، قد نجى الله لكم اموالكم ، وخلص لكم صاحبكم مخرمة بن نوفل ، وإنما نفرتم لتمنعوه وماله ، فاجعلوا بي

جبنها وارجعوا ، فإنه لا حاجة لكم بأن تخرجوا في غير ضيعة ، لا ما يقول هذا ، يعني أبا جهل ، فرجعوا ، فلم يشهدها زهري واحد[1] .

رجال بني زهرة في الجاهلية

عبد مناف بن زهرة

ولد زهرة ولدين : عبد مناف والحارث ، وكان العدد في ولد الحارث ، أما الشرف فقد كان في ولد عبد مناف .

والذي جعل الشرف في ولد هذا الرجل أنه جد آمنة أم رسول الله ﷺ ، وكفى بهذا شرفاً .

وهب بن عبد مناف

وهب بن عبد مناف بن زهرة .

كان وهب بن عبد مناف سيداً في قومه ، يمدحه الشعراء ، فقد قال فيه الشاعر:

يا وهب يا ابن الماجدين زهرة
سدت كلاباً كُلها ابن مرّة
بحسب زاكٍ وأمٍّ حرّة

وأم وهب هي قيلة بنت وَجْز بن غالب الخزاعي ، وهو أول من غيّر دين إبراهيم فعبد الشعرى ، ووجز هذا هو أبو كبشة الذي كانت قريش تنسب رسول

(١) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ، ج٢ ، ص ١٩٦-١٩٧ .

الله ﷺ إليه فتقول عن رسول الله ابن أبي كبشة تريد أنه خالف دين قريش كما خالف أبو كبشة دين إبراهيم .

وولد وهب بن عبد مناف بن زهرة : آمنة بنت وهب التي تزوّجت عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، فولدت له سيد الخلق جميعاً : محمد بن عبد الله رسول الله وخاتم النبيين ، فنال بنو زهرة جميعاً شرفاً رفيعاً أن كانوا أخوال رسول الله ﷺ .

الأسود بن عبد يغوث

الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

والأسود هذا ابن خال رسول الله ﷺ ، فأبوه عبد يغوث بن وهب أخو السيدة آمنة بنت وهب .

وقد خالف الأسود رسول الله ﷺ فلم يؤمن بالإسلام بل كان من أشد الناس عداوة له ، وقد عدّه المؤرّخون من المستهزئين الذين قال فيهم القرآن الكريم "ولقد كفيناك المستهزئين" .

والمستهزؤون جماعة من قريش كانوا يتصدّون لرسول الله ﷺ ويسخرون منه ، وقد ذكر محمد بن حبيب في كتابه " المحبّر "[1] أنهم خمسة ، وعدّدهم ، وذكر أنهم ماتوا كفّاراً .

وقد جاء في كتب السيرة أن جبريل عليه السلام حنى ظهر الأسود ورسول الله ﷺ ينظر إليه ، فقال عليه السلام : " خالي ! خالي ! " فقال جبريل : " دعه عنك ، فما تركه حتى قضى عليه " .

---

(١) راجع كتاب المحبّر ص١٥٨ - ١٦٠ .

عتبة بن أبي وقاص

عتبة بن أبي وقّاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

أخو سعد بن أبي وقّاص لأبيه ، أمه هند بنت وهب بن الحارث بن زهرة .

أصاب دماءً في قريش في الجاهلية ، فترك مكة وانتقل إلى المدينة قبل هجرة الرسول ﷺ إليها، واتخذ بها داراً ومالاً ، ثم عاد إلى مكة ، وكان ممن أصروا على كفرهم .

حضر أحداً مع المشركين ، فهشم وجه رسول الله ﷺ ودقّ رباعيته .

قال حاطب بن أبي بلتعة ﷺ : اطلعت على النبي ﷺ بأحد وهو يغسل وجهه من الدم ، فقلت له : من فعل هذا بك ؟

قال عليه السلام : عتبة بن أبي وقّاص ، هشم وجهي ودقّ رباعيتي .

قلت : أين توجّه ؟

فأشار إليه ، فمضيت حتى ظفرت به ، فضربته بالسيف فطرحت رأسه ، وجئت إلى النبي ﷺ فدعا لي فقال : رضي الله عنك رضي الله عنك .

رجال بني زهرة في الإسلام

عبد الرحمن بن عوف

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

أبو محمد ، أحد العشرة المبشّرين بالجنة .

وُلد بعد الفيل بعشر سنين .

أسلم قبل دخول رسول الله والمسلمين دار الأرقم ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .

كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو ، فغيّره رسول الله ﷺ إلى عبد الرحمن .

وهو أحد أمراء رسول الله ﷺ ، أمّره على البعث الذي بعثه إلى دومة الجندل ، وأذِن له أن يتزوج ابنة ملكهم الإصبغ بن ثعلبة الكلبي ، ففتح الله به بلده ، فتزوّج بها ، واسمها تماضر بنت الإصبغ .

وكان ممن يُفتي على عهد رسول الله ﷺ .

تصدّق على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله (أي نصفه) ثم تصدّق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمئة فرس في سبيل الله ، وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً .

صلى رسول الله ﷺ خلفه في غزوة تبوك ، وذلك ركعة من صلاة الصبح .

يقال له الصادق البارّ ، وأمين في السماء وأمين في الأرض .

روى عنه عمر بن الخطاب وقال فيه : العدل الرضى .

وهو أمين رسول الله ﷺ على نسائه ، ففي الحديث الشريف : الذي يحافظ على أزواجي من بعدي هو الصادق البار عبد الرحمن بن عوف ، فكان يخرج بهنّ ويحجّ معهن .

وهو أحد أصحاب الشورى الذين أمر عمر أن يختار الخليفة من بعده منهم ، فخلع نفسه منها ، فأوكل إليه الآخرون اختيار الخليفة ، فاختار عثمان بن عفان بعد مشاورات طويلة .

مات سنة ٣٢هـ ودُفن في البقيع ، وصلّى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه .

إبراهيم بن عبد الرحمن

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

وُلد في عهد النبي ﷺ ، فهو من صغار الصحابة .

أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعيط (صحابية) .

أبوه عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المبشّرين بالجنّة .

كان سيداً في قومه ، وكان قصيراً ، تزوّج سكينة بنت الحسين .

مات إبراهيم سنة ٧٥هـ ، وقيل سنة ٧٦هـ .

محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

وُلد في عهد النبي ﷺ فهو من صغار الصحابة .

أمه أم كلثوب بنت عقبة بن أبي معيط الأموية المهاجرة المبايعة .

أبو عثمان بن عبد الرحمن

أبو عثمان بن عبد الرحمن

أبو عثمان بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة.

من أولاد الصحابي المبشّر بالجنة عبد الرحمن بن عوف ، مات صغيراً .

حمنن بن عوف

حمنن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

أخوه عبد الرحمن بن عوف المبشّر بالجنة .

عاش في الإسلام ستين سنة وأقام بمكة إلى أن مات بها .

كان من رجالات قريش ، كـان جـواداً تلجـأ إليـه قريـش في مشـاكلها فيصلـح بينهم ، وعندما مات قال فيه الشاعر :

فيـا عجبـاً إن لم تُفض عبراتهـــا   نساء بني عوف وقد مات حمنن

الأسود بن عوف

الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

هو أخو الصحابي المبشّر بالجنة عبد الرحمن بن عوف .

أسلم يوم الفتح مع أخيه عبد الله بن عوف .

ابنه جابر بن الأسود بن عوف ، ولي إمرة المدينة لعبد الله بن الزبير .

وابنه عبد الله بن الأسود الذي رضي أهل البصرة بإمرته حين شغبوا علـى عبيـد الله بن زياد .

وله من الولد أيضاً محمد وعيّاش ؛ قُتلا مع ابن الأشعث بالزاوية .

عبد الله بن عوف

عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

أخو الصحابي المبشّر بالجنة عبد الرحمن بن عوف .

أسلم عبد الله يوم فتح مكة ، وسكن المدينة وابتنى بها داراً .

وهو والد طلحة بن عبد الله بن عوف المعروف بطلحة الجود .

عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الجاهلية ستين سنة .

طلحة بن عبد الله

طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

كان من سروات قريش وكان يقال له طلحة الندى لجوده وكرمه .

وُلد على عهد رسول الله ﷺ ، فهو من صغار الصحابة ، يعدّه بعضهم من كبار التابعين .

كان الناس يستفتونه وينتهون إلى قوله ثقة به ، وكان يقسم المواريث بين أهلها ويكتب الوثائق للناس ، كل ذلك بغير أجر يأخذه .

كان طلحة مُمَدَّحاً ، مدحه عدد من الشعراء ، منهم دُكَيْن ، قال فيه :

يا طلحة يا خير فتىً مسول ... إنك عين الماجد البذول

وقال فيه أيضاً :

يا طلحة الكامل وابن الكامل ... وأنت غياث خائف وسائل

وفيه يقول حريث الطائي :

إلى طلحة الفياض أعملت نصّها ... تخبّ برحلي تارة ثم ترقُلُ

إلى ماجد الجدّين رحبٌ فناؤه ... له في قديم الدهر مجد مؤثّل

مات سنة ٩٧هـ وله اثنتان وتسعون سنة .

أزهر بن مُكمّل

أزهر بن مُكمّل بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

ابن أخي عبد الرحمن بن عوف المُبشّر بالجنة .

أبوه مكمّل لم يذكره أحد في الصحابة ، ولعلّه مات قبل البعثة ، أو مات على شركه قبل أن يسلم .

زعم ناس من أهل الكتاب أن أزهر هـذا سـوف يلـي الخلافـة ، ولكنـه مـات في عهد عبد الملك بن مروان مكذّباً زعم أهل الكتاب .

عبد الله بن مُكمّل

عبد الله بن مكمّل بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

كان عبد الله هذا من أقران عبد الرحمن بن أزهر وابن عمه .

له أخ يدعى أزهر بن مكمّل .

أزهر بن عبد عوف

أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

وهو عم عبد الرحمن بن عوف الصحابي المُبشّر بالجنة .

وهو والد عبد الرحمن بن أزهر الصحابي المشهور .

وهو أحد الأربعة الذين اختارهم عمر بـن الخطـاب لتثبيـت أعـلام الحـرم المكّـي (حدوده) .

طُليب بن أزهر

طُليب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

أخو الصحابي الشهير المُطّلب بن أزهر .

قديم الإسلام ، أسلم مع أخيه المطلب ، وهاجرا معاً إلى الحبشة الهجرتين .

مات طليب في الحبشة .

عبد الرحمن بن أزهر

عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

كنيته أبو جُبير ، وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف .

قال عبد الرحمن : رأيت النبي ﷺ فسعيت بين يديه وأنا محتلم .

أسلم عام الفتح ، وكان قد احتلم فحضر حنيناً مع رسول الله ﷺ .

وهو لدة عبد الله بن عباس ، أي في سنه .

عاش إلى خلافة بن الزبير ومات في معركة الحرة .

المطّلب بن أزهر

المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

ابن عم عبد الرحمن بن عوف الصحابي المشهور .

هاجر المطلب إلى الحبشة مع زوجته رملة بنت أبي عوف السهمية ، فولدت له ابنه عبد الله .

مات المطلب في الحبشة ، فورثه ابنه عبد الله ، فكان عبد الله أول وارث في الإسلام .

عبد الله بن المطلب

عبد الله بن المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عيد بن الحارث بن زهرة .

هاجر المطلب بن أزهر إلى الحبشة مع امرأته فولدت له فيها عبد الله بن المطلب، فهو من مواليد الحبشة ، ومن صغار الصحابة .

مات المطلب في الحبشة فورثه ابنه عبد الله ، فهو أول من ورث أباه في الإسلام.

عبد الله الأكبر بن شهاب

عبد الله (الأكبر) بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة .

كان اسمه عبد الجان فسماه رسول الله ﷺ عبد الله .

هاجر إلى الحبشة ، ثم عاد إلى مكة ومات بها قبل الهجرة إلى المدينة .

وهو جد الفقيه المعروف بابن شهاب الزهري ، وهو : محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة .

مات عبد الله بن شهاب في خلافة عثمان بن عفان ﷺ .

عُبيد الله بن عبد الله

عُبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة .

وهو جد فقيه الحجاز المعروف بابن شهاب الزهري .

عبد الله الأصغر بن شهاب

عبد الله (الأصغر) بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة .

شهد أحداً مع المشركين ، ثم أسلم بعدُ ومات بمكة .

سعد بن أبي وقاص

سعد بن أبي وقّاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

أبو إسحاق ، أحد العشرة المبشّرين بالجنة ، وآخرهم موتاً .

أمه حمنة بنت سفيان بن أمية ، بنت عم أبي سفيان بن حرب بن أمية .

روى سعد عن النبي ﷺ كثيراً من الأحاديث .

كان أحد الفرسان المقدّمين ، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وذلك عندما خرج في سرية عُبيدة بن الحارث إلى رابغ ، فلقي عير قريش فتراموا بالنبل ، وكان سعد أول من رمى بسهم وقال في ذلك :

ألا هل أتى رسول الله أني حميت صحابتي بصدور نبلي

أذود بها عدوهم ذياداً بكلّ حزونة وكل سهل

فما يعتدّ رامٍ من معدّ بسهم في سبيل الله قبلي

وهو أحد الستة من أهل الشورى الذين حدّدهم عمر بن الخطاب لاختيار أحدهم للخلافة ، وقال عمر حينذاك : إن أصابت الإمرة سعداً فذاك ، وإلا فليستعن به الوالي .

كان رأس من فتح العراق ، وولي الكوفة لعمر بن الخطاب وهو الذي بناها .

كان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك ، لأن رسول الله ﷺ قال : " اللهم استجب لسعد إذا دعاك " .

وفي صحيح البخاري أن سعداً قال : لقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الإسلام، أي أنه ثالث من أسلم . وكان رسول الله ﷺ يشير إلى سعد ويقول : " هذا خالي فليُرِني امرؤ خاله " يفتخر به .

قال ابن إسحاق : كان أصحاب رسول الله ﷺ بمكة يستخفون بصلاتهم ، فبين سعد في شعب من شعاب مكة في نفر من الصحابة إذ ظهر عليهم المشركون ، فنافروهم ، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم ، فضرب سعدٌ رجل من المشركين بلحي جمل ، فشجّه (أي أدماه) فكان أول دم أريق في الإسلام .

ولما قُتل عثمان ﷺ اعتزل سعد الفتنة ولزم بيته .

مات سعد بالعقيق سنة ٥٦هـ ، فحُمِل إلى المدينة وصُلّي عليه في المسجد النبوي.

وهو الذي هزم رستم في القادسية ، وهو الذي فتح مدائن كسرى .

وبعد مقتل عثمان جاءه ابن أخيه هاشم بن عتبة فقال : ها هنا مئة ألف سيف يرونك أحق بهذا الأمر ، فقال : أريد منها سيفاً واحداً إذا ضربت به المؤمن لم يصنع شيئاً ، وإذا ضربت به الكافر قطع .

مرّ الصحابي الجليل جرير بن عبد الله البجلي بعمر بن الخطاب ، فسأله عمر عن سعد بن أبي وقاص ، فقال جرير : تركته في ولايته أكرم الناس مقدرة وأقلّهم قسوة ، هو لهم كالأم البرّة ، يجمع لهم كما تجمع الذرة ، أشد الناس على الباس ، وأحب قريش إلى الناس .

إسحاق بن سعد

إسحاق بن سعد بن أبي وقّاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

أبوه سعد بن أبي وقّاص أحد العشرة المبشّرين بالجنة .

كان إسحاق أكبر أولاد سعد ، وبه كان يُكنّى .

وُلد إسحاق في عهد النبي ﷺ ومات صغيراً .

عامر بن مالك

عامر بن أبي وقّاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

ومالك هو المعروف بأبي وقّاص ، فعامر هذا هو أخو سعد بن أبي وقّاص .

أسلم عامر بعد عشرة رجال ، فهو الحادي عشر في ترتيب إسلام الرجال .

هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة ، وقدِم مع جعفر بن أبي طالب ، ووافى رسول الله ﷺ في خيبر .

خرج مجاهداً إلى الشام ومات بها في خلافة عمر ﷺ .

عُمير بن أبي وقاص

عُمير بن أبي وقّاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

أخو سعد بن أبي وقّاص المبشّر بالجنة .

أسلم عُمير قديماً .

عن سعد بن أبي وقاص قال : رأيت أخي عمير قبل أن يعرضنا رسول الله ﷺ يوم بدر يتوارى ، فقلت له : مالك يا أخي ؟

قال : إني أخاف أن يراني رسول الله ﷺ فيستصغرني فيردني ، وأنا أحب الخروج لعل الله أن يرزقني الشهادة .

فعُرض على رسول الله ﷺ فاستصغره فردّه ، فبكى فأجازه ، وعقد عليه حمائل سيفه .

استشهد عُمير في معركة بدر .

هاشم بن عتبة

هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

الصحابي الشجاع المشهور الملقّب بالمرقال لشجاعته ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقّاص ، أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً مع المسلمين .

لُقّب بالمرقال لأنه كان يرقل في الحرب أي يسرع .

شهد معركة حنين مع رسول الله ﷺ .

قاتل هاشم المرتدين تحت لواء خالد بن الوليد ، ولما صار خالد إلى العراق كان هاشم معه ، وعندما توجه خالد إلى الشام كان هاشم معه أيضاً ، وله في اليرموك بطولات مشهورة ، وكان قائد المشاة في المعركة ، وفي اليرموك فقد إحدى عينيه .

وعندما تحرّج موقف المسلمين في العراق أوكل عمر القيادة فيه إلى سعد بن أبي وقّاص عم هاشم ، وأمر أبا عبيدة بإعادة جند العراق الذين قدموا مع خالد إلى الشام ، فسيّرهم أبو عبيدة بقيادة هاشم بن عتبة ، فوصل هاشم في اليوم الثالث من أيام القادسية ، فكان له جولات مشهورة في قتال الفرس فيها .

وجّه سعد سرايا بين يدي زحفه نحو المدائن . كان هاشم على مقدمتها ، ودخلت جيوش المسلمين المدائن عاصمة كسرى ، وهاشم على مقدمة الجيش .

أمر عمر سعد بن أبي وقاص أن يؤمّر هاشم بن عتبة على جيش ليقابل الفرس في " جلولاء " ، فانتصر هاشم في هذه المعركة انتصاراً حاسماً .

سكن هاشم الكوفة . وحضر ولاية عمه عليها زمن عمر بن الخطاب ثم زمن عثمان ، وساعده في إدارتها ، وبايع علياً بعد مقتل عثمان ، وكان معه في معركة صفين ، وفيها قتل سنة ٣٧هـ[١] .

سليمان بن هاشم

سليمان بن هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

---

[١] انظر تفصيلاً كاملاً لحياة هاشم بن عتبة في كتاب " قادة فتح العراق والجزيرة " تأليف محمود شيت خطّاب . ص٢٩١ وما بعدها .

وُلد على عهد رسول الله ﷺ ، وجاء به والده إلى رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ، فبال عليه ، فأُتي النبي ﷺ بقدح من ماء فصبّه على مباله ، وما زاد على ذلك .

نافع بن عتبة

نافع بن عتبة بن أبي وقّاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

أسلم يوم فتح مكة .

عمه سعد بن أبي وقّاص أحد العشرة المبشّرين بالجنة وأحد قادة الفتح الإسلامي، وبطل القادسية .

عن نافع بن عتبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب وعلى فارس والروم وعلى الأعور الدجّال .

سفيان بن عبد شمس

سفيان بن عبد شمس بن أبي وقّاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة.

مات أبوه عبد شمس بن أبي وقّاص كافراً ، ويحتمل أنه مات قبل فتح مكة .

عاش سفيان ما بعد صفّين ، وذهب بنعي علي إلى أهل الحجاز .

مخرمة بن نوفل

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

يُكنّى بأبي صفوان وأبي المِسْوَر .

وابنه المسور بن مخرمة صحابي مشهور .

كان مخرمة من مسلمة الفتح ، متقدّماً في السن على علمٍ بالأنساب .

كما كان عالماً بأنصاب الحرم (حدوده) ، فكان ممن جدّدها على عهد عمر بن الخطاب ، ثم على عهد عثمان بن عفّان .

أخرج الزبير بن بكّار من حديث ابن عبّاس أن جبريل عليه السلام أرى إبراهيم الخليل أنصاب الحرم فنصبها ، ثم جدّدها إسماعيل بن إبراهيم ، ثم جدّدها قصي بن كلاب ، ثم جدّدها النبي ﷺ ، ثم بعث عمر بن الخطاب مخرمة بن نوفل وسعيد بن يربوع وأزهر بن عبد عوف الزهري وحُويطب بن عبد العزّى فجدّدوها .

أعطاه النبي ﷺ من غنائم حُنين فيمن أعطى من المؤلّفة قلوبهم .

مات سنة ٥٥هـ وعاش مئة وخمسة عشر سنة .

صفوان بن مخرمة

صفوان بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

وهو أحد الذين سكنوا المدينة من قريش .

عامر بن مخرمة

عامر بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

خاصم علي بن أبي طالب عمه العباس بن عبد المطلب في السقاية ، فشهد عامر بن مخرمة أن النبي ﷺ دفعها إلى العبّاس يوم الفتح .

المسور بن مخرمة

المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

كُنيته أبو عبد الرحمن .

أمه عاتكة بنت عوف أخت الصحابي المشهور عبد الرحمن بن عوف ، وهي من المسلمات المهاجرات .

كان مولده بعد الهجرة بسنتين ، قدم المدينة بعد الفتح وعمره ست سنين .

كان من أهل الفضل والدين وكان يلزم عمر بن الخطاب .

مات في حصار ابن الزبير بمكة ، أصابه حجر من المنجنيق وهو يصلّي فمات منه، وذلك سنة ٦٤هـ .

الصلت بن مخرمة

الصلت بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

وهو أخو المسور بن مخرمة ، وأخو صفوان بن مخرمة السابق الذكر .

عمرو بن عتبة

عمرو بن عتبة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

ابن أخت سعد بن أبي وقّاص .

كان طفلاً على عهد رسول الله ﷺ ، وضعه رسول الله ﷺ في حجره .

عبد الله بن وهب

عبد الله بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

أسلم يوم الفتح ، وأعطاه النبي ﷺ وابنيه من خيبر تسعين وسقاً . قال الطبري : شهد حنيناً .

عُمير بن وهب

عُمير بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

أخو السيدة آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ ، فهو خال الرسول ﷺ .

قدم على رسول الله ﷺ فبسط له رداءه وقال : الخال والد .

الأسود بن وهب

الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

أخو السيدة آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ فهو خال النبي .

قال رسول الله ﷺ لخاله الأسود بن وهب : " ألا أعلّمك كلمات من يُرِد الله به خيراً يعلّمهنّ إياه ، ثم لا يُنسيه أبداً ؟ "

قال الأسود : بلى يا رسول الله .

قال عليه السلام : " قُل : اللهمّ إني ضعيف فقوّ في رضاك ضعفي ، وخُذ إلى الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام مُنتهى رضاي " .

الأسود بن خلف

الأسود بن خلف بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

روي أن رسول الله ﷺ أمره أن يجدّد أنصاب الحرم (حدوده) .

عبد الرحمن بن الأسود

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

أبو محمد .

قال بعضهم إن له صحبة ، وعدّه آخرون في التابعين .

وقيل إنه من أقران عبد الله بن الزبير ، فهو من صغار الصحابة .

شهد فتح دمشق وكان في معسكر عمرو بن العاص ، فهو على ذلك قد شهد فتح فلسطين ، وربما شهد فتح مصر مع عمرو .

ذكر عثمان بن عفان لمن حاصروه من أهل العراق أنه يؤمّر عليهم عبد الرحمن بن الأسود ، فلما بلغ عبد الرحمن ذلك قال : وا لله لركعتان أركعهما أحبّ إليّ من الإمارة .

كان عبد الرحمن شاعراً ، قال يخاطب معاوية بن أبي سفيان :

بنو هاشم رهط النبيّ وعِترتي وقد ولدوني مرّتين تواليا

ومثل الذي بيني وبين محمد أتاهم بودّي معلناً ومناديا

وزعموا أنه كان ممن ذكره عمرو بن العاص وأبو موسى الأشعري في الحكومة التي جرت بعد صفّين ، فقيل : ليس له ولا لأبيه هجرة .

وكان ذا منزلة من عائشة أم المؤمنين رضي ا لله عنها .

الأرقم بن أبي الأرقم

الأرقم بن أبي الأرقم (عبد يغوث) بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

استعمله رسول ا لله ﷺ على السعاية .

ابنه عبد ا لله بن الأرقم الزهري ، كان على بيت المال في عهد عثمان بن عفان ﷺ .

عبد ا لله بن الأرقم

عبد ا لله بن الأرقم بن أبي الأرقم (عبد يغوث) بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

جده عبد يغوث بن وهب خال رسول ا لله ﷺ .

أسلم عبد ا لله عام الفتح .

كتب للنبي ﷺ ، فكان يجيب عنه الملوك ، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك فيكتب ويختم ولا يقرؤه عليه لأمانته عنده .

وكتب لأبي بكر وعمر . وكان على بيت المال أيام عمر . وكان أثيراً عنده ، حدّثت حفصة أنه قال لها : لولا أن ينكر علي قومك لاستخلفت عبد الله بن الأرقم .

قال السائب بن يزيد : ما رأيت أخشى لله منه .

توفي في خلافة عثمان بن عفان ﷺ .

عبد الرحمن بن الأرقم

عبد الرحمن بن الأرقم بن أبي الأرقم (عبد يغوث) بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

أخو عبد الله بن الأرقم .

عمرو بن مالك

عمر بن مالك بن عُتبة بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

أسلم يوم فتح مكة .

انتدبه عمر بن الخطاب لمحاصرة (هَيْت) ففتحها ، وافتتح قرقيسياء .

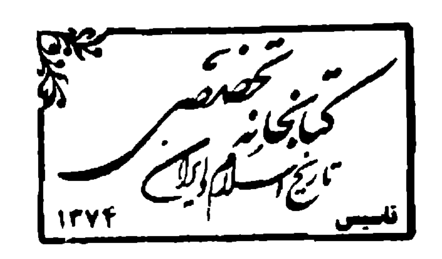
جاهد تحت لواءخالد بن الوليد في حروب الردة ، ثم خرج معه إلى العراق ثم صحبه إلى بلاد الشام فشهد اليرموك وفتح دمشق والجزيرة ، ثم عاد إلى العراق بقيادة هاشم بن عتبة بن أبي وقاص فشهد القادسية تحت لواء سعد بن أبي وقاص ،

ثم شهد ما بعد القادسية خاصة فتح المدائن ومعركة جلـولاء وكـان عمـر شـاعراً ، وكل شعره في وصف المعارك التي خاضها [1] .

---

(١) أنظر تفصيلاً خيانه كقائد عسكري في كتاب "قادة فتح العراق والجزيرة" تأليف اللواء الركن محمود شيت خطاب ، ص ٣٦٥ ـ ٣٧٠ .

بنو عبد بن قصي



عبد بن قصي

وهب ← عمير ← طليب

بجير ← نقيذ ← الحارث (الحويرث) ← جبير

بنو عبد بن قصيّ

نسبهم القرشي

عبد بن قصيّ الذي ينتمي إليه بنو عبد بن قصي هو : عبد بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، فليس بين عبد وقصي أب ، وبين عبد وفهر الذي هو قريش ستة آباء .

رجال بني عبد بن قصيّ في الجاهلية

الحارث بن نُقيد

الحارث بن نُقيد بن بُجير بن عبد بن قُصيّ .

كان من عُتاة المشركين وممن يسعى في أذى رسول الله ﷺ ومن أسلم معه .

وكان العبّاس بن عبد المطلب حمل فاطمة وأم كلثوم ابنتي رسول الله ﷺ من مكة يريد بهما المدينة ، فنخس بهما الحارث بن نُقيد فرمى بهما إلى الأرض .

وعند فتح مكة أهدر رسول الله ﷺ دماء نفر من قريش ممن ارتدّ عن الإسلام وممن كان يؤذي المسلمين ؛ منهم الحارث بن نُقيد ، فقتله علي بن أبي طالب[1] .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ، ج٣ ، ص ٤١ ، وذكر ابن هشام أن اسمه الحويرث بالتصغير ، والعمدة في تحقيق الأسماء والأنساب القرشية للمصعب الزبيري صاحب "نسب قريش" .

رجال بني عبد بن قصيّ في الإسلام

طُليب بن عُمير

طُليب بن عُمير بن وهب بن عبد بن قُصيّ .

أمه أروى بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ، فالرسول ﷺ ابن خال طُليب إذ عبد الله بن عبد المطلب والد الرسول ﷺ هو خال طُليب ، وأما طُليب فهو ابن عمة رسول الله ﷺ .

أسلم طُليب في دار الأرقم ، فهو من أوائل المسلمين .

عندما أسلم طُليب دخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال لها : قد أسلمت وتبعتُ محمداً ، فقالت له : إن أحقّ من وازرت ومن عاضدت ابن خالك ، فوالله لو كنّا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لاتبعناه ولذببنا عنه .

قال : ما يمنعك أن تُسلمي وقد أسلم أخوك حمزة ؟

قالت : أنظر ما تصنع أخواتي .

قال : فإني أسألك بالله إلا أتيته فسلّمتِ عليه وصدّقته .

قالت : فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله .

ثم كانت بعدُ تُعضد النبي ﷺ بلسانها ، فقد كانت شاعرة ، وتحضّ ابنها على نُصرتها والقيام بأمره .

وعرض أبو جهل وعدد من كفّار قريش للنبي ﷺ فآذوه ، فعَمِدَ طُليب إلى أبي جهل فضربه فشجّه ، فأخذه رجال قريش ، فقام عمه أبو لهب على نصره ، ولما بلغ أمه ما فعله قالت : إن خير أيامه يوم نصر ابن خاله ، ثم أنشدت :

إن طُليباً نصر ابن خالـه   واساه في ذي دمه وماله

وهاجر طُليب الهجرتين ، هجرة الحبشة وهجرة المدينة .

وهو صحابي بدري .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين المنذر بن عمرو الساعدي .

خرج طُليب مجاهداً إلى الشام وقُتل شهيداً بأجنادين ، وقيل أنه قتل في اليرموك.

جُبير بن الحُويرث

جُبير بن الحُويرث (الحارث) بن نُقيد بن بُجير بن عبد بن قصيّ .

قُتل أبوه الحويرث بن نُقيد يوم الفتح ، وأسلم جُبير يوم الفتح أيضاً .

حضر جُبير معركة اليرموك مع أبي عبيدة عامر بن الجرّاح .

بنو عامر بن لؤي

(١)

بنو حسل بن عامر

أولا

بنو حسل بن عامر

انقسم بنو عامر بن لؤي إلى فئتين ، فئة سكنت مع قصي بن كلاب أباطح مكة، وهي الأمكنة الواقعة في بطحاء مكة (مسيل واديها) فَعُدوا من قريش البطاح وهم بنو حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

وقسم سكن ظواهر مكة ، وهي جبالها المحيطة بالحرم ، فَعُدوا من قريش الظواهر وهم بنو معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

نسبهم القرشي

هم بنو حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش)

فبين حسل بن عامر وفهر الذي هو قريش ثلاثة أباء ، هم : عامر ولؤي وغالب

أنجب حسل بن عامر : مالكاً ،

وأنجب مالك بن حسل : نصراً وجذيمة

فَتَكَوَّنَ من بني مالك بن حسل بطنان عظيمان

الأول بنو نصر بن مالك

والثاني بنو جذيمة بن مالك

بنو نصر بن مالك بن حسل بن عامر

أولاً : بنو نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر

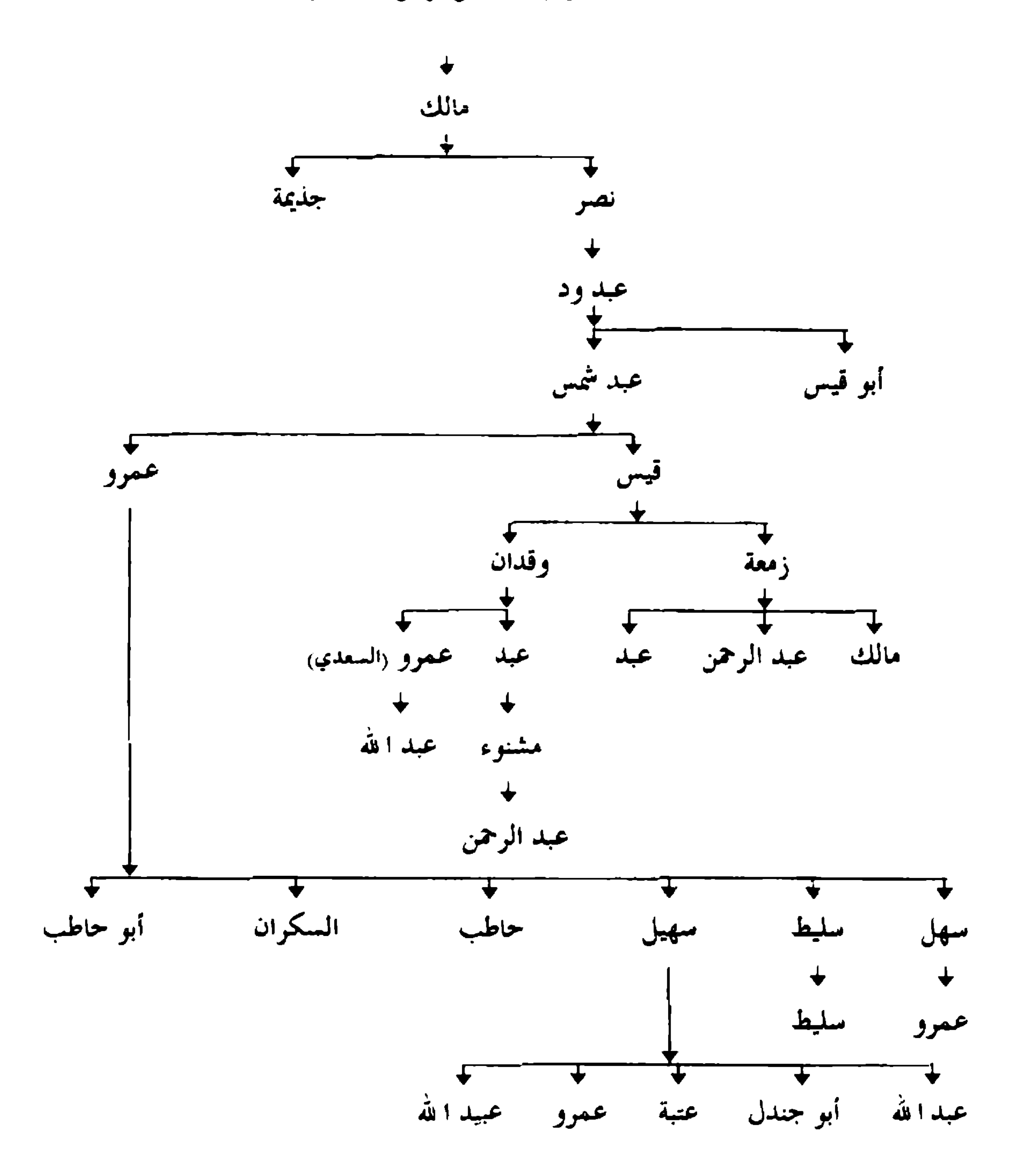
وَلَدَ نصر بن مالك : عبد وُدّ

ولد عبد وُدّ : عبد شمس وأبا قيس ، وهما فرعان كبيران

الفرع الأول : بنو عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

أنجب عبد شمس ولدين : قيساً وعَمْراً

وأنجب قيس ولدين : زمعة و وقدان


(١) حسل بن عامر
مالك
جذيمة
نصر
عبد ود
عبد شمس
أبو قيس
عمرو
قيس
وقدان
زمعة
عمرو (السعدي)
عبد
عبد
عبد الرحمن
مالك
عبد الله
مشنوء
عبد الرحمن
أبو حاطب
السكران
حاطب
سهيل
سليط
سهل
سليط
عمرو
عبيد الله
عمرو
عتبة
أبو جندل
عبد الله

الصحابة من أولاد زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

مالك بن زمعة

مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدو وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

أخو أم المؤمنين سودة

أسلم مبكرا ، وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة ومعه امرأته عميرة بنت السعدي بن وقدان .. ، وأقام فيها إلى أن قدم مع جعفر بن أبي طالب إلى المدينة بعد انتهاء الرسول ﷺ من فتح خيبر

عبد الرحمن بن زمعة

عبد الرحمن بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، أُمُّهُ أَمَةٌ كانت لزمعة بن قيس

عندما فتح رسول الله ﷺ مكة ، عمد سعد بن أبي وقاص إلى عبد الرحمن بن زمعة فضمه إليه وقال : إن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إليّ فيه وقال : إذا قدمت مكة فاقبض ابن وليدة زمعة ، فإنه ابني "

فقال عبد بن زمعة : أخي وابن وليدة أبي ، ولد على فراش أبي

وأبى أن يدفعه إلى سعد فاختصما إلى رسول الله ﷺ ، فقضى به إلى عبد بن زمعة وقال : "الولد للفراش وللعاهر الحَجَر "

عبد بن زمعة

عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بـن حسـل بـن عامر

مات أبوه زمعه كافرا قبل فتح مكة

أخته أم المؤمنين سودة بنت زمعة

يروى أن رسول الله ﷺ تزوج أم المؤمنين سودة وكان أخوها عبد غائبا عن مكة، فلما قدمها وعلم بهذا الزواج أخذ يحثو التراب على رأسه غضبا لهذا الزواج ورفضا له .. ثم قال بعد أن أسلم : إني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تزوج رسول الله ﷺ من سودة .

أسلم عبد بن زمعة عام الفتح

قال عنه ابن عبد البر في الاستيعاب : كان شريفاً سيداً من سادات الصحابة

الصحابة من أولاد وقدان بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

عبد الرحمن بن مشنوء

عبد الرحمن بن مشنوء بن عبد بن وقدان بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بـن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

أسلم عام الفتح ، فهو من الطُّلقاء

سكن المدينة المنورة ، واتّخذ بها داراً .

عمرو بن وقدان

عمر بن وقدان بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

ذكر ابن حزم أن له صحبة .

وذكر المصعب الزبيري في نسب قريش أنه الملقب بالسعدي ، وقيل له السعدي لأنه استرضع في بني سعد بن بكر ، وهي القبيلة نفسها التي استرضع فيها رسول الله ﷺ .

عبد الله بن السعدي

عبد الله بن السعدي (عمرو) بن وقدان بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

سُمّي عمرو بالسعدي لأنه استرضع في بني سعد بن بكر ، وهم الذين استرضع فيهم رسول الله ﷺ ، فقد كانت مرضعة رسول الله ﷺ حليمة السعدية .

روى عبد الله السعدي أنه وفد على رسول الله ﷺ مع قومه وهو أحدثهم سنّاً ، فخلّفوه في رحالهم ، وعندما قضوا حوائجهم عند رسول الله ﷺ جاءه عبد الله وقال له : حاجتي يا رسول الله ، فقال عليه السلام : وما حاجتك ؟ ... فذكرها له.

نزل عبد الله المدينة المنورة ، ثم نزل الأردن ، ومات سنة ٥٧هـ .

الصحابة من أولاد عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

سهل بن عمرو

سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

أخو سهيل بن عمرو الصحابي المشهور ، أسلم عام الفتح ، وسكن المدينة ، ومات في خلافة أبي بكر .

عمرو بن سهل

عمرو بن سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

ابن أخي سهيل بن عمرو .

ولد في عهد رسول الله ﷺ فهو من صغار الصحابة .

سهيل بن عمرو

سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر الصحابي الشهير ...

لقبه الأعلم الخطيب ، أما الأعلم فهو مشوق الشفة ، وأما الخطيب فقد كان سهيل خطيب قريش في زمانه

كان سهيل من أشراف قريش وسادتهم وكبرائهم ، وقد كان موقفه من الاسلام موقف الغالبية من السادة ، عداء وصدّ وحرب .

أسر في معركة بدر ، فقدم في فدائه واحد من عشيرته هو مكرز بن حفص وقال للمسلمين : اجعلوا رجلي في القيد مكان رجليه حتى يبعث إليكم بالفداء ، فرضوا. ووفى سهيل ، وفي ذلك يقول مكرز بن حفص :

فقلتُ سهيل خيرنا فاذهبوا به　　　لأبنائنا حتى يُديروا الأمانيا

وفيه يقول حسان بن ثابت :

ألا ليت شعري هل تصيبنّ نصرتي　　　سهيل بن عمرو بدؤها وعقابها

وعندما أسر سهيل في بدر قال عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ : انزع ثنيته حتى يدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا أبدا .

فقال رسول الله ﷺ : لعله يقوم مقاماً محموداً .

وتحقق ما قال رسول الله ﷺ إذ قام سهيل حين تُوفي رسول الله ﷺ خطيباً بمكة حين هاج الناس وكادوا يرتدّون فقال فيهم بمثل خطبة أبي بكر في المدينة ، فسكن الناس وقَبِلوا منه .

وفي الحديبية كان سهيل هو الذي فاوض رسول الله ﷺ نيابة عن قريش ، وهو الذي توصل معه إلى اتفاق وهو الذي وقع على اتفاقية الصلح .

أسلم سهيل عام الفتح ، وعندما توفي رسول الله ﷺ هاجر أهل مكة وكادوا أن يرتدوا ، فقام فيهم سهيل يردّهم إلى الايمان فاستمعوا له وأطاعوه .

وفي خلافة عمر خرج سهيل بأهله مجاهدا إلى الشام فجاهد فيها مع أهله ، فهلكوا جميعا هناك إلا حفيدته فاختته بنت عتبة بن سهيل ، فقد عادت إلى المدينه فكانت تسمى الشريدة .

عندما دخل رسول الله ﷺ مكة فاتحا دخل البيت (الكعبة) ثم خرج فوضع يده على عضادتي الباب فقال : ماذا تقولون يا معشر قريش .. ماذا تظنون أني فاعل

بكم : فقال سهيل : نقول خيرا ونظن خيرا ، أخ كريم وابن أخ كريم .. وقد قدرت .

كان سُهيل مُمدّحاً ، يمدحه الشعراء ويجيدون فيه المدح ، وقد ذكره عبد ا لله بن قيس الرقيات في قصيدته التي عدد فيها مناقب قريش وأشاد بأشرافها ، فقال :

منهم ذو الندى سهيل بن عمرو عصمة الجار حين جُبَّ الوفاء

حاط أخواله خزاعة لما كثرتهم بمكة الأحياء

وأم سهيل حُبّى بنت قيس الخزاعية .

مات في طاعون عمواس سنة ١٨ هـ وقيل مات شهيدا في معركة اليرموك وقيل في معركة مرج الصُّفّر .

سليط بن عمرو

سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر.

قديم الاسلام ، أسلم قبل عمر بن الخطاب ، من مهاجرة الحبشة ، عاد من الحبشة إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة ، حضر بدرا مع رسول ا لله ﷺ

وسليط من سفراء الرسول ﷺ ، أرسله رسول ا لله ﷺ إلى هَوذة بن علي رئيس اليمامة .

استشهد في الردّة في معركة اليمامة الشهيرة .

حاطب بن عمرو

حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

قديم الاسلام .

من السابقين الأولين ، وقالوا إنه أول مهاجر إلى الحبشة ، ثم رجع إلى مكة ، وهو الذي زوج امرأة أخيه سودة بنت زمعة من رسول ا لله ﷺ بمكة

هاجر إلى المدينة وحضر بدرا

السكران بن عمرو

السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة

وفي أخباره بعض الاضطراب :

قالوا إنه رجع من الحبشة إلى مكة فمات بها على إسلامه .

وقيل إنه رجع إلى الحبشة وتنصر ومات فيها .

تزوج رسول ا لله ﷺ امرأته بعد موته ، وكانت امرأته سودة بنت زمعة [1] قد أسلمت وثبتت على إسلامها ، وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة .

روى ابن حبيب في المُحَبَّر أن سودة رأت في منامها أن رسول ا لله ﷺ أقبل يمشي حتى وطئ على عنقها ، فأخبرت زوجها فقال : وأبيك لئن صدقت رؤياك لأموتن وليتزوجنك محمد .

ثم رأت في المنام ليلة أخرى كأن قمرا انقض عليها من السماء وهي مضطجعة ، فأخبرت زوجها فقال لها : وأبيك لا ألبث إلا يسيرا حتى أموت ، ثم تتزوجين من بعدي .

---

(١) انظر ترجمتها في نساء قريش (بني عامر)

قال ابن حبيب : فاشتكى السكران (زوجها) من يومه ذاك ، فلم يلبث إلا قليلا حتى مات ..

وترجح هذه الرواية موته بمكة على إسلامه [١]

أبو حاطب بن عمرو

أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

من السابقين إلى الإسلام ، وهو من مهاجرة الحبشة .

عبد الله بن سهيل

عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

كان ممن أسلم بمكة وخرج مهاجرا إلى الحبشة ولما عاد منها أخذه أبوه وقسا عليه حتى أظهر له أنه قد رجع عن الإسلام ، وكتم إسلامه عن أبيه وذويه ، فلما كانت وقعة بدر خرج مع أبيه في جيش قريش ، فلما تواجه الجمعان هرب عبد الله من صفوف المشركين وانضم إلى صفوف المسلمين .

ولما فاوض رسول الله ﷺ سهيل بن عمرو في صلح الحديبية واتفقا على بنود الصلح وتمت كتابتها كان ممن شهد على الصلح عبد الله بن سهيل .

وعندما فتح رسول الله مكة ، أسرع عبد الله وأخذ الأمان لأبيه من رسول الله ﷺ فكان سهيل يقول : قد جعل الله لابني في الاسلام خيرا كثيرا .

استشهد في جواثا من البحرين وله ثمان وثمانون سنة .

---

(١) انظر المحبر ص ٧٩/٨٠

أبو جندل بن سهيل

أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ من نصـر بـن مـالك بـن حسل بن عامر .

أسلم بمكة ، فأخذه أبوه فقيّده بالحديد وعذبه ، فلما كان صلح الحديبية وقـد تم عقده أتى أبو جندل إلى المسلمين يرسف بقيوده ، فقال سهيل بـن عمـرو هـذا أول ما أقاضيك عليه ، فرده رسول ا لله ﷺ إلى أبيه ، فأخذه وتناول غصن شوك فضربـه به على وجهه ، فتألم عمر بن الخطاب لذلك ، حاول مراجعة رسول ا لله فيه ولكـن رسول ا لله التزم بالوفاء بعقد الصلح ، فجاء عمر إلى أبي جندل وقال له وهو يدني منه سيفه : يا أبا جندل ، إن الرجل المؤمن يقتل أباه في ا لله .

ولكن أبا جندل ضَنَّ بأبيه

ثم أفلت أبو جندل من المشركين فلحق بأبي بصير الثقفي منضما إلى مَنْ فَـرَّ مـن قريش ولم يستطع اللحاق برسول ا لله ﷺ بسبب صلح الحديبية

وكان أبو بصير قد لحق بمكان يقال له العيـص على سـاحل البحـر لا تمـر قافلـة لقريش إلا هاجمها ، ولما اشتدت شوكته بمن معه أرسـلت قريـش إلى رسـول ا لله ﷺ ليضم إليه هؤلاء النفر متنازلة عن شرطها في الصلح .

فـانضم أبـو جنـدل إلى المسـلمين في المدينـة . وأكمـل مسـيرته الجهاديـة حتـى استشهد في معركة اليمامة وله من العمر ثمانية وثلاثون عاما .

عتبة بن سهيل

عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مـالك بـن حسـل بن عامر .

لم تذكر المصادر وقت إسلامه ، ولعله من مسلمة الفتح ، أسلم مع أبيه ثم خرج معه إلى الشام مجاهداً ، وهناك مات ، لأن سهيلا وأهله جميعا خرجوا مجاهدين إلى الشام ولم يرجع منهم سوى فاختنة بنت عتبة بن سهيل .

وخرج مع سهيل بن عمرو مجاهداً إلى الشام الحارث بن هشام المخزومي وآله، فماتوا جميعاً إلا عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وعندما وصل عبد الرحمن بن حارث بن هشام وفاختنة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو إلى المدينة قادمين من الشام سماهما عمر بن الخطاب الشريدين ، وقال : "زوجوا الشريد من الشريدة لعل ا لله ينسل منهما .. وكان ذلك "

عمرو بن سهيل

عمرو بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

عبيد ا لله بن سهيل

عبيد ا لله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

سليط بن سليط

سليط بن سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

هاجر أبوه سليط بن عمرو وزوجته إلى الحبشة ، وفيها ولد لهما سليط بن سليط

وقيل إن سليطا هذا ولد بمكة وأنه هاجر مع أبيه إلى الحبشة ، فهو مهاجر بن مهاجر

روي أن عمر بن الخطاب قسم حُلَلاً بين الصحابة فزادت حُلَّةٌ ، فقال دلوني على مهاجر بن مهاجر أكسوه هذه الحلة ، فدلّوه على سليط بن سليط .

شهد اليمامة مع أبيه ، فاستشهد أبوه ، ونجا هو .

الفرع الثاني : أبو قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

أنجب أبو قيس بثلاثة أولاد : عبد الله وعبد وعبد العزى

الصحابة من أولاد عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

عبد الرحمن بن حُمَيِّر

عمرو بن حُمَيِّر

عبد الرحمن بن حمير (عبد الله) بن عمرو بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

وأخوه عمرو بن حمير بن عمرو بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

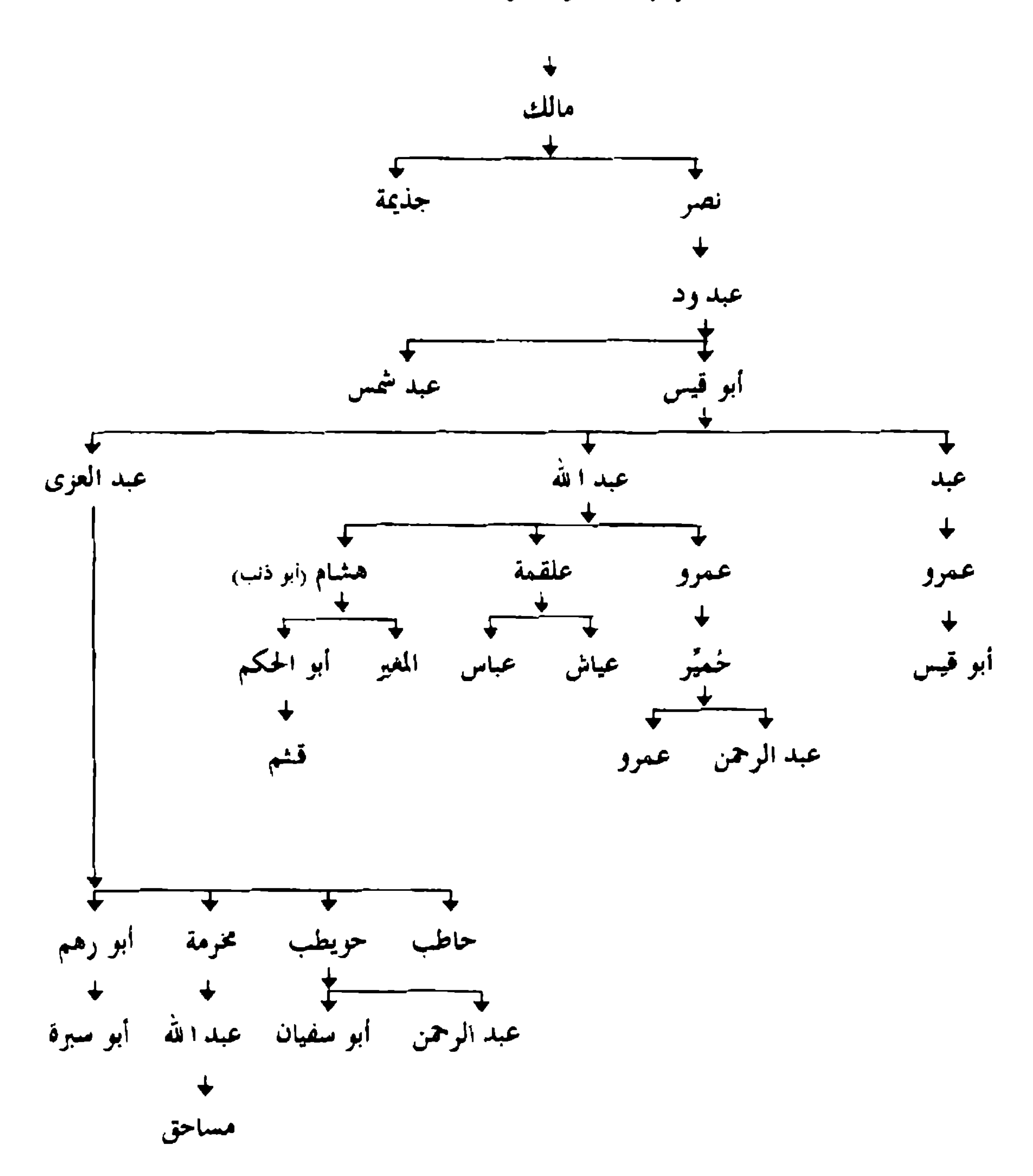
كان لأبيهما حمير ذكر في قريش ، مات قبل فتح مكة وقبل أن يسلم ، كان ولداه عبد الرحمن وعمرو صغيرين عند فتح مكة ، فهما من صغار الصحابة ، انحازا إلى عائشة رضي الله عنها في معركة الجمل فقتلا فيها .

عياش بن علقمة

عياش بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

بنو عامر بن لؤي

(١) حسل بن عامر



عباس بن علقمة

عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

المغيرة بن أبي ذئب

المغيرة بن أبي ذئب (هشام) بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

ولد المغيرة على عهد رسول الله ﷺ ، فهو من صغار الصحابة .

وهو جد الفقيه المشهور محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب .

قثم بن أبي الحكم

قثم بن أبي الحكم بن أبي ذئب (هشام) بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

الصحابة من أولاد عبد بن قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أبو قيس بن عمرو

أبو قيس بن عمرو بن عبد بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

أبوه عمرو بن عبد ، فارس قريش في زمانه ، وهو المعروف بعمرو بن عبد ود منسوب إلى جده الأعلى ، وقد قتله علي بن أبي طالب في معركة الخندق في قصة معروفة ومروية في كتب السيرة .

يبدو أنه من مسلمة الفتح ، وليس له ذكر في كتب السيرة ، وقد ذكره في الإصابة ، ولم يزد في ترجمة على أن قال : أبوه فارس قريش في زمانه ، له ابنة ، ذكر في الإصابة وفي نسب قريش أنه لم يبق لعمرو بن عبد نسل إلا منها .

الصحابة من أولاد عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

حاطب بن عبد العزى

حاطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم .

حويطب بن عبد العزى

حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

أحد علماء قريش بأنسابها ، أدرك الإسلام كبيراً ، ولم يسلم إلا عام الفتح .

كان الرجل الوحيد من بني عامر بن لؤي الذي رفض أن يدخل في القسامة[1] فلم يحلف اليمين ، فنجا وعُمِّرَ .

كان ذا منزلة في قريش ، فهو صهر رسول الله ﷺ مرتين ، فقد سالف رسول الله من قِبَلِ أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فقد كانت عنده أختها أميمة بنت أبي سفيان ، وسالفه أيضاً من قِبَلِ سودة بنت زمعة فقد كانت عنده أختها أم كلثوم بنت زمعة .

هرب حويطب من رسول الله ﷺ عند فتح مكة ، ولكن الرسول أمّنه فأسلم .

عاش حويطب في المدينة على عهد الخلفاء الأربعة ، وعندما تولّى معاوية الخلافة باعه داره بالمدينة بأربعين ألف دينار ، وهو مبلغ كبير جداً في ذلك الوقت .

كان حويطب ممن أقرض رسول الله ﷺ ، فقد رُوي أنه أقرض رسول الله ﷺ أربعين ألفاً ، ثمّ ردّه عليه الرسول ﷺ .

كان حويطب ممن تولى دفن عثمان بن عفان ﷺ عندما قُتل بالفتنة الحمقاء .

دخل حويطب على مروان بن الحكم في أثناء ولايته المدينة ، فقال له مروان : لقد تأخّر إسلامك يا شيخ ، فردّ عليه حويطب قائلاً : والله لقد هممتُ به غير مرّة فكان أبوك يصدّني عنه !

مات بالمدينة سنة ٥٤هـ وهو ابن مئة وعشرين سنة .

حضر حُنين مع رسول الله ﷺ وكان من المؤلّفة قلوبهم ، فأعطاه رسول الله ﷺ من الغنائم .

وهو أحد الذين جدّدوا أنصاب الحرم (حدوده) في عهد عمر .

---

(١) السيرة ج٣ ص١٧٧ ١٧٨

عبد الله الأكبر بن مخرمة

عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

قديم الإسلام ، من مهاجرة الحبشة في المرة الثانية ، ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة .

حضر بدرا مع رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاثين سنة .

دعا الله أن لا يميته حتى يقع في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله ، فاستجاب الله له وجرى له ذلك يوم اليمامة .

استشهد باليمامة في حروب الردة وله من العمر واحد وأربعون عاماً .

قال ابن عمر : أتيت عبد الله بن مخرمة صريعاً يوم اليمامة فقال : يا عبد الله هل أفطر الصائم ؟ قلت : نعم ، قال : فاجعل لي في هذا الـمِجَنِّ ماء .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو البياضي الأنصاري.

مساحق بن عبد الله

مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخرمة الأكبر بن عبد العزى بنت أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

استشهد أبوه عبد الله بن مخرمة في اليمامة .

ولابنه نوفل بن مساحق رواية ، وهو من كبار التابعين .

أبو سفيان بن حويطب

أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

أسلم مع أبيه يوم الفتح وقتل يوم الجمل .

عبد الرحمن بن حويطب

عبد الرحمن بن حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

أبو سبرة بن أبي رهم

أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر .

أمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم ، فهو ابن عمة رسول الله ﷺ .

زوجه أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو العامري .

أسلم مع زوجه مبكراً ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية وقال البلاذري إنه هاجر إلى أرض الحبشه الهجرتين ، ثم عاد إلى مكة وهاجر هجرة المدينة .

وهو بدري بإجماع المؤرخين وأهل السير .

عندما مات رسول الله ﷺ عاد إلى مكة وسكنها إلى أن مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

ولا يعلم أحد من أهل بدر رجع إلى مكة فسكنها غير أبي سبرة .

آخى رسول الله ﷺ عندما قدم المدينة بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش .

بنو جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر

ثانياً : بنو جَذيمة (شحام) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

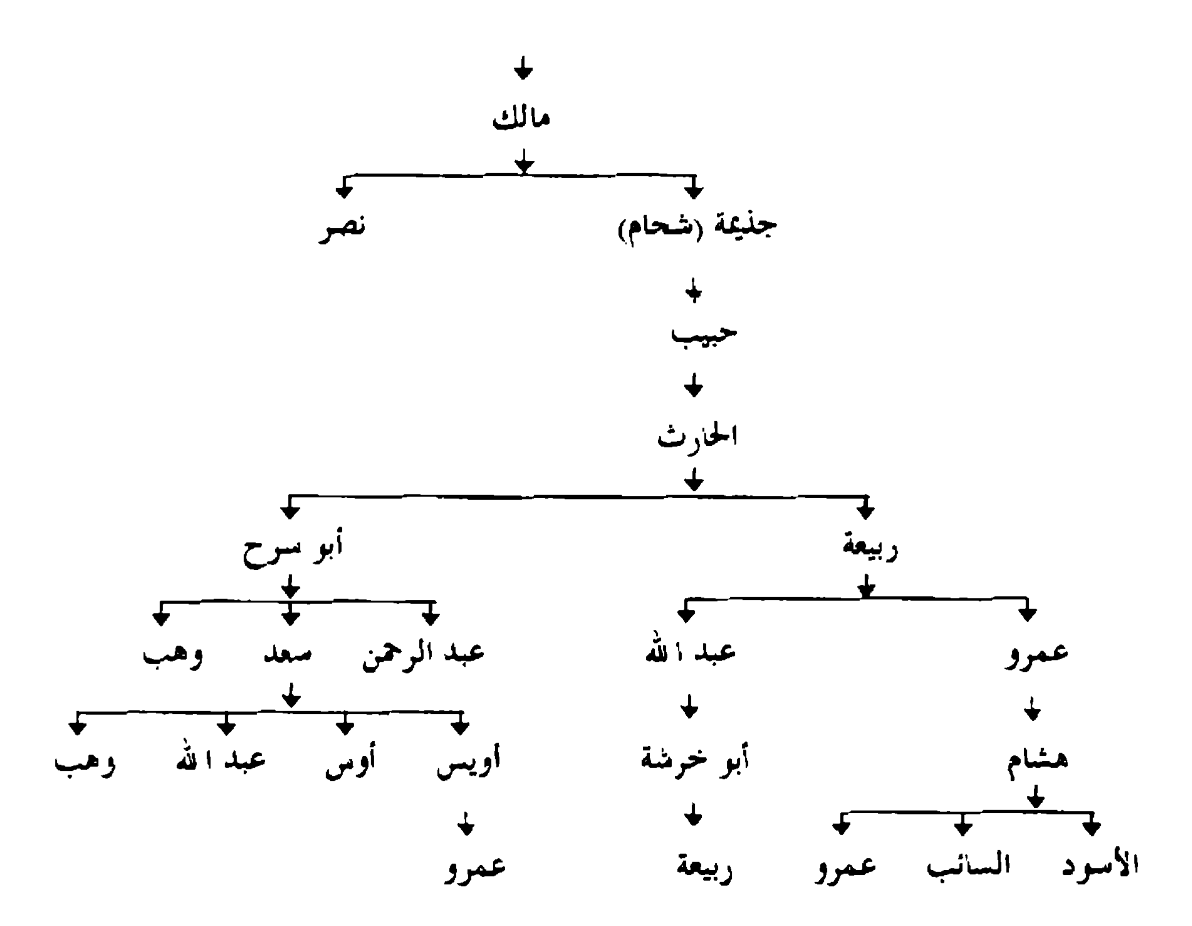
ولدى جذيمة بن مالك : حُبيّب (شحام) بن جذيمة .

وولد حبيب بن جذيمة : الحارث بن حبيب ، وهو مذكور فيمن نزل مصر من الصحابة ، خرج مجاهداً في افريقية فاستشهد فيها مع معبد بن العباس بن عبد المطلب .

وولد الحارث بن حبيب : ربيعة و أبا سرح ، وهما فرعان كبيران .

بنو عامر بن لؤي

(١) جذيمة بن مالك بن حسل



الفرع الأول : بنو ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

ولد ربيعة : عمراً وعبد الله

الصحابة من أولاد عمرو بن ربيعة :

هشام بن عمرو

هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

تزوج ربيعة بن الحارث جد هشام بن عمرو أميمة بنت وُدّ القضاعية ، فولدت له عَمْراً ، ثم تزوجت أميمة هاشم بن عبد مناف ، فولدت له نضلة بن هاشم .

فنضلة بن هاشم بن عبد مناف أخو عمرو بن ربيعة (والد هشام) لأمه .

فكان هشام بن عمرو مُحبّاً لبني هاشم لهذه الصلة .

وهشام أحد السادة المعدودين في قريش ، لم يسلم في بداية الدعوة ولم يقف من الإسلام موقفاً معادياً ، بل هو الذي قام على نقض الصحيفة التي كتبتها قريش في مقاطعة بني هاشم والمسلمين ، وأعلن تبرّؤه مما جاء فيها .

لهذا مدحه حسان بن ثابت فقال :

أخنا أبو خلفٍ وأخنا قنفذ   وابن الربيع ، وطاب ثوب هشام

من معشرٍ لا يغدرون بذمّة   للحارث بن حبيب بن شحام

وله موقف آخر يدل على اعتداده في مواقفه ، ذلك أن كل من هاجر من قريش وحلفائهم أودع داره رجلاً ، فمنهم من حفظ على من أودعه ومنهم من باع ، فكان هشام ممن حفظ أمانته .

أسلم عام الفتح ، وحضر حُنيناً ، وكان من المؤلّفة قلوبهم الذين أعطاهم رسول الله من غنائمِ حنين ، فقد ذكروا أن رسول الله ﷺ أعطاه خمسين من الإبل .

الأسود بن هشام

الأسود بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الأول من الصحابة ، وهذا يعني أنه كان مدركاً أو شاباً عند فتح مكة .

لم يذكر ابن حجر زمن إسلامه وإن كنت أرجّح أنه أسلم مع أبيه عام الفتح .

السائب بن هشام

السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

من صغار الصحاب ، يقل أنه رأى النبي ﷺ .

خرج إلى مصر وشهد فتحها ، وكان يلي الشرطة بمصر لمسلمة بن مخلد ، وفي رواية أنه ولي القضاء والشرطة بمصر .

عمرو بن هشام

عمرو بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

كان أبوه بارّاً بمن أسلم من بني هاشم وإن لم يسلم هو إلا عام الفتح .

وُلد عمر في حياة النبي ﷺ فهو من صغار الصحابة .

الصحابة من أولاد عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

ربيعة بن أبي خرشة

ربيعة بن أبي خرشة بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

أسلم عام الفتح ، واستشهد باليمامة في حروب الردّة .

الفرع الثاني : بنو أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

وهب بن أبي سرح

وهب بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

شهد هو وأخوه عمرو بدراً .

عبد الرحمن بن أبي سرح

عبد الرحمن بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

شهد فتح دمشق ، بعثه خالد بن الوليد بكتاب إلى أبي بكر الصديق .

عبد الله بن سعد

عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

أسلم وهاجر ، وكتب للنبي ﷺ ، ثم ارتدّ وعاد إلى مكة ، وكان يقول لقريش : أنا آتي بمثل ما يأتي محمد (يعني من الوحي) . أهدر رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح، فأجاره عثمان بن عفّان لأنه كان أخوه من الرضاعة ، فعفا عنه رسول الله ﷺ ، فأسلم وحَسُنَ إسلامه .

وكان عبد الله يفر من رسول الله ﷺ أينما رآه خجلاً منه ، فذكر ذلك عثمان لرسول الله ﷺ ، فقال عليه السلام : " الإسلام يجب ما قبله" فكان عبد الله بعد ذلك يجلس إلى رسول الله ﷺ ويسلم عليه .

كان عبد الله مع عمرو بن العاص في حروبه ، وخرج معه لفتح مصر قائداً للميمنة ، وبقي معه إلى ان اتم فتح مصر ، ثم بعثه عمرو إلى إفريقية غازياً فكان موفقاً في غزواته ، ولاه عمر بن الخطاب صعيد مصر .

ولاّه عثمان بن عفان مصر وإفريقية بعد عمرو بن العاص ، فعمل جاهداً في الفتوح ، وله أثر كبير في فتوح إفريقية ، وهو الذي خاض معركة "عقوبة" بالقرب من مدينة سبيطلة وقهر جيوش الروم والبربر فيها ، وقتل قائدهم الشهير جرجير ، ونشر الجيوش والسرايا في إفريقية فانتصرت وغنمت ، وذلت افريقية في عهده للمسلمين .

وفي سنة ٣٤هـ قاد عبد الله المعركة البحرية الشهيرة "ذات الصواري" فانتز على الروم الذين كانوا بقيادة امبراطورهم قسطنطين بن هرقل ، وهزمهم شر هزيمة.

عندما نشبت الفتنة على عثمان آثر الحياد ، فترك مصر سنة ٣٦هـ ونزل مدينة عسقلان في فلسطين ، فأقام فيها ، ودعا على نفسه قائلاً : اللهم اجعل خاتمة عملي صلاة الصبح ، فاستجاب ا لله دعاءه ومات وهو يصلي الصبح سنة ٣٦هـ .

حضر فتح الشام ، وشهد فتح مصر مع عمرو بن العاص ، وكان قائد الميمنة في هذا الجيش الفاتح .

أرسله عمرو مرات عديدة إلى أطراف إفريقية ، فكان موفّقاً في حروبه كلها .

ولاه عمر بن الخطاب صعيد مصر ، ثم ولاّه عثمان مصر كلها سنة ٢٥هـ .

استأذن عبد ا لله عثمان بن عفان في فتح إفريقية ، فأذن له ، وأمدّه بجيش عظيم في عدد من كبار الصحابة منهم : عبد ا لله بن عباس ، وعبد ا لله بن عمر ، وعبد ا لله بن عمرو بن العاص ، و عبد ا لله بن الزبير ، وعبد ا لله بن جعفر بن أبي طالب، ولهذا دُعي هذا الجيش بجيش العبادلة .

كان الملك على إفريقية جرجير (جرجيسيوس) وكانت قاعدته قرطاجنة ، التقى جيش المسلمين بجيش جرجير في مكان يقال له عَقُوبة بالقرب من مدينة سُبَيطلة ، دارت فيه معركة حامية عقد ا لله فيها النصر للمسلمين ، وتمّ فتح سبيطلة.

اشترك عبد ا لله بن سعد مع معاوية بن أبي سفيان في فتح قبرص .

غزا بلاد النوبة جنوبي مصر ، وصالح أهلها صلحاً آمناً ، فانتشر فيها الإسلام واختلط أهلها بالعرب ، فآثار هذا الصلح باقية إلى اليوم .

وقاد عبد ا لله بن سعد أول معركة بحرية للمسلمين في ذات الصواري ، وكان الروم بقيادة قسطنطين ابن هرقل في جيش عظيم في خمسمئة سفينة ، فانتصر عليه عبد ا لله وأخضع البحر المتوسط للسيطرة الإسلامية .

أوس بن سعد

أوس بن سعد بن أبي سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

أسلم يوم فتح مكة ، ثم سكن المدينة وابتنى بها داراً .

عاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان أميراً على المدينة المنورة .

عمرو بن أويس

عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

ابن أخي عبد الله بن سعد بن أبي سرح والي مصر وصاحب الفتوحات في إفريقية والنوبة .

شهد عمرو بن أويس حروب الردّة واستشهد باليمامة .

وهب بن سعد

وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر .

مسلم مهاجر مجاهد .

شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية وخيبر .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سويد بن عمرو .

استشهد وهب مع أخيه في الإسلام سويد بن عمرو في معركة مؤتة ، وكان له عندما استشهد أربعون سنة .

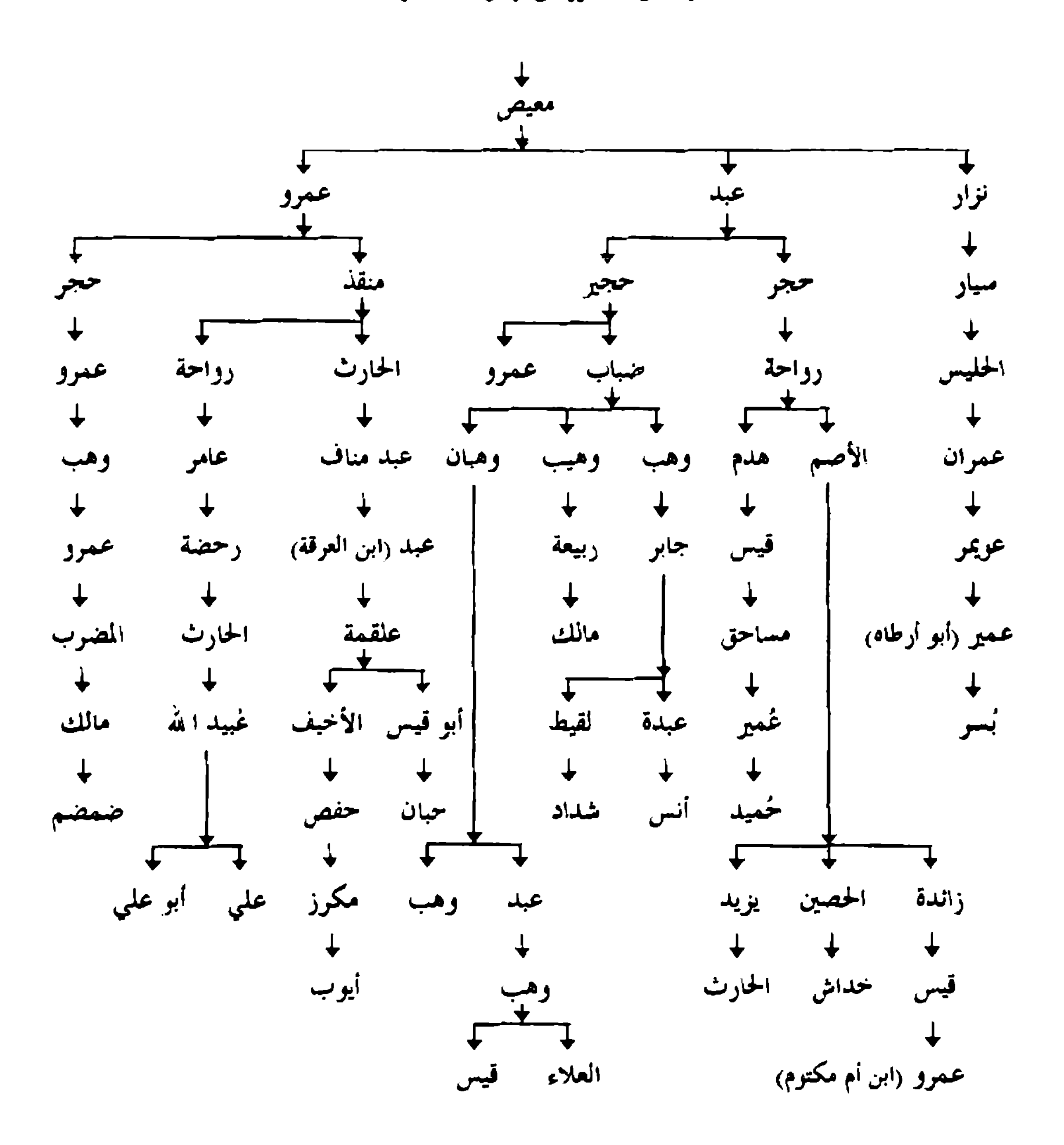
بنو عامر بن لؤي

(٢)

بنو معيص بن عامر

بنو عامر بن لؤي

بنو معيص بن عامر



ثانياً

بنو معيص بن عامر

نسبهم القرشي

هم بنو معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش)

فبين معيص بن عامر وفهر الذي هو قريش ثلاثة آباء هم : عامر ولؤي وغالب

وبنو معيص هم الذين سكنوا ظواهر مكة من بني عامر بن لؤي ، فهم من قريش الظواهر .

أنجب معيص بن عامر : نزاراً وعبداً وعَمْراً

أنجب نزار بن معيص : سياراً

أنجب سيار بن نزار بن معيص : الحليس

أنجب الحليس بن سيار بن نزار بن معيص : عمران

وأنجب عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص : عويمراً

وأنجب عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص : أبا أرطاه واسمه (عمير)

وأنجب أبو أرطاه (عمير) بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص : بسراً

بسر بن أبي أرطاه

وهو بسر بن أبي أرطاه (عمير) بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص .

كنيته أبو عبد الرحمن ، وهو من صغار الصحابة ، شهد فتح مصر تحت لواء عمرو بن العاص .

وكان بسر مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح في فتح إفريقية .

ولاّه معاوية قيادة البحر ، فغزا به حتى بلغ القسطنطينية .

غزا أفريقية سنة ٥٠هـ ففتح مدينة " مُجانة " ، وهي تسمى الآن قلعة بُسر نسبة إليه .

كان من أنصار معاوية ، أرسله معاوية إلى الحجاز واليمن فأخضعهما لحكمه .

ولاّه معاوية البصرة سنة ٤١هـ .

طال به العمر حتى أيام عبد الملك بن مروان ، ومات سنة ٨٦هـ .

أنجب عبد بن معيص بن عامر بن لؤي : حجراً وحجيراً

وأنجب حجر بن عبد .... : رواحة

وأنجب رواحة بن حجر : الأصم وهدماً

وأنجب الأصم بن رواحة : زائدة والحصين ويزيد

الصحابة من أولاد الأصم

خداش بن حصين

خداش بن حصين بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

له صحبة ، وهو الذي يزعم بنو عامر بن لؤي أنه قتل مُسيلمة الكذّاب يوم اليمامة .

عمرو بن قيس

عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

وهو المشهور بعمرو بن أم مكتوم : وأم مكتوم أمه ، وهي عاتكة (أم مكتوم) بنت عبد الله بن عنكثه بن عائذ المخزومية

أسلم قديما بمكة ، وكان من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها رسول الله ﷺ ، وقيل إنه ثاني من هاجر بعد مصعب بن عمير .

كان رسول الله ﷺ يستخلفه على المدينة في عامة غزواته ، وعدوا منها ثلاث عشرة غزوة ، حضر معركة القادسية وكان معه لواء المسلمين .

قيل إنه استشهد بالقادسية ، وقيل إنه رجع من القادسية ومات بالمدينة في خلافة عمر .

وفي عمرو بن أم مكتوم نزل قوله تعالى " عبس وتولى أن جاءه الأعمى " وكان عمرو أعمى ، وفيه نزل قوله تعالى "غير أولي الضرر "

أبوه خال السيدة خديجة أم المؤمنين ، فأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، فهو ابن خال السيدة خديجة

وأنجب هدم بن رواحة .. : قيس بن هدم

وأنجب قيس بن هدم : مساحقا

الحارث بن يزيد

الحارث بن يزيد بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

تولى امرة أحد الجيوش في عهد عمر بن الخطاب وكانوا لا يأمرون في الفتوح إلا الصحابة .

حين علم عمر أن أهل الجزيرة أمدوا هرقل على أهل حمص ، وبعثوا جنداً إلى أهل "هيت" كتب إلى سعد بن أبي وقاص : ابعث إليهم عمر بن مالك في جند ، وابعث على مقدمته الحارث بن يزيد العامري .

قسّم عمر بن مالك جيشه قسمين ، ترك نصف هذا الجيش تحت امرة الحارث بن يزيد محاصراً مدينة "هيت" فبقي محاصراً لها إلى أن افتتحها .

فالحارث بن يزيد من الأمراء الفاتحين .

الصحابة من أولاد مساحق بن قيس .

عمير بن مساحق

عمير بن مساحق بن قيس بن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

تزوج دُرّة بنت هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص الزهري ، فولد منها ابنه حُميد بن عمير ، وكان حُميد شريفاً مُقدّماً في زمن معاوية .

حُميد بن عمير

حُميد بن عمير بن مساحق بن قيس بن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

يُنسب حُميد إلى أمه فيقال له : حُميد بن دُرّة ، وهي دُرة بنت هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري .

وحميد ممن وُلد على عهد النبي ﷺ ، وكان له شرف ومقام في أيام معاوية بن أبي سفيان .

وأنجب عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي : منقذاً وحُجْراً

وأنجب منقذ بن عمرو بن معيص : الحارث و رواحة

أنجب الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص : عبد مناف

أنجب عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص : عبداً (المعروف بابن العَرِقَة)

أنجب عبد بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ : علقمة

أنجب علقمة بن عبد بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص : الأخيف وأبا قيس .

أنجب الأخيف بن علقمة بن عبد بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص : حفصاً .

الصحابة من أولاد حفص بن الأخيف

مكرز بن حفص

مكرز بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص .

مختلف في إسلامه .

قُتل له أخ في الجاهلية ، قَتله بنو الملوح وهم رهط من بني بكر ، وعندما رأى مكرز عامر بن يزيد بن الملوح وهو سيد بني بكر قال : لا أطلب أثراً بعد عين ، وعمد إليه فقتله بأخيه وقال :

لما رأيت إنما هـو عامر	تذكرت أشلاء الحبيب الملحب
وقلت لنفسي إنما هو عامر	فلا ترهبيه واركبي كل مركب
فألحمته سيفي وألقيت كلكلي	على بطل شاكي السلاح مجرب
وأيقنت أني إن أصبه بضربة	متى ما أنله بالفواقر يعطب

عندما أسر سهيل بن عمرو سيدبني عامر بن لؤي في معركة بدر جاء مكرز بن حفص من مكة إلى المدينة في فداء سهيل ، فلما قاول المسلمين في الفداء وانتهى إلى رضاهم قالوا : هات الذي لنا .

قال مكرز : اجعلوا رجلي مكان رجله ، وخلّوا سبيله حتى يبعث إليكم بفدائه، فرضوا بذلك وحبسوا مكرزا مكانه .

وأرسل سهيل بالفداء ، فترك المسلمون مكرزا يعود إلى مكة .

وفي مفاوضات صلح الحديبية أرسلت قريش مكرز بن حفص مفاوضاً فلما رآه رسول الله ﷺ مقبلا قال : هذا رجل غادر ، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ وكلمه قال له رسول الله ما قال لمن سبقه ، فرجع مكرز إلى قريش فأخبرهم بقول رسول الله ﷺ وكان مكرز بن حفص ممن شهد على صلح الحديبية وهو يومئذ كافر .

أيوب بن مكرز

أيوب بن مكرز بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص .

أخوه عبد الله بن مكرز ، سمّي ولده باسم أخيه ، فكان أيوب بن عبد الله بن مكرز من كبار التابعين ، وَلِي غزو الروم في أيام معاوية .

أنجب رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص : عامراً .

أنجب عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص : رحضة

أنجب رحضة بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص : الحارث

أنجب الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص : عبيد الله .

أنجب أبو قيس بن علقمة : حسان بن أبي قيس .

حِبان بن أبي قيس

حِبان بن أبي قيس بن علقمة بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص .

وهو المعروف بابن العرقة ، وهو الذي رمى سعد بن معاذ بسهم يوم الخندق وهو يقول : خذها وأنا ابن العرقة ، فقال رسول الله ﷺ : عرق الله وجهك في النار.

والعرقة هي قلابة بنت سعيد بن سهم السهمية القرشية ، سميت بالعرقة لطيب عرقها ، وهي ام حبان هذا ، وعرف جميع أبنائها بها ، فهم أبناء العرقة ، وكانوت يفاخرون بالانتساب إليها .

مات حبان كافراً .

الصحابة من أولاد عبيد الله بن الحارث بن رحضة .

علي بن عبيد الله

علي بن عبيد الله بن الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي .

أسلم يوم الفتح ، وقُتل يوم اليمامة شهيدا .

أبو علي بن عبيد الله

أبو علي بن عبيد الله بن الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي .

من مسلمة الفتح ، استشهد في اليمامة .

أنجب حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي : ضباباً وعمراً

أنجب ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي : وهباً وأُهيباً (وهيب) و وهباناً .

أنجب وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي : جابراً .

أنجب جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي : عبدة ولقيطاً .

الصحابة من أولاد عبدة بن جابر .

أنس بن عبدة

أنس بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

له من الولد عُبيد الله بن أنس ، قُتل يوم الجمل .

الصحابة من أولاد لقيط بن جابر .

شداد بن لقيط

شداد بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

لم يُذكر والده في الصحابة ، فكأنه مات قديماً ، ومن المرجح أنه من مسلمة الفتح .

ومن ولده شديد بن شدّاد ، كان في زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل :

عليك أمير المؤمنين بخالدٍ ... ففي خالد عمّا تريد صدود

إذا ما نظرنا في مناكح خالدٍ ... عرفنا الذي يهوى وأين يريد

يعني خالد بن يزيد بن معاوية .

أنجب أهيب (وُهيب) بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي : ربيعة .

الصحابة من أولاد ربيعة بن أهيب

مالك بن ربيعة

مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

من مسلمة الفتح .

من نسله الشاعر المشهور عبيد الله بن قيس المعروف بالرقيات ، وهو صاحب القصيدة المشهورة في رثاء بني عامر بن لؤي ممن قُتلوا في معركة الحرّة ، ومنهم ولدان لأخيه عبد الله بن قيس : أسامة وسعد .

ومنها قوله :

إن الحوادث بالمدينة قد ... أوجعنني وقرعنَ مروتيه

وجببنني جبّ السنام فلم ... يتركن ريشاً في مناكبيه

وأتى كتاب من يزيد وقد ... شدّ الحزام بسرج بغلتيه

ينعي بني عبدٍ وإخوتهم حِسلاً ، وينعى لي أقاربيه

وفيها يقول :

كيف الرقاد وكلما هجعت عيني ألمّ خيال إخوتيه

وا لله أبرح في مقدّمة أهدي الجيوش عليّ شكّتيه

حتى أفجّعهم بإخوتهم وأسوق نسوتهم بنسوتيه

أنجب وهبان بن ضباب : عبداً و وهباً

أنجب عبد بن وهبان بن ضباب : وهباً

الصحابة من أولاد وهب .

العلاء بن وهب

العلاء بن وهب بن عبد بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر .

من مسلمة الفتح .

شهد القادسية ، وتولى فتح " ماه " و " همذان " .

استعمله عثمان على الجزيرة ، وأقام بالرقة أميراً .

تزوج العلاء زينب بنت عقبة بن أبي معيط وهي أخت عثمان بن عفان لأمه .

قيس بن وهب

قيس بن وهب بن عبد بن وهبان بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر .

من مسلمة الفتح .

ضمضم بن مالك

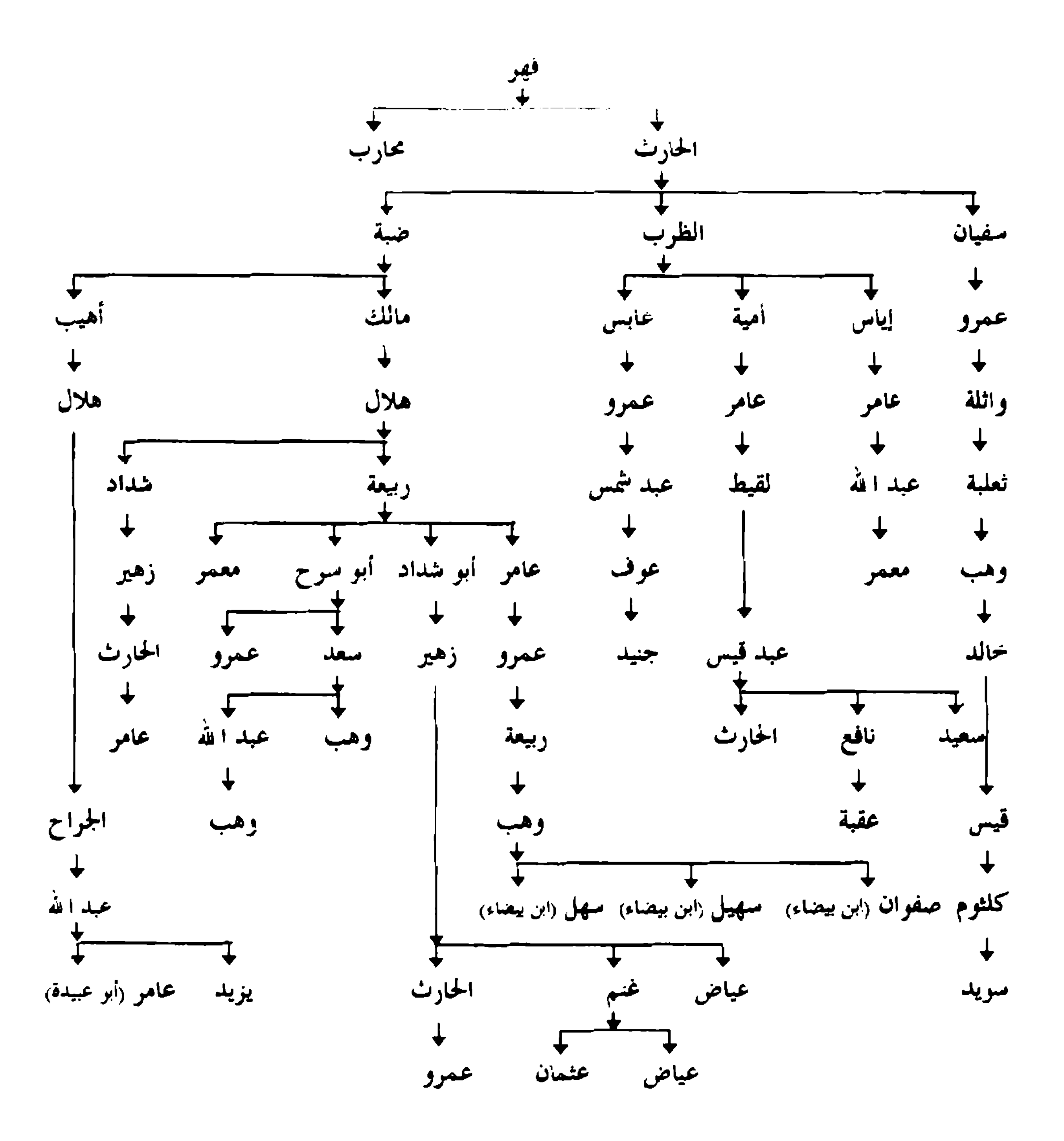
ضمضم بن مالك بن المضرب بن عمرو بن وهب بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معيص بن عامر .

أسلم يوم الفتح .

بنو

الحارث بن فِهر

بنو الحارث بن فِهر



بنو الحارث بن فِهر

نسبهم القرشي

الحارث بن فِهر الذي ينتسب إليه بنو الحارث بن فِهر ، ليس بينه وبين فِهر أحد ، ففهر هو أبوه .

ويعدّ النسّابون بني الحارث بن فِهر من قريش الظواهر ، إلا أنهم يستثنون منهم بني هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحارث بن فِهر ، وبني هِلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فِهر ، فيعتبرونهم من قريش البِطاح ، ذلك لأنهم سكنوا بِطاحَ مكّة .

ونزل بنو قيس بن الحارث بن فِهر في بني عدوان ، ثم انتقلوا عنه إلى بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

ويُقال لبني قيس بن الحارث (الخُلُج) ، وسُمّوا الخُلُج لأنهم نزلوا على خُلُج فسُمّوا بذلك ، وهم عدد بالمدينة .

وفي لسان العرب أنهم سُمّوا بالخُلج لأنهم انتقلوا بنسبهم إلى غيرهم ، ويُقال رجل مُختلج إذا نوزع في نسبه .

رجال بني الحارث بن فِهر في الإسلام

جميل بن أسيد

جميل بن أسيد .... بن الحارث بن فِهر .كان من أكثر قريش ذكاءً وحفظاً حتى قالوا إن له قلبين ، وقالوا فيه نزل قوله تعالى : " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه " .

جُنيد بن عوف

جُنيد بن عوف بن عبد شمس بن عمرو بن عابس بن الظَرِب بن الحارث بن فِهر.

وهو جد الحارث بن العبّاس بن عبد المطلب لأمه ، فقد تزوّج العبّاس ابنته فاطمة بنت جُنيد ، فولدت له الحارث بن العبّاس .

الحارث بن عبد قيس

الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظّرِب بن الحارث بن فِهر .

ذكروه فيمن هاجر إلى الحبشة .

عامر بن الحارث

عامر بن الحارث بن زُهير بن شدّاد بن هِلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

شهد بدراً فهو مهاجري بدريّ .

أبو عبيدة بن الجرّاح

عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هِلال بن أُهيب بن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

يُنسب إلى جدّه فيُقال عامر بن الجرّاح . وهو مشهور بكُنيته أبي عبيدة ، فهو أبو عُبيدة عامر بن الجراح (نسبة إلى جدّه) .

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، فهو من السابقين الأولين .

وهو أحد العشرة المبشّرين بالجنّة .

هاجر الهجرتين ، هجرة الحبشة وهجرة المدينة .

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

قال فيه رسول الله ﷺ : " لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح" ، لهذا فإنه يلقّب بأمين الأمة .

كان مسلماً كامل الإسلام ، مؤمناً عميق الإيمان ، تصدّى لأبيه يوم بدر فنازله فقتله .

كان أميراً على جيوش الشام ، وله فيها فتوح عِظام .

أمه من بني الحارث بن فِهر ، أدركت الإسلام فأسلمت .

قال في حقّه رسول الله ﷺ : " ما من أحد من أصحابي إلا لو شئتُ لأخذت عليه في خُلُقِه ليس أبا عُبيدة بن الجرّاح " .

انطلق أبو عبيدة يريد الصلاة في بيت المقدس ، فأدركه أجله فتوفي هناك ، وأوصى أن يُدفن حيث قضى وذلك بفِحل من أرض الأردن ، ويُقال إن قبره ببيسان .

مات سنة ١٨هـ .

سعيد بن عبد قيس

سعيد بن عبد قيس (بن عُبيد بن قيس) بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب بن الحارث بن فِهر .

قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ، وقَدِم المدينة قبل جعفر بن أبي طالب .

أخوه نافع بن عبد قيس (صحابي)

سهل بن بيضاء

سهل بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر .

يُنسب إلى أمه فيُقال له سهل بن بيضاء ، وبهذا الاسم اشتُهِر .

كان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبتها قُريش في مقاطعة بني هاشم .

كان قد أسلم بمكة وكتم إسلامه ، فأخرجته قريش معها إلى بدر ، فأُسِر فيها ، فشهد له ابن مسعود أنه رآه يصلي في مكة ، فأُطلق بدون فداء .

هاجر إلى المدينة ومات فيها ، وصلّى عليه رسول الله ﷺ في المسجد .

ورُوي أن اسمه صفوان ، ويبدو أنه غيّره إلى سهل .

سُهيل بن بيضاء

سُهيل بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

يُنسب إلى أمه فيقال له سُهيل بن بيضاء ، وبهذا الاسم اشتُهر .

شهد بدراً فهو مهاجري بدري .

كان رديف رسول الله ﷺ في بعض أسفاره .

توفي سنة تسع من الهجرة ، وصلّى عليه رسول الله ﷺ في المسجد .

سُويد بن كلثوم

سُويد بن كلثوم بن قيس بن خالد بن وهب بـن ثعلبـة بـن واثلـة بـن عمـرو بـن سفيان بن الحارث بن فهر .

ولي دمشق ، وله ابن اسمه محمد ولاّه أبو عبيدة على دمشق أيضاً .

له ذكر في فتوح الشام ، وله مقام مذكور في فتح حِمص .

صفوان بن بيضاء

صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بـن وُهيـب بـن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

وهو ابن بيضاء ، فهو أخو سهل وسُهيل .

يُكنّى أبا عمرو .

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ .

من المرجّح أنه مات في طاعون عمواس .

عِياض بن غنم

عِياض بن غنم بن زُهير بن أبي شدّاد بن ربيعة بن هلال بن ضبّة بن الحارث بـن فِهر .

هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة ، وشهد بدراً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ.

كتب عمر إلى سعد بن أبي وقّاص سنة ١٩هـ : ابعث جنداً وأمّـر عليهـم خـالد بن عُرفطة أو هاشم بن عُتبة أو عِياض بن غنم ، فبعث سعد عِياضاً .

كان عياض بفطرته قائداً حربياً ناجحاً ، أمّره أبو بكر الصديق على جيش توجّه إلى النباج ، وفي نيته أن يدخل العراق من أعلاه ، وأمر خالد بن الوليد أن يدخل العراق من أسفله ، وكتب إليهما أن يتوجّها إلى الحيرة ، فأيهما دخلها قبل صاحبه فهو أمير عليه ، فدخلها خالد قبل عِياض فأصبح أميراً على حرب العراق ، ولو كان عياض دخلها قبل خالد لأصبح أميراً عليه ، وهذه مرتبة عظيمة لعياض .

وعندما اجتمع خالد وعياض في الحيرة ، وخرج خالد للقاء الفرس خارجها أمّر عليها عِياضاً .

وعندما هبّ خالد لنجدة المسلمين في الشام كان عياض معه ، وكان أحد القادة الذين دوّخوا الروم في الشام ، وكان عياض هو الذي تولى صلح أهل حلب .

وعندما مات أبو عبيدة استخلف على الشام عياضاً ، وعندما بلغ عمر ذلك قال: " لا أُبدّل أميراً أمّره أبو عبيدة " . وبقي عياض أميراً على الشام إلى أن توفّاه الله سنة ٢٠هـ وهو ابن ستين سنة .

وهو الذي فتح بلاد الجزيرة ، وصالحه أهلها ، وهو أول من أجاز الدرب .

كان يُقال له زاد الراكب لأنه كان يُطعم رفقته ما كان معه ، وإذا كان مسافراً آثرهم بزاده ، فإذا نفد نحر لهم جمله .

وفي عياض يقول عبد الله بن قيس الرقيات

وعياض وما عياض بن غنم ‍ ‍ ‍ ‍ كان من خير ما أجنّ النساء

عثمان بن غُنم

عثمان بن غُنم بن زُهير بن أبي شدّاد بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

ذُكر في مهاجرة الحبشة ، أقام بها حتى قَدِم مع جعفر بن أبي طالب .

عمرو بن الحارث

عمرو بن الحارث بن زُهير بن شدّاد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ، ثم عاد منها إلى مكة وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً .

عُقبة بن نافع

عُقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب بن الحارث بن فِهر .

وُلد على عهد رسول الله ﷺ فهو من صغار الصحابة .

مات أبوه كافراً قبل فتح مكة .

كان عمرو بن العاص خال عقبة ، فشهد عقبة معه فتح مصر ، وبنى بها داراً .

بعثه عمرو بن العاص على رأس جيش إلى زويلة بإفريقيا ، ففتحها صلحاً .

وفي سنة ٢١هـ بعثه عمرو بن العاص إلى النوبة ، فكان أول من غزاها من المسلمين .

وكان عقبة قائداً لحامية بُرقة على عهد عمرو بن العاص ، ثم أمّره عليها عبد الله بن سعد في ولايته .

شهد مع عبد الله بن سعد فتوح إفريقية .

وفي ولاية معاوية بن خديج السكوني على إفريقيا غزا عقبة الروم في البحر ، بمعنى أنه عُيّن قائداً للبحرية هناك .

وفي ولاية عمرو الثانية على مصر في عهد معاوية بن أبي سفيان استعمل عمرو عقبة على حرب إفريقية ، فدوّخ جيوشها وافتتح مدنها .

ووصل في فتوحاته إلى طنجة على المحيط ، فلما وقف عليه قال : يا رب ، لولا هذا البحر لمضيت في البلاد مجاهداً في سبيلك ، ثم أضاف : اللهم اشهد إني قد بلغت المجهود ، ولولا هذا البحر لمضيت في البلاد أقاتل من كفر بك حتى لا يُعبد أحد من دونك .

ولاّه يزيد بن معاوية إمرة المغرب ، وهو الذي بنى مدينة القيروان ، وأتمّ بناءها سنة ٥٥هـ .

وكان دعاء عقبة : اللهم تقبّل نفسي في رضاك ، واجعل الجهاد رحمتي ودار كرامتي عندك .

استشهد في إفريقية سنة ٦٣هـ ، قتله البربر ، وذلك في معركة تهوذة .

معمّر بن ربيعة

معمّر بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر .

شهد بدراً ومات سنة ٣٠هـ ، وكانت عنده أخت أبي عبيدة عامر بن الجرّاح .

معمّر بن عبد الله

مُعمّر بن عبد الله بن عامر بن إياس بن الظرب بن الحارث بن فِهر .

استوطن المدينة واتّخذها داراً .

نافع بن عبد القيس

نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب بن الحارث بن فِهر .

كان ممن لاحق زينب بنت رسول ا لله ﷺ عندما أزمعت الهجرة من مكة إلى المدينة ، واشترك في نخس جملها مما أسقطها عنه ، وكانت حاملاً فأسقطت ما في بطنها .

وقد مات مشركاً قبل فتح مكة كما جاء في الإصابة في رواية ، وفي رواية أنه كان مع عمرو بن العاص في فتح مصر ، وبعثه عمرو إلى بُرقة ، وبقي إلى خلافة عثمان رضي الله عنه .

وهب بن سعد

وهب بن سعد بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية وخيبر .

آخى رسول ا لله ﷺ بينه وبين سويد بن عمرو .

قُتل شهيداً في معركة مؤتة وله من العمر أربعون سنة .

وهب بن عبد ا لله

وهب بن عبد ا لله بن سعد بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

سُمّي باسم عمه وهب بن سعد ، واستشهد معه في معركة مؤتة .

يزيد بن عبد ا لله

يزيد بن عبد ا لله بن الجرّاح بن هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

أخو أبي عُبيدة الصحابي المشهور المبشّر بالجنة أمين الأمة .

عمرو بن أبي سرح

عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

أسلم مبكراً وهاجر إلى الحبشة ثم عاد منها إلى مكة وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً .

مات سنة ٣٠هـ في خلافة عثمان بن عفّان .

عِياض بن زُهير

عِياض بن زُهير بن أبي شدّاد بن ربيعة بن هِلال بن ضبّة بن الحارث بن فِهر .

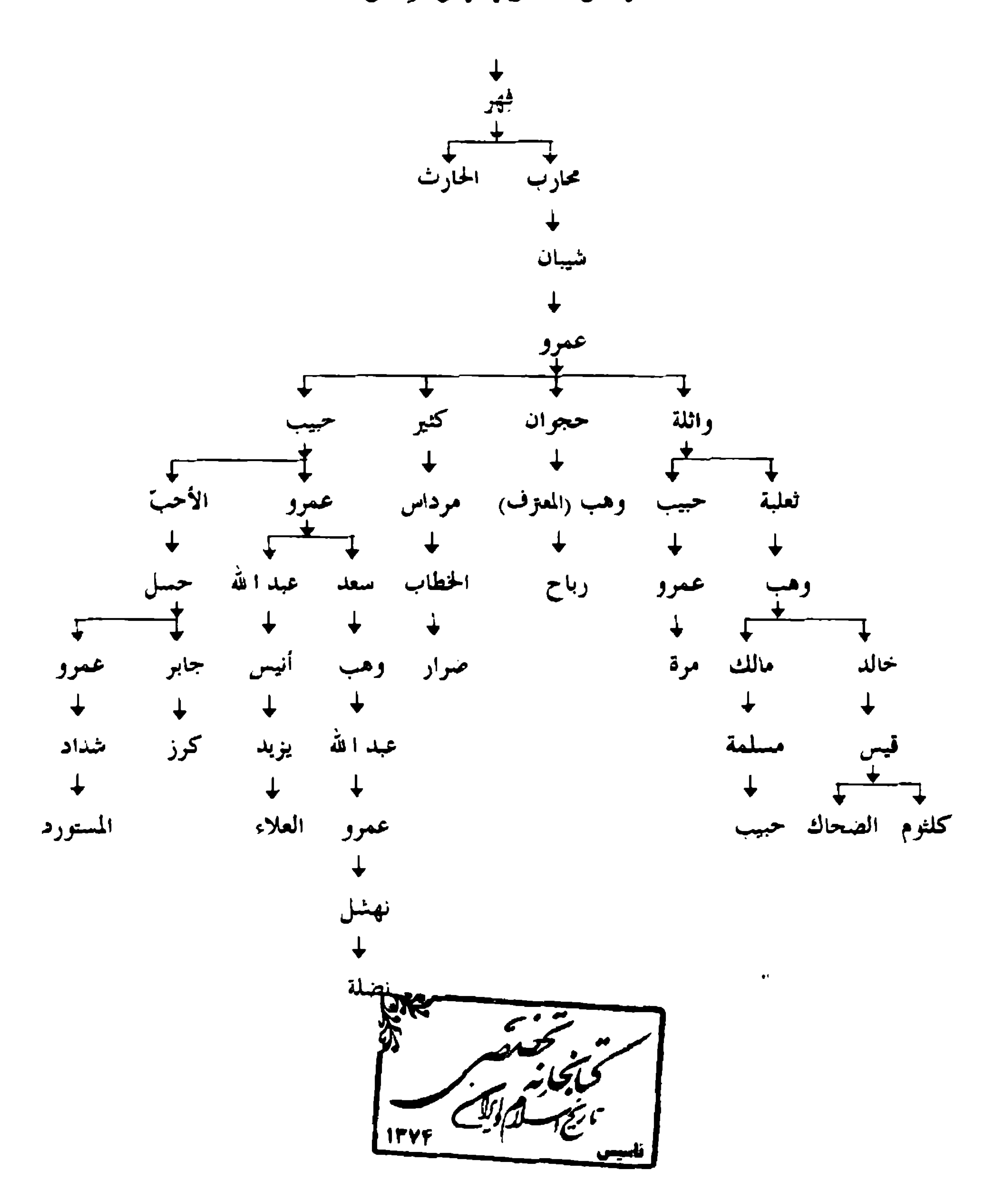
أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة ، ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً .

وهو ابن أخي عياض بن غنم القائد المشهور .

بنو

محارب بن فِهر

بنو محارب بن فِهر



بنو مُحارب بن فِهر

نسبهم القرشي

مُحارب الذي ينتمي إليه بنو مُحارب بن فِهر ليس بينه وبين فِهر الذي هو قريش أحد ، ففِهر هو أبوه .

وبنو محارب بن فِهر من قريش الظواهر ، ليس فيهم أحد من قريش البطاح .

رجال بني محارب في الإسلام

حبيب بن مسلمة

حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهر .

يُعرف في التاريخ بحبيب بن مسلمة الفِهري ، كنيته أبو عبد الرحمن .

كان له يوم توفي الرسول ﷺ اثنى عشر عاماً .

أحد قادة الإسلام المشاهير ، كان يُقال له حبيب الروم لكثرة جهاده في بلادهم، وهو فاتح أرمينية ، ولاّه معاوية على أرمينية فبقي فيها حتى مات سنة ٤٢هـ .

كان من مستجابي الدعوة .

رباح بن المعترف

رباح بن المعترف (وهب) بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر. ويُقال إنه رباح بن عمرو بن المعترف .

كُنيته أبو حسّان .

أسلم يوم فتح مكة .

كان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة .

ويبدو أنه كان نديّ الصوت ، فقد رُوي أنه غنّى في أكثر من مناسبة ، يحدو الركبان بالشعر .

شدّاد بن عمرو

شدّاد بن عمرو بن حسل بن الأحبّ بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

وهو والد المستورد بن شدّاد .

عن المستورد بن شدّاد عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ فأخذتُ بيده فإذا هي ألين من الحرير وأبرد من الثلج .

الضحّاك بن قيس

الضحّاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

كُنيته أبو عبد الرحمن .

أخته فاطمة بنت قيس الصحابية المشهورة .

مات رسول الله ﷺ وهو غلام يافع .

كانت الضحّاك مع معاوية بدمشق ، وكان قد ولاّه الكوفة ثم عزله ثم ولاّه دمشق .

عندما حضر موت معاوية صلّى عليه . وبايع الناس لابنه يزيد بن معاوية .

عندما مات يزيد بن معاوية ثم معاوية بن يزيد دعا الضحّاك إلى نفسه ، فهزمه مروان بن الحكم في معركة مرج راهط سنة ٦٤هـ .

ضِرار بن الخطاب

ضِرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهر .

كان فارساً شاعراً ، وكان أبوه رئيس بني فهر في زمانه .

حارب المسلمين في كل الوقائع ، وأسلم يوم الفتح ، وقُتل باليمامة شهيداً ، وقيل إنه عاش إلى أن حضر فتح المدائن وسكن الشام .

يزيد بن أُنيس

يزيد بن أُنيس بن عبد الله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

كُنيته أبو عبد الرحمن .

قال أبو عبد الرحمن : كُنت مع النبي ﷺ في غزوة حُنين .

شهد فتح مصر ، وبنى بها داراً .

العلاء بن يزيد

العلاء بن يزيد بن أُنيس بن عبد الله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

أبوه يزيد بن أُنيس صحابي .

رأى العلاء النبي ﷺ وهو صغير ، فهو من صغار الصحابة .

دخل العلاء مصر بعد فتحها .

كُريز بن جابر

كُرز بن جابر بن حسل بن الأحبّ بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

كان من رؤساء المشركين قبل أن يُسلم .

أغار على سرح المسلمين ، فخرج النبي ﷺ في طلبه حتى بلغ سفوان ، ففاته كُرز وأُفلت إلى مكة ، وهذه غزوة بدر الأولى .

ثم لم يلبث كُرز أن أسلم .

وعندما غزى العُرنيّون لِقاح المسلمين واستاقوها ، وقتلوا مولى رسول ا لله ﷺ ومثّلوا به أرسل في إثرهم عشرين فارساً وأمّر عليه كُرز بن جابر ، فأدركهم وأسرهم .

وكان كُرز في فتح مكة مع خالد بن الوليد في الفرسان ، فاستشهد في أول الفتح .

كُلثوم بن قيس

كلثوم بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

أخو الضحّاك بن قيس الصحابي المشهور .

وَلِي ابنه سويد بن كلثوم إمرة دمشق .

مُرّة بن عمرو

مُرّة بن عمرو بن حبيب بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

أسلم يوم فتح مكة .

المستورد بن شدّاد

المستورد بن شدّاد بن عمرو بن حِسل بن الأحبّ بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

له ولأبيه شدّاد صحبة .

توفي المستورد في الاسكندرية بمصر سنة ٤٥هـ .

مسلمة بن مالك

مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

يُروى أن ابنه حبيب بن مسلمة الفِهري جاء إلى النبي ﷺ ، فأدركه أبوه فقال : يا نبي ا لله ، ابني يدي ورجلي ، فقال عليه السلام لحبيب : " ارجع معه " .

نهشل بن عمرو

نهشل بن عمرو بن عبد ا لله بن وهب بن سعد بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

كان من عظماء قريش ، قُتل أبناؤه الأربعة ؛ عبد ا لله وعبد الرحمن ونضلة وصالح يوم الحرّة في خلافة يزيد بن معاوية .

نضلة بن نهشل

نضلة بن نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر .

يبدو أنه كان من صغار الصحابة ، قُتل في معركة الحرّة في زمن يزيد بن معاوية .

بنو تيم بن غالب

بنو تيم بن غالب

نسبهم القرشي

تيم بن غالب الذي ينسب إليه بنو تيم الأدرم هو تيم بن غالب بن فهر ، فبين تيم وفهر أب واحد ، ففهر هو الجد الأول لتيم .

وتيم بن غالب هو أخو لؤي بن غالب الذي كان في أبنائه العدد والشرف .

ولقب تيم بن غالب بالأدرم لأنه ولد منقصوص الذقن .

وكان بنو تيم بن غالب من قريش الظواهر ، سكنوا ظواهر مكة ولم يساكنوا قريشاً بطاحها .

وفي قريش أيضاً تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب رهط أبي بكر الصديق وهم من قريش البطاح ، وقد مضى نسبهم في الجزء الأول من هذا الكتاب .

ومن بني الأدرم : أبو حزيق (عقبة) بن جعونة بن شيطان بن وهب بن خنيس بن ثعلبة بن تيم الأدرم ، وبنو جعونة هؤلاء سكنوا فلسطين[1] ونسلهم فيها .

رجال بني تيم الأدرم في الجاهلية

عوف بن دهر

عوف بن دهر بن تيم بن غالب

كان شاعراً ، وعندما قال أبو زمعة بن عبد المطلب :

---

[1] انظر جمهرة أنساب العرب ص١٧٥ ، ١٧٦ .

سيكفيني الوليد أبا لبيد ... ويكفي بكره عودَ بن دهر

ردّ عليه عوف بن دهر :

ألا يا أيها المهدي إلينا ... رسالته ، سنرجعها بصُفر

فلا وأبيك لا تكفي سهيلاً ... بجمعٍ إن جمعت ولا بحشر

هلال بن عبد ا لله

هلال بن عبد ا لله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم بن غالب وهو الذي يقال له : ابن خَطَل .

وعبد ا لله بن عبد مناف وأخوه عبد العزى بن عبد مناف يقال لهما الخطلان والخطل الخفة والسرعة ، ومن معانيها فساد الراي كأنه يأتي سريعاً دون تفكر والخطل الفحش في القول وهو منه .

وكان عبد ا لله (الخطل) أبو هلال شريفاً في قومه ، وكان نديماً لعتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، فقال عتبة يمدحه :

كأن أبا الأخطال في الروع تتقي ... به عصل الأنياب عبل مناكبه

هوت أمه ما كان أحسن وجهه ... وأمنعه للضيم ممن يحاربه

وابنه هلال الذي عرف في السيرة النبوية بابن خطل . أسلم بمكة وهاجر إلى المدينة ، فبعثه – رسول ا لله – ﷺ ساعياً على الصدقة ، وبعث معه رجلاً من خزاعة ، فوثب هلال على الخزاعي فقتله ، وساق ما جمعا من الصدقة وعاد مرتداً إلى مكة وقال لأهلها : إني لم أجد ديناً خيراً من دينكم .

وكانت لابن خطل هذا قينتان أمرهما بأن تغنيا بسب رسول ا لله ﷺ وهجائه ، فكان رجال قريش يجتمعون في داره فتغنيهم القينتان بهجاء الرسول ويشربون على غنائهما .

وعندما فتح ا لله على رسوله مكة أمر رسول ا لله ﷺ بقتل ابن خطل وقال : "اقتلوه ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة " فقتله أبو برزة الأسلمي .

أما القينتان المغنيتان ، فإن إحداهما قتلت يوم الفتح ، واستخفت الأخرى ثم جاءت رسول ا لله ﷺ مسلمة ، فقبل منها .

رجال بني تيم الأدرم في الإسلام

لم أجد فيما راجعت من كتب السيرة والتواريخ أحداً من بني تيم الأدرم مذكوراً في الصحابة ، فلعلهم بقوا على كفرهم حتى الفتح ، ولعل من أسلم منهم يوم الفتح لم يكن له ذكر في الحوادث التي تلت ذلك .

بنو لؤي بن غالب

بنو لؤي بن غالب

نسبهم القرشي

لؤي بن غالب الذي ينتسب إليه بنو لؤي هو لؤي بن غالب بن فِهر ، ففهر الذي هو قريش جد غالب لأبيه .

ولد لؤي بن غالب :

١- كعب بن لؤي ، وقد نسل كعب قبائل قريش العشرة التي توارثت الشرف بمكة ، وقد أفردنا لهم الجزء الأول من نسب قريش ، وهم من قريش البطاح .

ومن بني كعب بن لؤي أيضاً بنو عبد شمس بفروعها وبنو عبد بن قصي .

٢- عامر بن لؤي ، ومن نسله قبيلتان : بنو حسل بن عامر وهم من قريش البطاح ، وبنو معيص بن عامر وهم من قريش الظواهر .

٣- بنو سامة بن لؤي الذين نزلوا عُمان وحالفوا قبائل الأزد فيها ، ويقال لهم بنو ناجية .

٤- بنو الحارث بن لؤي الذين نزلوا اليمامة وحالفوا بني هزّان من عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

ويُقال لبني الحارث بن لؤي (جُشَم) .

ولهم يقول جرير بن عطية الخطفى :

بني جُشَم لستم لهزّان فانتموا ... لفرع الروابي من لؤي بن غالب

ولا تنكحوا في آل ضور بناتكم ... ولا في شكيس ، بئس حيّ الغرائب

٥- بنو خزيمة بن لؤي الذين نزلوا الجزيرة وحالفوا بني الحارث بن همّام بن مُرّة بن ذُهل بن شيبان .

ويُقال لبني خُزيمة بن لؤي (عائذة قُريش) . ومنهم مقّاس العائذي الشاعر[١]

٦- بنو سعد بن لؤي الذين نزلوا في بني غطفان وحالفوهم .

ويُقال لبني سعد بن لؤي (بُنانة) نسبة إلى أمهم ، ومنهم ثابت البُناني الفقيه الزاهد[٢] .

٧- بنو عوف بن لؤي الذين نزلوا في بني غطفان ولحقوا بهم .

يُقال إن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض هو عوف بن لؤي .

وقد قال الحارث بن ظالم المرّي وهو ينتمي بهذا النسب إلى قريش :

رفعت الرمح إذ قالوا قريش ... وشبّهت الشمائل والقِبابا

فما قومي بثعلبة بن سعد ... ولا بفزارة الشعرى رِقابا

وقد تفرّقت بنو سامة بن لؤي وبنو الحارث بن لؤي وبنو خزيمة بن لؤي وبنو سعد بن لؤي وبنو عوف بن لؤي في القبائل ، فلا يُعدّون من قريش البِطاح ولا من قريش الظواهر .

وكان عثمان بن عفّان ألحق هذه القبائل بقريش حين أصبح خليفة المسلمين[٣] بمعنى أعادها إلى نسبها .

وبهذا يكون عثمان المجمّع الثاني لقريش بعد قصيّ .

---

[١] انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص١٣ .

[٢] المصدر نفسه .

[٣] انظر كتاب المحبّر لمحمد بن حبيب ص١٦٧-١٦٩

بنو سامة بن لؤي

بنو سامة بن لؤيّ

نسبهم القرشي

سامة بن لؤي الذي ينتسب إليه بنو سامة بن لؤي هو سامة بن لؤي بن غالب بن فِهر .

فبين سامة وفِهر الذي هو قريش أبوان .

وسامة اختصار من أسامة ، وأسامة من أسماء الأسد ، ويبدو أن سامة كذلك .

رجال بني سامة في الجاهلية

سامة بن لؤي

سامة بن لؤي بن غالب بن فِهر .

روى ابن هشام في السيرة أن ملاحاة حدثت بين الأخوين سامة بن لؤي وعامر بن لؤي ، فعدا سامة على أخيه عامر ففقأ عينه ، ثم خاف على نفسه فخرج إلى عُمان ، فحالف الأزد .

فبنو سامة بن لؤي موقعهم في عُمان وهم حلفاء الأزد .

وكان سامة بن لؤي شاعراً ، ويُروى أن بعض ولده جاء إلى النبي ﷺ فانتسب إلى سامة بن لؤي ، فقال رسول الله ﷺ : " الشاعر ؟ " .

ومات سامة بن لؤي بلدغة أفعى ، فقال يرثي نفسه عندما أحسّ بالموت[1] :

---

[1] السيرة النبوية لابن كثير ج١ ص٩١ .

عـين فـابكي لسـامة بـن لـؤيّ	علِقـت سـاق سـامة العلاّقـة
لا أرى مثـل سـامة بـن لـؤي	يـوم حلّـو بـه قتيـلاً لناقـة
بلّغـوا عـامراً وكعبـاً رسـولاً	أن نفسـي إليهمـا مشـتاقة
إن تكـن في عُمـانَ داري فـإني	غـالبيٌّ خرجـت مـن غـير فاقـة
رُبّ كـأسٍ هرقـت يـا ابـن لـؤيٍّ	حَـذَرَ المـوت لم تكـن مُهراقـة
رُمت دفـع الحُتوف يا ابـن لـؤيّ	مـا لمـن رامَ ذاك بـالحتف طاقـة
وخـروس السُّرى تـركت رزيّـاً	بـعـد جـدٍّ وحِـدّة ورشـاقـة

غالب بن سامة

الحارث بن سامة

غالب بن سامة بن لؤي بن غالب بن فِهر .

تزوج سامة بن لؤي من ناجية بنت جرم بن ربّان ، فولدت له غالب بن سـامة ، فهلك في حياة أبيه وهو ابن اثنتي عشرة سنة .

وكان له أخٌ يُدعى الحارث بن سامة وكان أكبر أبناء سامة بن لؤي بعد غـالب ، وعندما مات سامة ترك زوجته ناجية ، فخلف عليها ابنه الأكبر الحـارث ، إذ كـان الولد الأكبر يخلف أباه على زوجته إن لم تكن أمه ، وكانوا يسمون هذا النـوع من الزواج نكاح المقت .

وأنجب الحارث بن سامة من امرأة أبيه ناجية ولده عبد البيت ، وكان فيه العدد، لهذا قيل لبني سامة بن لؤي بني ناجية .

وكان يُقال لمن ينتهي نسبه بسامة بن لؤي : الناجي ، ينسبونه إلى ناجيـة ، وربمـا قيل له السامي نسبة إلى سامة .

وفي بني سامة يقول بعض شعراء قريش :

وسامة منا ، فأما بنوه   فأمرهم عندنا مظلـم

وقد ألّف محمد بن فراس ، أحد بني سامة بن لؤي كتاباً في نسب بني سامة [1]

العُقيم بن زياد

العُقيم بن زياد بن ذُهل بن عوف بن المُجزّم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عبّاد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي .

أدرك زمن النبي ﷺ ولم تثبت له رؤية ولا صحبة .

شهد الجمل مع عائشة رضي ا لله عنها وفيها قُتل .

رجال بني سامة بن لؤي في الإسلام

الحارث بن راشد

الحارث بن راشد الناجي .... بن عبد البيت بن الحارث بن سامة .

كان الحارث وأخوه منجاب فيمن استعملهم عثمان بن عفّان على كُور فارس ، وكانا ممن يميل إلى عثمان ، وعندما ولي علي الخلافة بعد استشهاد عثمان أفسد الحارث بن راشد في الأرض ، فأرسل له علي جيشاً أوقع به وبقومه من بني ناجية .

منجاب بن راشد

منجاب بن راشد الناجي .... بن عبد البيت بن الحارث بن سامة .

لقي النبي ﷺ هو وأخوه الحارث وآمنا به .

---

[1] (انظر جمهرة أنساب العرب ص١٧٤)

كان عثمانياً ، لهذا هرب من علي بن أبي طالب .

كان أميراً على كور من فارس في خلافة عثمان .

الخرّيت بن راشد

الخرّيت بن راشد الناجي .... بن عبد البيت بن الحارث بن سامة .

لقي الخرّيت بن راشد رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة في وفد سامة بن لؤي ، واستمع لهم ، وقال لقريش : " هؤلاء قوم لُدّ " .

كان الخرّيت بن راشد على مُضر كلّها يوم الجمل .

استعمله عبد الله بن عامر على إحدى كور فارس .

وكان الخرّيت أميراً على بني ناجية في حروب الردّة .

كان مع علي بن أبي طالب في صفّين ، مؤيّداً له حتى حكّم الحكمين ، ففارقه إلى بلاد فارس مُخالفاً له ، وأحدث هناك فتنة كبيرة ، فأرسل إليه علي جيشاً فهزمه وقتله[1] .

وهؤلاء الإخوة الثلاثة من بني عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي[2] .

حرب بن ريطة

حرب بن ريطة بن عمرو بن مازن بن وهب بن الربيع بن الحارث بن كعب ، من بني سامة بن لؤي .

قدِم على النبي ﷺ مع جماعة من بني سامة ، فلقوه بين الجُحفة والمدينة .

---

[1] راجع تفصيل ذلك في كتاب أنساب الأشراف للبلاذري ج٣ ص١٧٧ وما بعدها .

[2] راجع نسب قريش ص٤٤٠ .

أصابهم المرض في جو المدينة ، فرجعوا إلى بلادهم ، وأرسل حرب إلى رسول الله ﷺ هذه الأبيات :

ألا أبلغا عني الرسول محمداً رسالة من أمسى بصحبته صبّا
حلفت برب الراقصات عشيّة خوارج من بطحاء تحسبها سربا
لقد بعث الله النبي محمداً بحقٍّ وبرهان الهدى يكشف الكربا

لقيط بن عبّاد

لقيط بن عبّاد السامي .

وفد على رسول الله ﷺ

ومن بني سامة بن لؤي رجل يُقال له كابس بن ربيعة بن مالك بن عدي بن الأسود بن جُشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤي .

كان كابس يُشبّه بالنبي ﷺ ، فبلغ ذلك معاوية ، فكتب في إشخاصه إليه مكرّماً، فلما رآه قام إليه فتلقّاه وقبّل ما بين عينيه ، وأقطعه أرضاً بالبصرة[1] .

ولا نشكّ في شبه كابس بالنبي ﷺ ذلك لأن معاوية رأى رسول الله ﷺ وكان من كتّابه ، وهو إذ رأى كابساً عرف الشبه فأكرمه .

ومن مشاهير بني سامة بن لؤي الشاعر المشهور علي بن الجهم من بني عبد البيت بن الحارث[2] .

---

[1] أنساب الأشراف ج١١ ص٣٢ ، والمحبّر ص٤٦ .

[2] انظر تفصيلات عن حياته وشعره في كتاب " علي بن الجهم حياته وشعره " من تأليف عبد الرحمن رأفت الباشا ومن منشورات دار المعارف بمصر .

بنو الحارث بن لؤي

بنو الحارث بن لؤيّ

نسبهم القرشي

الحارث الذي ينتسب إليه بنو الحارث بن لؤي هو الحارث بن لؤي بن غالب بن فهر ، فبين الحارث وفهر الذي هو قريش أبوان .

لم يسكن بنو الحارث أباطح مكة أو ظواهرها ، ولكنهم خرجوا منها ونزلوا اليمامة وحالفوا بني هزان من عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

جُشم

ويُقال لبني الحارث بن لؤي جُشم

ولد الحارث بن لؤي ولدين : وهب وعداء ، ويبدو أن حادثاً حدث أودى بالأب والأم ، فحضن الولدين عبدٌ لهم يقال له جشم فنسبوا إليه ، فقيل لهم : بنو جشم .

وهم يقول جرير بن عطية الشاعر المشهور :

بنو جشم لستم لهزان فانتموا ... لفرع الروابي من لؤي بن غالب

ولا تنكحوا في آل ضور بناتكم ... ولا في شكيس ، بئس حيّ الغرائب

يدعوهم لأن يعودوا إلى أصولهم من بني لؤي بن غالب بن فهر .

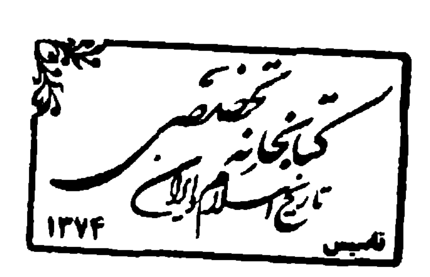
ويبدو أن بني الحارث سكنوا خراسان في عهد بني أمية ، فقد خلف نصر بن سيار والي بني أمية على خراسان أهله عند نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة من بني الحارث .

الصحابة من بني الحارث بن لؤي

عباد بن عبد العزى

عباد بن عبد العزى بن محصن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن لؤي .

ويُقال لعباد الخطيم وذلك لأن أنفه قد خُطم يوم الجمل .



بنو خزيمة بن لؤي

بنو خزيمة بن لؤيّ

نسبهم القرشي

خزيمة الذي ينتسب إليه بنو خزيمة هو خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر ، فبين خزيمة وفهر الذي هو قريش أبوان .

لم يسكن بنو خزيمة مكة لا في بطاحها ولا في ظواهرها ، ولكنهم خرجوا من مكة وحالفوا بني شيبان ، فهم في بني ربيعة بن ذهل بن شيبان وفي بني محلم بن ذهل بن شيبان .

وقال محمد بن حبيب في كتاب المحبّر أنهم حالفوا بني الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان [١] .

عائذة قريش

ويُقال لبني خزيمة بن لؤي : بنو عائذة ، أو عائذة قريش ينسبونهم إلى عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم ، وهي أم الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي .

ولعل هذه كانت ذات مكانة ورأي حتى نسب إليها بنو خزيمة بن لؤي ، وإن كانت المصادر التي بين يدي لا تشير إلى تفاصيل عن سيرة هذه المرأة .

---

[١] المحبر ص١٦٨-١٦٩ .

وكان بنو خزيمة بن لؤي فرعين كبيرين : بنو عبيد بن خزيمة ، ومنهم الشاعر المشهور مقّاس العائذي (منسوب إلى عائذة) وهو فهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث .

والفرع الثاني بنو حرب بن خزيمة ، وقد سكنوا إحدى قرى الشام ، ولما دخل العباسيون دمشق مروا بقرية بني حرب بن خزيمة فقال لهم الناس هذه قرية بني حرب ، فظنوا أنهم بنو حرب بن أمية ، فأعملوا فيهم السيف حتى استأصلوهم !

الصحابة من بني سعد بن لؤي

لم تذكر كتب السيرة أو كتب الأنساب أو كتب التاريخ أحداً من بني سعد بن خزيمة بين الصحابة ، ويبدو أن أحداً منهم لم يفد على رسول الله ﷺ .

بنو سعد بن لؤي

بنو سعد بن لؤي

نسبهم القرشي

سعد الذي ينسب إليه بنو سعد هو سعد بن لؤي بن غالب بن فهر ، فبين سعد وفهر الذي هو قريش أبوان .

لم يسكن بنو سعد بطحاء مكة أو ظواهرها ، ولكنهم خرجوا منها وحالفوا بني غطفان .

بُنانة

لم يشر أحد من أهل الأنساب إلى أصل هذه التسمية ، ولكنه قال في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام بأن بنانة أمهم ، قال : فأما سعد بن لؤي فهو أبو ولد بنانة [1] ، ولم يزد .

وأما البلاذري في أنساب الأشراف فقال : ولد سعد بن لؤي : بنانة وعمار .... فجعل بنانة ابنة سعد بن لؤي وليست امرأته [2] .

ولم تسعفني المصادر التي رجعت إليها بشيء عن بنانة هذه .

وفي نسب قريش أن بني سعد بن لؤي جاءوا وافدين على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان وقال : رأيت أبي يسلم عليهم ، فسألته عنهم فقال :

---

[1] المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج١ ص٤٠١ .

[2] أنساب الأشراف ج١١ ص٣٥ .

هؤلاء قوم منا ، شذوا عنا ، من لؤي [1] .

الصحابة من بني سعد بن لؤي

لم أعثر على أحد من بني سعد بن لؤي من الصحابة ، ولعلهم لم يفدوا على رسول الله ﷺ ولم يسلموا إلا بعد وفاة الرسول ﷺ أو في آخرها دون أن يتشرفوا برؤيته ، ويستفاد من تاريخهم أنهم لم يفدوا على المدينة إلا في عهد عمر الذي رفض أن يلحقهم بقريش ، ولما ولي عثمان ألحقهم بقريش بما كان يعلمه من قرشيتهم عندما كانوا يفدون على أبيه في الجاهلية .

---

(1) نسب قريش ص٤٢٢ .

بنو عوف بن لؤي

بنو عوف بن لؤيّ

نسبهم القرشي

عوف الذي ينسب إليه بنو عوف هو عوف بن لؤي بن غالب بن فهر ، فبين عوف وفهر الذي هو قريش أبوان .

لم يسكن بنو عوف بن لؤي بطحاء مكة ولا ظواهرها ، بل خرجوا منها ولحقوا بغطفان .

ويتشكك النسابون في نسب بني عوف ، فينفون نسبهم إلى لؤي بن غالب بن فهر ، ويقولون إنما هم بنو عوف بن سعد ين ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان .

وبنو عوف بن سعد هم رهط الحارث بن ظالم المري .

وكان الحارث بن ظالم ينتمي إلى قريش ويفاخر بهذا الانتماء ، فكان يقول[1] :

رفعت الرمح إذ قالوا قريشاً ... وشبهت الشمائل والقبابا

فما قومي بثعلبة بن سعد ... ولا بفزارة الشعرى رقابا

الصحابة من بني عوف بن لؤي

لم أعثر فيما بين يدي من المصادر عن أحد من بني عوف بن لؤي مذكوراً في الصحابة ولعل أحداً منهم لم يفد على رسول ا لله ولم يتشرف برؤيته .

---

[1] انظر المحبر ص١٦٨

ويستفاد من كتب الأنساب والتواريخ أنهم وفدوا علـى عمـر ثـم على عثمـان الذي ألحقهم بقريش .

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم .

٢- كتب الأحاديث التسعة .

٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب (بهامش الإصابة في تمييز الصحابة) ، ابن عبد البر النمري .

٤- الإصابة في تمييز الصاحبة ، أربعة أجزاء ، ابن حجر العسقلاني ، نشر مؤسسة الرسالة / بيروت ، تصويراً عن طبعة مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٢٨هـ .

٥- الأعلام (قاموس تراجم) ، خير الدين الزركلي ، ط٦ ، نشر دار العلم للملايين / بيروت ، ١٩٨٤م .

٦- أنباء نجباء الأبناء ، حجة الدين محمد بن ظفر ، تحقيق إبراهيم يونس ، الطبعة الأولى ، بدون تاريخ ، نشر دار الصحوة / مصر .

٧- أنساب الأشراف ، أحمد بن يحيى البلاذري ، ثلاثة عشر جزءاً ، تحقيق : د.سهيل زكار ، د. رياض زركلي ، الطبعة الأولى ، نشر دار الفكر / بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .

٨- جمهرة أنساب العرب ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، الطبعة الرابعة ، بدون تاريخ ، دار المعارف / مصر .

٩- السيرة النبوية ، ابن هشام الأنصاري ، أربعة أجزاء في مجلدين ، حققها : مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي ، وضع فهارسها : معروف زريق ، الطبعة الأولى ، نشر دار الخير / بيروت ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م .

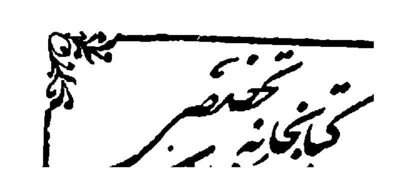
١٠- العقد الفريد ، أحمد بن محمد بن عبد ربه ، أربعة أجزاء ، الطبعة الأولى ، نشر دار الأندلس / بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
١١- المحبّر ، محمد بن حبيب (أبو جعفر) ، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تحقيق : د. إيلزة ليختن اشتيتر ، الطبعة الأولى ، بدون تاريخ ، نشر دار الآفاق الجديدة / بيروت .
١٢- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، د. جواد علي ، عشرة أجزاء ، الطبعة الثالثة ، نشر دار العلم للملايين / بيروت ، ١٩٨٠ .

فهرس

قريش البطاح

قريش الظواهر ١٢١

ما تفرّق من قريش في القبائل



هذه السلسلة

هذه السلسلة من أنساب العرب جديرة بأن يكون عنوانها الرئيس **"شرف العرب"** ذلك لأنها سوف تصدر في أجزاء هدف كل جزء منها تتبع أنساب القبائل العربية التي كان لها أثر جليل في الدعوة الإسلامية ودور كبير في حمل الدعوة ونشرها في أقطار العالم وإرساء دعائم الإسلام في مساحة شاسعة من الأرض .

سوف نترجم في كل جزء من أجزاء هذه السلسلة لرجال القبيلة ونسائها الذين كان لهم ذكر في الجاهلية ، والذين نسلوا الجيل العظيم الذي آمن وجاهد حتى جعل للعرب شرفاً عظيماً في فتوحات لم يشهد التاريخ لها مثيلاً في سرعتها وفي آثارها الباقية .

وسوف نترجم في كل جزء لرجال القبيلة ونسائها الذين صحبوا رسول الله ﷺ وتربوا على عينه وحملوا معه ومن بعده شرف الإسلام وفتوحاته العظام .

وسوف نقتصر في رجال ونساء كل قبيلة على ترجمة جيل الصحابة ولن نتعداه إلى ما بعدهم ، وهدفنا أن نجمع لكل قبيلة رجالها ونساءها من الصحابة في كتاب مستقل مساهمة منا في تسجيل هذا الشرف العظيم لقبائل العرب التي صحب عدد من رجالها ونسائها رسول الله ﷺ .

هذا سجل الشرف لكل قبيلة من قبائل العرب ، وفي مجموع أجزائه كلها سجل الشرف للعرب أجمعين .

ISBN 9957-05-042-7 (ردمك)